جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

رسالة ماجستير بعنوان

واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار

The Reality of Using Educational Technologies in Teaching Islamic Education at Intermediate Stage Schools from Teachers' Point of View in al-Anbar Governorate

إعداد الطالب

عزيز صالح محمد الحلبوسي

الرقم الجامعي

(١٢٢١٤٠١٠١١)

إشراف الدكتور

محمود حامد المقدادي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(سورة النحل، آية: ٧٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا **عزيز صالح محمد**، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار

أنا الطالب: عزيز صالح محمد الرقم الجامعي: ١٢٢١٤٠١٠١١

التخصص: مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان: **واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار**

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية. وتأسيسًا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: / / ٢٠١٤م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار

The Reality of Using Educational Technologies in Teaching Islamic Education at Intermediate Stage Schools from Teachers Point of View in al-Anbar Governorate

إعداد الطالب

عزيز صالح محمد الحلبوسي

إشراف الدكتور

محمود حامد المقدادي

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور محمود حامد المقدادي	(مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي	(عضواً)	
الدكتور ماهر شفيق الحواملة	(عضواً)	
الدكتور أحمد ضياء الدين الحسن	(عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١١

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى. . . . . والدي طيب الله ثراه وادخله فسيح جناته.

إلى. . . . . والدتي الغالية حفظها الله.

إلى. . . . . إخوتي الأعزاء.

إلى من ساندتني ووقفت إلى جانبي وتحملت الصعاب في سبيل إكمال دراستي

زوجي الغالية.

إلى من اشعر بتقصيري نحوهم وانشغالي عنهم لمدة عامين كاملين طيلة فترة دراستي

أولادي وأحبائي (مقدام وعفاف و رامي وعلي)

أسال الله أن يحفظهم ويبارك فيهم.

إلى أصدقائي جميعا .

إلى طلبة العلم.

اهدي لهم جميعا هذا الجهد المتواضع

واسأل الله أن ينفع به ويتقبله ويجعله خالصا لوجهه سبحانه

الباحث

عزيز الحلبوسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين الذي أرسله الله رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبعد . . .

فاني احمد الله واشكره أولا وأخرا الذي أعانني ووفقني في إكمال هذه الرسالة.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم للدكتور الفاضل **محمود حامد المقدادي** بجزيل الشكر ووافر الامتنان فقد أكرمني بالإشراف على رسالتي كما اشكره على سعة صدره، فقد كان مثالا للمربي الفاضل، وكان أخا كبيرا موجها وصديقا صدوقا، وقد استفدت من فكره النير وجهوده الحثيثة التي بذلها لإثراء هذه الرسالة، راجياً الله أن يكون هذا الجهد في ميزان حسناته.

كما وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور **إبراهيم أحمد الزعبي** والشكر موصول للدكتور **ماهر شفيق الهواملة** والدكتور **أحمد ضياء الدين** لتكرمهم قبول مناقشتي.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أساتذتي الذين نلت على أيديهم شرف العلم والمعرفة. وكما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني وساندني في انجاز هذا العمل بدءًا بالأساتذة الذين حكموا لي أداة الدراسة وانتهاء بمجتمع الدراسة مدرسو مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأنبار.

كما اشكر الدكتور الفاضل وليد احمد الشجيري على ما قدمه لي من مساعدة.

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى زوجي وأولادي الذين ساندوني وانتظروا بفارغ الصبر اليوم الذي أكمل فيه دراستي بنجاح، وصبروا وتحملوا معي البعد عن بلدهم تارة وبعدي عنهم وانشغالي بالدراسة تارة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

Contents

الملخص ..... ل
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها ١
المقدمة: ١
مشكلة الدراسة وأسئلتها: ٦
أهداف الدراسة: ٦
أهمية الدراسة: ٧
حدود الدراسة: ٧
التعريفات الإجرائية: ٨
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ١٠
أولاً: الأدب النظري ١٠
المحور الأول: مفهوم التربية الإسلامية، ومصادرها، وخصائصها، وأهدافها، وأهداف تدريسها: ١٠
أ- مفهوم التربية الإسلامية: ١٠
ب- مصادر التربية الإسلامية: ١١
ج- خصائص التربية الإسلامية: ١٢
د- أهداف التربية الإسلامية: ١٤
هـ - أهداف تدريس التربية الإسلامية: ١٥
المحور الثاني: مفهوم التقنيات التعليمية، وتطورها التاريخي، وعلاقتها بالوسائل التعليمية، وتصنيفها، وأهميتها، وأنواعها، واتجاهاتها الحديثة. ١٦
أ- مفهوم تقنيات التعليم: ١٦
أولا: التعريفات العربية: ١٨
ثانيا: التعريفات الأجنبية ١٩
ب- التطور التاريخي لتقنيات التعليم: ٢١
أولا: وسائل الجيل الأول ٢٢
ثانيا: وسائل الجيل الثاني ٢٢
ثالثا: وسائل الجيل الثالث ٢٢
رابعا: وسائل الجيل الرابع ٢٣
ج - علاقة التقنيات التعليمية بالوسائل التعليمية: ٢٣
د- تصنيف التقنيات التعليمية: ٢٤
أولا: الحواس التي تخاطبها ٢٥
ثانيا: طريقة عرضها ٢٥
ثالثا: طريقة الحصول عليها ٢٥
رابعا: عدد المستفيدين منها ٢٦
خامسا: من حيث فاعليتها ٢٦
سادسا: من حيث دورها في عملية التعلم ٢٦
سابعا: الخبرات التي تهيؤها ٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ- أهمية التقنيات التعليمية: ٢٩
ز- أنواع التقنيات التعليمية: ٣٣
أولاً: التقنيات البصرية غير المعروضة ضوئيا ٣٤
ثانيا: التقنيات السمعية ٤٤
ثالثا: أجهزة الإسقاط الضوئي وموادها التعليمية ٤٥
رابعا: اتجاهات أخرى في تقنيات التعليم ٥٠
أولاً: الدراسات العربية ٥٤
ثانياً: الدراسات ألأجنبية ٥٨
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٦٢
مجتمع الدراسة: ٦٢
عينة الدراسة: ٦٢
منهج الدراسة: ٦٢
أداة الدراسة: ٦٣
إجراءات تنفيذ الدراسة: ٦٥
المعالجة الإحصائية: ٦٦
الفصل الرابع : عرض النتائج ٦٧
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ٦٧
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ٧٠
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ٧١
الفصل الخامس : مناقشة النتائج وتوصيات ٧٥
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ٧٥
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ٧٧
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ٧٨
التوصيات ٨١
المصادر والمراجع ٨٢
أولاً: المراجع العربية ٨٢
ثانياً: المراجع الأجنبية ٨٥
الملاحق ٨٧
Abstract ١٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٠١	معاملات ثبات أداة الدراسة وفقاً لمعادلة كرونباخ الفا	٦٨
٠٢	نسب تواجد التقنيات التعليمية في مدارس محافظة الأنبار	٧٠
٠٣	المتوسط الكلي للتقنيات التعليمية في مدارس محافظة الأنبار	٧٢
٠٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية	٧٣
٠٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية.	٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
١	العلاقة بين التقنيات التعليمية والوسائل التعليمية	٢٤
٢	تصنيف ادجار ديل للوسائل التعليمية	٢٧

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١.	الاستبانة بصورتها الأولية	٩١
٢.	أسماء المحكمين	٩٧
٣.	الاستابنة بصورتها النهائية	٩٨
٤.	كتاب تسهيل المهمة	١٠٦
٥.	كتاب تسهيل مهمة من دائرة البعثات والعلاقات الثقافية	١٠٧
٦.	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التبادل الثقافي	١٠٨
٧.	إذن رسمي من مديرية تربية محافظة الأنبار	١٠٩
٨.	عدم ممانعة من الإشراف على تطبيق أداة الدراسة	١١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار

إعداد
عزيز صالح محمد الحلبوسي

إشراف
الدكتور محمود حامد المقدادي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسين في محافظة الأنبار، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) مدرساً ومُدرسة لمادة التربية الإسلامية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تحوي ثلاثة مجالات تبين واقع توافر التقنيات التعليمية ودرجة استخدامها والمعوقات التي تحول دون ذلك، وتم قياس معامل الثبات لأداة الدراسة وبلغ (٠.٨٥).

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار جاءت بدرجة منخفضة، وأن أهم خمس تقنيات موجودة بشكل عام، وثابت في جميع مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار: وهي السبورة، الخرائط، الرسومات التوضيحية، المكتبة، تجهيزات المكتبة، كما أظهرت أن أهم التقنيات التعليمية المستخدمة بدرجة عالية من قبل مدرسي التربية الإسلامية جاءت على النحو التالي: الكتاب المدرسي، السبورة، الطباشير الملونة، الخرائط، أما أهم الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية في محافظة الأنبار فهي عدم توفر الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل كافٍ، وعدم توافر دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية.

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها العمل على توفير جميع التقنيات التعليمية الضرورية التي يحتاجها المدرس بشكل عام والتي تساعده على تحديث طرق التدريس المستخدمة في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إننا نعيش اليوم عصرا جديدا تطور فيه العالم بشكل كبير جدا يكاد لا يصدق نتيجة للتقدم العلمي الحاصل الذي نشهده من ابتكارات واختراعات عظيمة وكثيرة والتي بدورها ضاعفت من حجم المعرفة الإنسانية ملايين المرات عما كان سابقا. ولعل السمة الأبرز لعصرنا الحالي هي التطور المتسارع الهائل الحاصل في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة الذي غير وجه العالم؛ حيث أصبحنا نعيش عصر السرعة والمعلوماتية.

وقد غزت تلك التقنيات جميع مجالات الحياة، حيث لا يكاد يخلو مجال منها إلا وأصبح لا غنى له عن تعلمها والتعامل معها بسبب ما تقدمة من خدمات، وما حققته من نجاحات على أرض الواقع وعلى جميع الصعد والمستويات كافة. ويشير بامشموس وعبد الجواد (١٩٨٩: ٣٦) إلى "أن هناك من يقدر أن ما اكتشفته البشرية في الربع الأخير من القرن العشرين من حقائق وقوانين يقدر حجمه بنحو ٩٠% من حجم العلم في تاريخ البشرية، وهذا ما حدا بالكثيرين أن يطلقوا على هذا العصر _ عصر التطور المعرفي والتكنولوجي.

ومع دخولنا في القرن الحادي والعشرين وما حصل فيه من تغييرات كبيرة وعلى جميع المستويات فقد اتضح لنا أن الاعتماد على تقنية المعلومات يزداد بصورة جنونية بحيث أصبحت تقنيات المعلومات مستمرة في التأثير على كل النواحي والأقسام في حضارتنا. وأن هذا التطور والتقدم الكبير في تقنيات المعلومات والاتصالات نقلنا إلى حضارة جديدة ونظام جديد هو نظام حضارة المعلوماتية (الطيطي، ١٩٩٢: ٧).

وفي هذا القرن دخلت الحواسيب جميع النشاطات الإنسانية كالاقتصاد والإعلام والخدمات والاتصال، بل وحتى السياسة، فقد أصبح السياسيون يستعينون بها لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة. هذا وقد تسابقت الأمم للحصول على التقنية واستخدامها والتعامل معها والاستفادة من مميزاتها لتنشئة جيل يتصف بالتفكير العلمي والإبداع والإنتاجية؛ فالتقنية الحديثة تساعد وبشكل سريع على التخطيط السليم والتقويم السريع والارتقاء بمستوى الأداء بشكل عام. ولقد اهتمت النظم التربوية في مجتمعات المعلومات بإعداد الأفراد إعدادا يؤهلهم للاستخدام الجيد لتقنيات المعلومات، الأمر الذي أدى إلى ظهور تقنيات التعليم، والتي زودت مختلف المؤسسات بالفرص القوية لتحسين جودة التعليم (الطيطي، ٢٠٠٨؛ الهميلي، ٢٠٠٥؛ الفار، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما أننا في عصر التكنولوجيا فلا بدَّ من تسخير هذه التقنيات والاستفادة منها في مجال التعليم في بلداننا لمواكبة التطور العلمي الذي وصل إليه العالم عن طريق تلك التقنيات الحديثة؛ فعلينا الدفع بعجلة التعليم إلى الأمام، خصوصا وأن العملية التربوية والتعليمية تعاني من التراجع والتقهقر في عصرنا الحالي. ولعل من أهم أسباب هذا التراجع هي الرتابة والجمود بسبب الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم التي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية والمصدر الوحيد للمعلومة في حين أن دور الطالب يكون سلبيا مقتصرا على المشاهدة والاستماع دون حدوث تفاعل بالمستوى المطلوب للوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة. فلذلك لا بد من كسر ذلك الجمود الذي أصاب العملية التعليمية في جميع أطرافها ليس الطالب فحسب. ويتحصل ذلك باستخدام التقنيات التعليمية لإثارة المتعلم والمعلم وجعلهم يتفاعلون مع العملية التربوية.

إن استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في التعليم ليس من باب التأثر بالغرب أو تقليدهم، ولكن لما لهذه التقنيات من أثر عظيم في إحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية والتربوية خدمة لمصالح الأمة الإسلامية وتطورها، للوصول إلى ما وصلت إليه الأمم الأخرى من تقدم وتطور في مجالات العلم بصورة عامة عملا بقولة (ﷺ) "الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُمَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا" (ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج٢، ١٣٩٥).

وقد حث الكثير من العلماء المسلمين على استخدام الوسائل التعليمية التعلمية، وقد استخدمها الحسن بن الهيثم مع طلابه في فناء المسجد يريهم كيف أن الأشياء تبدو منكسرة إذا ما وضعت في وسطين مختلفي الكثافة (الهواء والماء). وكذلك الإدريسي فقد نقش أول كرة أرضية من الفضة، برغم أن من جاء بعده بمدة طويلة في أوروبا وقال إن الأرض كروية اعدم لذلك. ثم إن ابن جماعة حث على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم، وكما حث على استخدامها كثيرون، منهم " الغزالي" و "ابن خلدون" و "ابن سحنون" وغيرهم (العمري، ١٩٩٣).

وعلينا أن لا ننسى قصة ابني آدم، قابيل وهابيل وكيف قربا قربانا لله عز وجل، فتقبل من هابيل، ولم يتقبل من قابيل، مما دفع قابيل إلى قتل أخيه، قال تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (المائدة، الآية ٣٠)، وبعد أن وقف قابيل حائرا لا يعرف ماذا يفعل بجثة أخيه، أرسل الله سبحانه وتعالى غرابين فاقتتلا فقتل أحدهما الأخر، ثم حفر حفرة في الأرض، ودفن الغراب القاتل الغراب المقتول؛ قال تعالى: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَخِيهِ ﴾(المائدة، الآية ٣١). وهكذا تعلم قابيل كيف يدفن الموتى، وقد عد علماء التربية الذين يؤمنون بالله خالق هذا الكون، أن هذه الحادثة كانت أول وسيلة تعليمية في التاريخ (الحيلة، ٢٠٠٤).

إن النجاح الذي نرغب بتحقيقه هو أن يعرف العالم أن التربية الإسلامية مادة مرنة بإمكانها التأقلم مع كل التطورات العالمية، ومنهج سليم في التعامل مع القضايا الحياتية المستجدة؛ بحيث يجعل مادة التربية الإسلامية قادرة على تكوين الشخصية الإسلامية المتميزة لأن الإسلام مادة غنية وليست عقيمة، وأن تصوراته التربوية لا تجعل من التربية الإسلامية مادة دينية تعيش في عالم كهنوتي بعيدا عن التطورات الإنسانية الأخرى.وأن الدور الذي يجب أن يقوم به المعلم في المنهج الحديث للتربية الإسلامية هو التوجيه والمشاركة في العملية التربوية الإسلامية، وتنظيم المواقف التعليمية التي تساعد الطلبة على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، وتأدية دوره بفعالية وإتقان، والاهتمام في البحث والتجديد، وأن يقوم بدوره في تدريب الطلبة على التفكير المستقبلي، ودوره كمعلم للتفكير الإبداعي والناقد، ودوره كمقوم للنتائج التعليمية. ومع التقدم التكنولوجي علية أن يستخدم الحاسوب في تقويم أداء المتعلم وبدون الحاجة إلى الطرق التقليدية في التقويم (الساموك والشمري، ٢٠٠٦).

إن وسائل الاتصال قد تطورت بشكل كبير في عصرنا الحالي نتيجة للجهود المبذولة في هذا المجال، وكانت ثمرة هذه الجهود في تطوير عمليات الاتصال باختراع الاتصالات الفضائية التي جعلت من الكرة الأرضية بأبعادها المترامية الأطراف حيزا صغيرا ينهل منها الإنسان الثقافة والفكر والمعرفة والخبر فور وقوعه (سلامة، ٢٠٠٦). ويضيف الكلوب (١٩٨٨: ١٢) "أن النتيجة الحتمية لهذا التطور في وسائل الاتصال هو أن تخضع هذه التقنيات لعملية التعلم والتعليم، ذلك أن عملية التعلم والتعليم هي عملية اتصال في حد ذاتها".

إن المتأمل في نظام التعليم التقليدي يرى بأن المعلم هو الأساس الوحيد للعملية التعليمية، هو من يديرها كيفما يشاء، وهو من يرسل المعلومات إلى الطلبة عن طريق التلقين مستخدما الترهيب وسيلة للضبط. أما المتعلم فإن دوره يكون مقتصرا على الاستماع وحفظ المعلومات لتسميعها كما حفظها بالطريقة الببغاوية. وهذا يدل على أن الجانب المعرفي هو الذي كان يهتم به المعلم. أما في ظل ظهور تكنولوجيا التعليم والاتصال فالأمر مختلف تماما؛ حيث يُنظر إلى المتعلم باعتباره فردا ناميا في مختلف جوانبه: الفسيولوجية، والمعرفية، واللغوية، والانفعالية والاجتماعية، ومعنى ذلك أن مهمة التعليم لم تعد تقتصر على نقل المعلومات، وإنما تتعدى ذلك إلى دور أوسع وتصوير أوعى لحقيقة المسؤولية الملقاة على عاتق المعلمين. وأن هدف التعليم هو تعديل سلوك المتعلم وعليه فان مهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلم تمتد إلى ثلاث عمليات هي: التعريف، والتطوير والتقويم وهي نفسها موضوع تكنولوجيا التعليم (حمدي، ١٩٨٣).

لذا فان التقنية في مجال التعليم لا تعني مجرد استخدام الأجهزة والآلات في التدريس فحسب، بل هي طريقة في التفكير ومنهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات يعتمد في ذلك على إتباع مخطط منهجي أو أسلوب النظام لتحقيق أهدافه، وإن هذا المخطط المتكامل يتكون من عدة عناصر تتداخل مع بعضها وتتفاعل بقصد تحقيق أهداف تربوية محددة، ويأخذ هذا الأسلوب نتائج البحوث العلمية في كل الميادين الإنسانية والعلمية والتطبيقية، حتى يتسنى له أن يحقق هذه الأهداف بدرجة عالية من الكفاءة وبتكاليف قليلة (الدعيلج، ٢٠١١).

وتقنيات التعليم كما بيّنها الطوبجي (١٩٨٧ : ٣٤– ٣٥) هي عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد. ولقد بينت الكثير من الدراسات فاعلية استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم؛ فالطالب يتفاعل على انفراد مع الحاسوب، ولا يكون خائفا من العقوبة فتتولد لديه الثقة بالنفس. كما أنه يكون متحفزا للتعلم بشكل اكبر بكثير من التعلم بالطريقة التقليدية، فيتولد لديه الدافع للتعلم، وأن الطلاب الذين لا يحظون بالكثير من فرص الانتباه في غرفة الصف التقليدية إستهوتهم مجالسة الحاسوب ومحاكاته لفترات طويلة (الفار، ٢٠٠٢).

وقد هدفت أغلب البرامج والمشروعات القومية لتطوير استخدام الحاسوب في التعليم – مادة وسيلة – وفي الدول المتقدمة على حد سواء، إلى تحقيق عدد من الأهداف العامة، كان أبرزها: زيادة الوعي بالحاسوب كأداة وكعلم، وتنمية مهارات في الثقافة الحاسوبية والحد من خطر الأمية الحاسوبية، وتجويد عملية التعليم وزيادة كفاءتها، بتوظيف أنماط التعليم بمساعدة الحاسوب (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥، ايبداس، ١٩٨٦، المشار إليه في سلامة وأبو ريا، ٢٠٠٢: ٢٢٥).

ويجب العمل على محو أمية الحاسوب، وأن استخداماته في بعض التطبيقات اليومية البسيطة لا يكفي، بل يجب إعداد طلابنا وأبناءنا ومعلمينا لاستخدام الحواسيب بغزارة وبجودة وفهم متعمق في جميع المجالات الحياتية، لكي نتمكن من تخطي الفجوة الثانية (الفجوة الحاسوبية والمعلوماتية) في المستقبل وبنجاح، حيث إننا لا زلنا نعاني من الفجوة الأولى (الفجوة الصناعية) إلى الآن. وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بتعويد أبناءنا وطلابنا ومعلمينا على استخدام الحاسوب في كافة أنشطتهم اليومية، حيث أن الحاسوب سيحل في المستقبل القريب والقريب جدا محل الورقة والقلم، وسيكون التركيز على تعلم استخدامه بدلا من تعلم القراءة والكتابة، وسيكون المصدر الوحيد للحصول على المعلومات؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعلينا أن نعلم أبناءنا وطلابنا على كيفية الحصول على المعلومة وليس المعلومة نفسها، وذلك للانفجار المعرفي السائد حيث إن المؤسسات التعليمية ستكون عاجزة عن تعليم طلابنا كل ما يحتاجونه من علوم. إضافة إلى تقلص دور الكتاب لمحدوديته في تقديم المعلومة التفاعلية المناسبة لعصر المعلومات، وعلية سوف يتغير دور المدرسة والجامعة وبالتالي دور المعلم، وأستاذ الجامعة (الفار، ٢٠٠٢).

ويذكر المختصون في مجال التعليم أن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم. وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء اثر التعلم (سلامة، ١٩٩٨).

وقد أيدت ذلك نتائج البحوث الكثيرة التي أجريت في هذا المجال والتي ركزت على حقيقة مفادها أنها كلما تمت مخاطبة الطلاب عن طريق أكثر من حاسة كلما كان ذلك مفيدا للفهم والتحصيل، وكان الأثر كبيرا. وعلى سبيل المثال: فقد أجريت تجربة علمية لقياس مدى تحصيل الطلاب من وسائل الاتصال المختلفة، فتم نقل معلومات معينة عن طريق حاسة السمع فقط لأحد الفصول في مستوى واحد، فوجد أن نسبة بقاء المعلومات في ذهن التلاميذ (التحصيل) بالقياس إلى مدة زمنية وصلت إلى ٢٧.٥% لحاسة السمع فقط، وفي صف دراسي آخر في المستوى نفسه تم نقل تلك المعلومات السابقة عن طريق حاسة البصر (فيلم سينمائي صامت) فوجد أن نسبة بقاء المعلومات في ذهن التلاميذ (التحصيل) بالقياس إلى المدة الزمنية السابقة وصلت إلى ٥٨.٥ % لوسيلة تخاطب حاسة البصر فقط، و في صف دراسي آخر في المستوى نفسه، وفي الفترة الزمنية نفسها تم نقل تلك المعلومات السابقة عن طريق وسيلة تخاطب الحاستين (السمع والبصر) فوجد أن نسبة بقاء المعلومات في ذهن التلاميذ (التحصيل) بالقياس إلى المدة الزمنية نفسها وصلت إلى ٨٦%. ومن ذلك يتبين أن وسيلة الاتصال التي تخاطب أكثر من حاسة أفضل من الوسيلة التي تخاطب حاسة واحدة (عطار وكنسارة المشار إليه في العنزي، ٢٠٠٥: ٥).

ولا يعني استخدام المعلم أكثر من وسيلة من وسائل التعامل مع المعلومات أن ذلك نوعا من الرفاهية في استخدام التقنيات التعليمية، وإنما هو ضرورة يفرضها تخطيط الموقف التعليمي من أجل إتقان التعلم من قبل الطلاب. وهكذا يتغير دور المتعلم في ضوء تقنيات التعليم إلى دور يتحول فيه من السلبية، إلى النشاط والمشاركة في عملية التعلم، ويمكنهم التعبير عن رأيهم، والسير في مراحل التعلم كل وفق سرعة تعلمه، ومدى مشاركته ونشاطه (نبهان، ٢٠١٠). ويذكر سلامة (٢٠٠٦: ٤٩) أن هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعني إن وسائل الاتصال المختلفة قدمت إمكانيات عظيمة إلى مجالات التربية والتعليم ولو أحسن استخدام هذه الإمكانيات والاستفادة منها لساهمت مساهمة فعالة في: رفع مستوى تحصيل التلميذ، وتحسين العملية التربوية، ومعالجة كثير من مشكلات التعليم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يقول الفار (٢٠٠٢: ٧٢): "سيوصف كل من لا يجيد استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات والاتصالات كأسلوب حياة، بأنه أمي مهما كان حاصلا على أعلى الدرجات العلمية، ولن يكون قادرا على مزاولة أي عمل". ومن خلال عمل الباحث كمدرس في مجال التربية والتعليم في وزارة التربية العراقية لمدة تزيد عن ثمان سنوات فقد شعر بأهمية الاستفادة من التقنيات التعليمية، وذلك لما تتمتع به من مزايا تخدم العملية التربوية التعليمية إلا أنها غير مسخرة بالشكل الصحيح في مدارس جمهورية العراق عموما ومحافظة الأنبار خصوصا، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع توافر واستخدام التقنيات التعليمية وما يمكن أن ينتج عنها من إخراج جيل واعي يتمتع بالقدرة على استخدام التقنيات الحديثة ومواكبة التطور العلمي والقضاء على الأمية الحاسوبية، خدمة للمجتمع الإسلامي لأن رقي المجتمعات وتطور الأمم يعتمد أساسا على التربية والتعليم بالشكل الصحيح.

وتتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من قبل مدرسي التربية الإسلامية في محافظة الأنبار؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة كالآتي:

١- ما مدى توافر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في تلك المدارس؟

٢- ما درجة استخدام مدرسي مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار للتقنيات التعليمية في التدريس؟

٣- ما المعيقات والصعوبات التي تحد من استخدام مدرسي مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار للتقنيات التعليمية في التدريس؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ – الكشف عن مدى توافر الوسائل والأجهزة والغرف الخاصة بالتقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.

٢ – الكشف عن درجة استخدام مدرسي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.

٣ – الكشف عن المعيقات والصعوبات التي تمنع أو تحد من استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية التقنيات التعليمية نفسها، وما لها من أثر كبير في مجال التربية والتعليم. وأن هذه الدراسة قد تسهم في تطوير العملية التعليمية التعلمية، ورفدها بكل ما هو مفيد لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي نطمح بالوصول إليها من خلال التوصيات والمقترحات التي قد تفيد القائمين على العملية التربوية والتعليمية في وزارة التربية العراقية، وما يمكن أن يصيب العملية التربوية والتعليمية من قصور في حال إهمال وعدم دراسة هكذا مواضيع مهمة كذلك من كونها تكشف عن واقع توافر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار، وتكشف أيضا عن درجة استخدام تلك التقنيات من قبل مدرسي التربية الإسلامية، كما أنها تكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تحد أو تحول من استخدام التقنيات التعليمية.

وتقوم هذه الدراسة بتقديم الحلول والمقترحات لمواجهة تلك الصعوبات والمعوقات للتغلب عليها. كما أنها تحث المعلمين والمدرسين بصورة عامة على استخدام التقنيات التعليمية في تدريس جميع المواد الدراسية، لما لها من أثر كبير في إحداث التفاعل في العملية التربوية والتعليمية. كما أنها تحث الجهات المسؤولة عن العملية التربوية والتعليمية على توفير الوسائل والتقنيات التعليمية في جميع المدارس العراقية. كما أنها تفيد طلبة الدراسات العليا والباحثين المختصين في مناهج وأساليب التدريس وبالتالي تعود الفائدة إلى المجتمع بصورة عامة، لأن صلاح المجتمعات يكون بصلاح الأجيال، وصلاحهم يكون بصلاح التربية والتعليم.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في مديرية تربية محافظة الأنبار التابعة إلى وزارة التربية العراقية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التقنيات التعليمية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥م).

التعريفات الإجرائية:

التقنيات التعليمية: يعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة من الأدوات والأجهزة التي يسخرها مدرس مادة التربية الإسلامية لإحداث تفاعل في العملية التعليمية التعلمية لجلب انتباه المتعلمين، وذلك لإيصال المعلومة إليهم بسهولة ويسر لتحسين الموقف التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المعدة مسبقا.

المرحلة المتوسطة: ويقصد بها إجرائياً المرحلة التي تأتي بعد إكمال المرحلة الابتدائية، وتتكون من ثلاث مراحل دراسية وبعد إكمالها يتم الانتقال إلى المرحلة الإعدادية.

مادة التربية الإسلامية: ويقصد بها إجرائيا هي المقرر الذي وضعته وزارة التربية العراقية للمرحلة المتوسطة ويشتمل على أحكام التلاوة، وسور من القران الكريم مقسمة آياتها إلى حفظ وتفسير، إضافة إلى الحديث النبوي الشريف، والسيرة النبوية المطهرة.

محافظة الأنبار: وهي إحدى محافظات العراق الثماني عشرة وتقع في غرب البلاد وهي أكبر محافظات العراق مساحة، وهي ذات طابع عشائري وكانت تعرف في السابق باسم (لواء الدليم) ولها حدود مع ثلاث من الدول العربية المجاورة، حيث تحدها من الشمال الغربي الجمهورية العربية السورية ومن الغرب المملكة الأردنية الهاشمية ومن الجنوب المملكة العربية السعودية، أما حدودها داخل العراق فتحدها من الشمال محافظتي نينوى وصلاح الدين ومن الشرق العاصمة بغداد ومن الجنوب الشرقي محافظتي بابل وكربلاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرسو مادة التربية الإسلامية: ويقصد بهم إجرائيا هم الموظفون على الملاك الدائم لوزارة التربية العراقية أو المتعاقدون معها، من الحاصلين على الأقل على شهادة البكالوريوس في العلوم الشرعية سواء من الكليات الشرعية أو التربوية، والذين يقع على عاتقهم تدريس الطلبة لمادة التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة وتم تقسيمه إلى قسمين وعلى النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

تناول هذا الجزء الأدب النظري المتعلق بموضوع الدِّراسة وقد تمَّ تقسيمه إلى محورين؛ بحيث خُصص المحور الأول للحديث عن مفهوم التربية الإسلامية، ومصادرها، وخصائصها، وأهدافها، وأهداف تدريسها. وتناول المحور الثاني مفهوم تقنيات التعليم، والتطور التاريخي لتقنيات التعليم، وأجيال تقنيات التعليم، وعلاقة التقنيات التعليمية بالوسائل التعليمية، وتصنيف التقنيات التعليمية، وأهميتها، وأنواعها ومزايا كل منها.

المحور الأول: مفهوم التربية الإسلامية، ومصادرها، وخصائصها، وأهدافها، وأهداف تدريسها:

أ- مفهوم التربية الإسلامية:

قبل الخوض في مفهوم التربية الإسلامية لا بدَّ أن نعرف لماذا خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان؛ أي ما الهدف من خلق الإنسان وما الغاية من ذلك الخلق؟ إن الهدف من خلق الإنسان هو عبادة الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الذاريات، ٥٦)، وأما الغاية من خلق الإنسان فهي الاستخلاف بمعنى أن يكون الإنسان خليفة الله في الأرض كما جاء في قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (البقرة، ٣٠)، وعليه لا يمكن لنا أن نعبد الله حق عبادته أو أن نكون خلفاء في الأرض ما لم تكن هناك تربية إسلامية بصورة صحيحة.

وأما فيما يتعلق بتعريف التربية، فهي في اللغة تدل على ثلاثة معان وهي: (ابن منظور، د.ت، ٣٨٤/١)

- الازدياد والنمو من (ربا – يربو) (نما - ينمو).
- النشوء والترعرع من (ربى – يربى) إذا نشأ وترعرع.
- الإصلاح والرعاية من (ربَّ – يربَّ) بمعنى أصلحه وتولى أمره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكلمة التربية تدل على معاني (الازدياد، والنمو، والتنشئة والرعاية، والإصلاح) ورباه: نماه وغذاه ونشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية. وهي على هذا تنطوي على إصلاح الفرد وتنشئته تنشئه تؤدي إلى النمو والزيادة (عبد الله وآخرون، ٢٠٠١: ١٥).

والتربية في الاصطلاح كما عرَّفها الرشدان وجعنيني (١٩٩٤: ١٤): هي "عملية تضم الأفعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته، وتسير به نحو كمال وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به، ومن حيث ما تحتاجه هذه الوظائف من أنماط سلوك وقدرات".

أما التربية الإسلامية فهي كما عرَّفها عبدالله وآخرون (٢٠٠١: ١٩) "هي عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئه جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة".

وعرَّفها يالجن (١٩٨٦: ٢٠) بأنها "تنشئة وتكوين إنسان مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة، من الناحية الصحية والعقلية والإعتقادية والروحية والأخلاقية والإرادية والإبداعية في جميع مراحل نموه في ضوء المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي بينها".

فيما يرى إبراهيم (١٩٨٣: ٩) بأن التربية الإسلامية هي:" تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه، بغرض تحقيق أهداف الإسلام بشتى مجالات الحياة ".

وهي كما عرَّفها الجلاد (٢٠٠٠: ١٥) على أنها "نظاما ومنهجا تربويا شاملا له أسسه العقدية، والمعرفية، والنفسية، والاجتماعية، وله نظرياته الخاصة، وإجراءاته الميدانية، التي يتم اعتمادها منهجا لتربية الفرد وبناء المجتمع.

ب- مصادر التربية الإسلامية:

إن للتربية الإسلامية عدة مصادر أوردها عبدالله وآخرون (٢٠٠١) وتشمل:

١- القران الكريم: حيث أنه المصدر الأول للتربية الإسلامية.

٢- السنة النبوية المطهرة: وهي ثاني مصدر من مصادر التربية الإسلامية.

٣- الكون: بكل ما يمثله من كواكب ونجوم وأشجار وأنهار وبحار ورياح وجبال ونباتات، لأن الله سبحانه وتعالى سمى هذه المخلوقات آيات وهي نفس التسمية التي يسمى بها كلام الله سبحانه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعالى كما جاء في قوله سبحانه: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ (البقرة، ١٦٤).

٤- النفس الإنسانية: وهي أيضا من مصادر التربية الإسلامية لقوله تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾ (الذاريات، ٢١).

٥- العقل: قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾(الحديد، ٢٥)، والميزان في الآية هو العقل. حيث إن القران الكريم لم يتضمن التفاصيل فكان لابد من فهم قواعده العامة وإلحاق الحالات الجزئية بها.

ج- خصائص التربية الإسلامية:

للتربية الإسلامية عدة خصائص من أهمها ما أورده الجلاد (٢٠٠٤) والشمري (٢٠٠٥) وهي:

١. **الربانية:** إن التربية الإسلامية ربانية المصدر لان مصدرها القران الكريم والسنة المطهرة، وهذا يعني خلوها من التناقض والتطرف والغلو والقصور الذي نجده في المناهج الوضعية. وأن المربي الحق هو (الله) عز وجل الذي وصف نفسه بأنه رب العالمين، كما جاء في مواضع عديدة من القران الكريم بل وفي أول سورة قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾ (الفاتحة، ٢)، وقد ربط القران الكريم بين الربانية وبين العلم والدراسة وجعل الربانية ثمرتها كما جاء في قوله تعالى:﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾ (آل عمران، ٧٩)، كما أنها ربانية الغاية والمقصد حيث تجعل التربية الإسلامية تحقيق العبودية لله أسمى الأهداف ونهاية الغايات. قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ (الذاريات، ٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. **الشمول:** فالتربية الإسلامية شاملة في تنمية كافة جوانب الإنسان الفكرية والروحية والنفسية والاجتماعية والجسدية وذلك لما فيها من توجيهات متنوعة تنظر إلى الإنسان باعتباره كلا لا يتجزأ وانه مخلوق نام فتوليه الرعاية في كل مرحلة من مراحل حياته، حيث إن الدين الإسلامي شامل للزمان والمكان ولحياة الإنسان.

٣. **التوازن**: حيث إن التربية الإسلامية تعطي كل بعد من أبعاد التربية حقه دون زيادة أو نقصان، فهي تنظر إلى الشخصية الإنسانية نظرة شمولية آخذة بعين الاعتبار مكوناتها الجسمية والعقلية والروحية، ومعترفة ببعديها المادي والروحي ولذلك فهي تهتم بتحقيق التوازن بين هذه المكونات فلا يطغى فيها جانب على آخر ولكل حظه المقسوم ونصيبه المحدد من العناية والاهتمام. كما أن التربية الإسلامية توازن في أهدافها وغاياتها بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة وتعطي لكل منهما قدره ووزنه الحقيقي وتعد الإنسان ليحظى بسعادة الدارين الدنيا والآخرة.

٤. **الثبات والمرونة:** تتميز التربية الإسلامية بثبات أصولها ومبادئها وأنها مرنة في فروعها وجزئياتها، حيث تؤسس نظامها التربوي على مجموعة من الثوابت العقدية والمعرفية والقيمية والسلوكية الواضحة في معالمها وطبيعتها والمتميزة بديمومتها وثباتها، وتجعل من هذه الثوابت إطارا تدور فيه مجموعة من المتغيرات المرتبطة بحقيقة التطور والتجديد الإنساني والكوني والعلمي.

٥. **الواقعية والمثالية**: حيث إن التربية الإسلامية واقعية في نظرتها إلى الكون والإنسان والحياة وفي تعاملها مع الواقع كما هو دون مبالغة أو تزييف، فمنهج التربية الإسلامية واقعي من حيث إن الكون هو حقيقة واقعة، ووجود مشاهد، ويدل على حقيقة أكبر منه، ووجود أسبق وأبقى من وجوده، وهو وجود الله الذي خلق كل شيء. ومراعاة واقع الحياة من حيث هي مرحلة حافلة بالخير والشر، تنتهي بالموت، وتمهد لحياة أخرى بعد الموت، ومراعاة واقع الإنسان من حيث هو مخلوق مزدوج الطبيعة، فهو نفخة من روح الله في غلاف من الطين (القرضاوي، ١٩٨١؛ المشار إليه في الجلاد، ٢٠٠٤)، ومنهج التربية الإسلامية يهدف إلى تحقيق أفضل نموذج، وأكمل صورة، وأعلى مثال، يمكن للإنسان الوصول إليه، مما يجعله منهجا واقعيا ومثاليا في آن واحد.

٦. **الايجابية:** تتميز التربية الإسلامية بايجابيتها حيث إنها تهدف إلى تغيير الواقع بايجابية وبعد عن السلبية في كل نواحي الحياة.

٧. **السلوكية:** حيث إن التربية الإسلامية تربية سلوكية لأنها تربية عمل يقترن بالقول، فهي ممارسة وإيمان وإكساب عادات سلوكية حسنة مرتبطة بالعقل والروح والعاطفة والإحساس والمشاعر،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرتبطة بإعداد الفرد للمجتمع القوي ليكون المواطن مثاليا في قيمة و سلوكه وايجابيته (الشمري، ٢٠٠٥).

٨. **التكامل**: إن التربية الإسلامية تربية متكاملة لا ينفصل بعضها عن بعض ولا يكتفى بشيء منها عن سائرها، لان الإسلام كل متكامل عبادة وتشريعاً وسلوكاً.

د- أهداف التربية الإسلامية:

وضع المختصون في مجال التربية الإسلامية أهدافا محددة للتربية الإسلامية كل حسب رؤيته، ومن أهم تلك الآراء ما يأتي:

يرى الدكتور محمد فاضل الجمالي بأن أهداف التربية الإسلامية قد تحددت في القران وهي:

١- تعريف الإنسان بعلاقاته الاجتماعية ومسئولياته ضمن نظام اجتماعي إنساني.

٢- تعريف الإنسان بمكانته بين الخليقة وبمسئولياته الفردية في الحياة.

٣- تعريف الإنسان بالخليقة (الطبيعة) وتمكين الإنسان من استثمارها.

٤- تعريف الإنسان بخالق الطبيعة وعبادته (الجمالي، ١٩٨٠).

أما الخوالدة وعيد (٢٠٠١) فقد حددا تلك الأهداف بعدة نقاط هي:

١- بناء الشخصية الإنسانية السوية، حيث تنظر التربية الإسلامية للإنسان باعتباره كلا متكاملاً يتكون من روح وجسم وعقل وينبغي أن تلبي حاجات هذه المكونات بطريقة متوازنة من دون أن يطغى جانب على جانب.

٢- بناء الشخصية الإسلامية المؤمنة، التي تحقق عبودية الإنسان لربه وتخلصه من الضلال والفساد كي تصل به إلى درجة الإحسان والاستسلام المطلق لله تعالى.

٣- بناء الشخصية المنسجمة مع الفطرة الإنسانية، وذلك بتلبية الحاجات والغرائز التي تؤهله للعيش والعمل على تهذيب النوازع والشهوات وفق الشروط الشرعية.

٤- تحقيق التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فهدف التربية الإسلامية ليست نظرية مثالية بل هي واقع عملي يصلح منهاجا للحياة بشتى جوانبها.

٥- تحقيق التوازن الاجتماعي، من خلال تحديد الأدوار لأفراد المجتمع سواء كان أبا أو أماً أو ابنا.

٦- تحقيق الانسجام النفسي من خلال النظر إلى النفس البشرية كما بينها القران الكريم ثلاثة مستويات وهي: النفس، والنفس اللوامة، والنفس الأمارة بالسوء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ ـ أهداف تدريس التربية الإسلامية:

هناك عدة أهداف لتدريس التربية الإسلامية من أهمها ما أورده الدليمي والشمري (٢٠٠٣):

١. تكوين قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية التي يأتي بها المتعلم إلى المدرسة.
٢. إشباع حاجة المتعلم إلى المعرفة.
٣. تزويد المتعلم بالمعرفة الدينية اللازمة له.
٤. تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة.
٥. محاربة الأفكار الهدامة ألموجهه ضد الدين الإسلامي.
٦. إشباع العواطف النبيلة ودعم السلوك الطيبة لدى المتعلم.
٧. تنمية العواطف والقيم المرغوب فيها لدى المتعلم ومحاربة العواطف والقيم غير المرغوب فيها.
٨. العمل على أن يحفظ المتعلمون قدرا من القران الكريم والحديث الشريف.
٩. إعداد المسلم للحياتين الدنيا والآخرة.
١٠. تنمية الوازع الديني لدى المتعلم.
١١. مساعدة المتعلم على التمييز بين الأصيل والدخيل من العقائد والممارسات الدينية.
١٢. تمكين المتعلم على أن يمد يد العون لغيره فيما يتعلق بالمعرفة الدينية.

في ضوء ما سبق يتبين لنا بأن التربية الإسلامية هي تربية ربّانية المصدر تستقي مصادرها من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وهي تربية شاملة متكاملة متوازنة هدفها بناء الإنسان الصالح المؤمن القادر على أن يحيا حياة سعيدة في الحياة الدنيا والآخرة. وهي تربية تهتم بجوانب الشخصية الإنسانية جميعها وتراعيها وتنميها وتهذبها بهدف تقويم سلوك الفرد المسلم بما يتناسب مع تعاليم الإسلام لتكوين مجتمع سليم وأمة صالحة آخذة بعين الاعتبار أن الإنسان مكون من ثلاث عناصر هي الروح والجسد والنفس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: مفهوم التقنيات التعليمية، وتطورها التاريخي، وعلاقتها بالوسائل التعليمية، وتصنيفها، وأهميتها، وأنواعها، واتجاهاتها الحديثة.

أ- مفهوم تقنيات التعليم:

لقد تعددت الآراء حول مفهوم تقنيات (تكنولوجيا) التعليم حتى إنها وصلت إلى درجة الخلاف حول هذا المصطلح. وقبل الخوض في تلك الآراء لا بدَّ ابتداءً من التعرف على ماذا تعني كلمة (تقنيات).

فالتقنية في اللغة أصلها من الفعل الثلاثي (تقن) يقال: رجل تقن: أي حاذق بالأشياء، أو أنه حاضر المنطق والجواب، ويقال أتقن فلان عمله إذا أحكمه" (ابن منظور، د ت، ج١٣، ص٧٣). قال تعالى: ﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ (النمل، ٨٨). وقال الرسول محمد (ﷺ)"إن الله عز وجل يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" (البيهقي، ١٤٢٢هـ، شعب الإيمان، باب الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها، ج٧، ص: ٢٣٣).

يقول الحيلة (٢٠٠٤: ٢١) "اشتقت كلمة تكنولوجيا (Technology) والتي عُرِّبت تقنيات، من الكلمة اليونانية (Techne) وتعني فنا أو مهارة، والكلمة (Logos) وتعني علما أو دراسة، وبذلك فان كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة ".

فيما يرى باحثون عرب آخرون أن كلمة (تكنولوجيا) هي الترجمة الأوروبية للكلمة العربية الأصل (تقني) التي تعود إلى رجل عربي بارع في رماية الرمح والنبال بمهارات عالية واسمه (عمر بن تقن) مما فتح المجال إلى إطلاق مصطلح (رجل تقن) لكل من يبدع في الأداء. وبعد ذلك تطور المعنى بشكل تدريجي حتى أصبح يدل على القدرة الفائقة في تأدية عمل ما، واستمر تدرج المعنى ومع براعة العرب في علوم الكيمياء والفيزياء، أصبح معنى الكلمة مرتبطا بالمهنة والصناعة لدرجة أن أصبحت كلمة (تقني) تعني صاحب المهنة (عطار وكنسارة، ١٩٩٨)

وقد ظهرت عدة اتجاهات حول مفهوم تقنيات التعليم أوردها كل من محمد ومحمود ويونس وسويدان والجزار (٢٠٠٤): وهذه الاتجاهات هي:

الاتجاه الأول: يرى أن تقنيات التعليم تطبيق للعلوم الطبيعية يهتم بزيادة تأثير الأجهزة والآلات في التعليم لأعداد كثيرة من المتعلمين بكلفة قليلة، وأن هذا الاتجاه يغفل إعداد محتوى التعليم وبرمجة المواد التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاه الثاني: يعتبر أن تقنيات التعليم تطبيق للعلوم النفسية والتربوية ويركز على ضرورة تطبيق نظريات التعلم في عمليات تشكيل السلوك وخاصة في مواقف التعليم والتعلم، وأن هذا الاتجاه ناتج عن تطبيقات المدرسة السلوكية في علم النفس حيث يركز على مشكلات التعلم والدافعية.

الاتجاه الثالث: يربط تقنيات التعليم بأسلوب النظم حيث يرى أن العملية التعليمية نسق اجتماعي وفني يجب أن تتوافق فيها أهداف التعلم وأهداف العملية ذاتها، وهذا الاتجاه ينظر لتقنيات التعليم باعتبارها طريقة في التفكير فضلا عن كونها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات يقوم على مخطط نظامي أو أسلوب النظم في البحث العلمي لتحقيق أهدافه.

الاتجاه الرابع: يربط تقنيات التعليم باستخدام تقنيات المعلومات الجديدة محاولا الاستفادة من الإمكانات الكبيرة التي توفرها تقنيات المعلومات الجديدة في عمليات التعليم والتعلم الجماعي أو الفردي سواء كانت داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها. ويتكون هذا النوع الجديد من تقنيات القرن العشرين من ثلاثة ركائز رئيسة: دوائر الكترونية صغيرة، اتصالات بعيدة المدى، وعلم المعلومات.

ومن الصعب إعطاء تعريف جامع مانع لتقنيات التعليم، ولكن يمكن تقديم مفهوم لها من حيث صلتها بالتطبيق التربوي من جهة وبالمكتشفات التكنولوجية من جهة أخرى. فالمطبق التربوي يقوم بعدد من الممارسات بترتيب معين ومحدد مستخدما في ذلك بعض الأدوات أو المواد الثقافية وهذه العلاقة بين المواد والأعمال التي يقوم بها هي نوع من المعرفة التقنية أو التطبيقية التي تربط التطبيق التربوي بالعلوم السلوكية (سلامة، ٢٠٠٦).

وهي بربطها التطبيق التربوي بالعلوم السلوكية تلغي الفصل بين المعرفة والعمل أو الفكر والتطبيق، وبذلك يتحقق ما ذكره ابن خلدون من أن أول العمل هو آخر الفكر. وعليه فان تقنيات التعليم هي: علم صناعة الإنسان المختص بتصميم البيئات والظروف وفق المعرفة العلمية عن السلوك الإنساني لغرض بناء شخصية أو تكوينها التكوين النفسي الاجتماعي المستحب (العمري، ١٩٩٣).

ويمكن الاستنتاج بان (التقنيات) هي طريقة نظامية تسير على وفق المعارف المنظمة وتستخدم جميع الإمكانات المتوفرة المادية وغير المادية، بأسلوب فعال لانجاز العمل المرغوب فيه، بدرجة كبيرة من الإتقان. وبذلك فان للتقنيات ثلاث معان، تفهم من خلال السياق الذي ترد فيه هي:

- **التقنية كعمليات:** وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، لأجل مهمات أو أغراض عملية.
- **التقنية كنواتج:** وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التقنية كعملية ونواتج معا:** وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل تقنيات الحاسوب (الحيلة، ٢٠٠٤م).

ولقد وضع المختصون العرب والأجانب تعريفات كثيرة لتقنيات التعليم ومن أبرزها ما يأتي:

أولا: التعريفات العربية:

حيث أورد سلامة في كتابية (وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ٢٠٠٦) و(مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ١٩٩٨) مجموعة من التعريفات لمختصين في هذا المجال وكما مبين أدناه:

فقد عرَّفها حسين الطوبجي بأنها طريقة في التفكير فضلا عن إنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، يعتمد في ذلك على إتباع مخطط منهجي أو أسلوب النظام لتحقيق أهدافه، ويتكون هذا المخطط المتكامل من عناصر كثيرة تتداخل وتتفاعل معا بقصد تحقيق أهداف تربوية محددة.

كما عرَّفها جابر عبد الحميد بأنها إعداد المواد التعليمية والبرامج وتطبيق مبادئ التعلم وفيه يتم تشكيل السلوك على نحو مباشر وقصدي.

فيما ترى أنيسة المنشئ بأنها أسلوب يقوم على أساس العلاقات المتبادلة والتفاعل بين أجزاء النظام ومكوناته من جهة، وبينها وبين النظام الكامل وما يحيط به من أجواء من جهة أخرى.

وعرَّفها أنور العابد بأنها منهج نظامي أو طريقة منهجية من تخطيط وتقويم كامل للعملية التعليمية في ضوء أهداف محددة.

وعرفتها نرجس حمدي على أنها: برنامج عمل يحوي التعريف والتطوير والإنتاج والتقويم ففي التعريف يتم تحديد الأهداف وصياغتها الصياغة العلمية الملاحظة والمقاسة، وفي التطوير يتم تحديد الاستراتيجيات وطرق العرض والأدوات المناسبة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف، وفي التنفيذ يتم نقل المادة من على الورق إلى العمل الفعلي وينتهي المشوار في التقويم النهائي والمتتابع الذي يتم من خلاله التحقق من صحة البرنامج وتقويمه أو إعادة بنائه.

وعرفتها محاسن رضا بأنها عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقويم وحدات النظام التربوي كل على انفراد، وككل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة.

ومن التعريفات التي تناولت مفهوم التقنيات التعليمية تعريف سيد (١٩٨٥) بأنها العلم الذي يدرس العلاقة بين الإنسان ومصادر التعلم من حيث إنتاجها، أو استخدامها أو إتاحتها لتحقيق أهداف محددة في إطار من فلسفة التربية ونظريات التعلم، أي إن حدود العلم ومنطقة نفوذه هي مصادر التعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمواصفات ومعايير تصميمها وإنتاجها واستخدامها وإتاحتها وتقويمها، لتحقيق الأهداف وحل المشكلات التعليمية.

ومنها تعريف نبهان (٢٠١٠) بأنها جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات ألمستخدمه في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وتعريف القلا (١٩٩٤) على إنها استخدام الوسائل والأجهزة والأساليب والبرامج والمنتجات العلمية من اجل تحسين فعالية التدريس.

وتعريف احمد حامد منصور (المشار إليه في الكلوب، ٢٠٠٥: ٣٤) هي طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية.

وتعريف فيصل الفارس (المشار إليه في الكلوب، ٢٠٠٥: ٣٥) بأنها تلك العملية المتكاملة التي تشمل جميع عناصر عملية التعليم والتعلم تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

وتعريف الدشتي (المشار إليه في السعود، ٢٠٠٨ :٢٢) استخدام مستحدثات التقنية المعاصرة وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية للإفادة منها في إدارة تلك المؤسسات على النحو المرغوب في التعليم بجميع جوانبه.

يتبين مما سبق من التعريفات العربية لمفهوم تقنيات التعليم بأنها طريقة في التفكير يتم من خلالها الاستفادة من المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي لوضع منهج عمل لحل مشكلات التعليم عن طريق تسخير جميع الإمكانات المتاحة من مواد ووسائل وأجهزة حديثة وبرمجيات لتعمل داخل إطار واحد جنبا إلى جنب مع الإنسان بحيث تتفاعل هذه العناصر مكونة نظام واحد متكامل يمكنه تحقيق أهداف محددة لتحسين عملية التعليم والتعلم.

ثانيا: التعريفات الأجنبية

لقد أورد كل من سلامة (٢٠٠٦) والكلوب (٢٠٠٥) مجموعة من التعريفات للتقنيات التعليمة لمجموعة من المختصين الأجانب وكما مبين أدناه:

- **تعريف تشارلز هوبان**: هي عبارة عن تنظيم متكامل يضم الإنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، الإدارة، بحيث تعمل داخل إطار واحد.
- **تعريف كارلتون:** العلم الذي يستخدم التقنية الفعَّالة في تقديم المعلومات والخبرات السمعية والبصرية والمعلومات التخصصية الأخرى التي تستخدم على نحو واسع في التعليم.
- **تعريف برغز:** على إنها تتألف من ثلاث عناصر هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. العمليات التعليمية.

ب. الأدوات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية.

ج. تفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات.

- **تعريف هوكرديج:** هي كل ما في التعليم تقريبا من تطور المناهج إلى أساليب التعليم ووضع جداول الفصول باستخدام الحاسوب.

- **تعريف كلارك**: هي الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم.

- **تعريف ويتش:** هي مصطلح يأتي من الوسائل الإنسانية وغير الإنسانية، ويستخدم كطريقة نظامية لتصميم عملية التعليم وتقويمها ككل، ويربط بين المصادر الإنسانية وغير الإنسانية للتعليم مثل شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية والبصرية.

- **تعريف شادويك:** هي تطبيق المعرفة عن طريق التكنولوجيا بغرض رفع مستوى التعليم أو هي استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

- **تعريف جيرولد كمب**: هي عملية التخطيط في إطار مفهوم النظم، التي تستخدم طرقا وأساليب عملية لدراسة المشكلات والحاجات التعليمية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتقويم ما تتوصل إليه من نتائج أو حلول.

- **تعريف روبرت جانية**: هي تطوير مجموعة من الأساليب المنظمة مصحوبة بمعارف علمية لتصميم وتقويم وإدارة مدرسة كنظام تعليمي.

- **تعريف رابطة الاتصالات والتكنولوجيا الأمريكية:** كلمة مركبة تشمل عدة عناصر هي: الإنسان، الآلات، التجهيزات المختلفة، والأفكار والآراء، أساليب العمل وطرق الإدارة لتحليل المشاكل وابتكار وتنفيذ وتقويم وإدارة الحلول لتلك المشاكل التي تدخل في جميع جوانب التعليم الإنساني.

- **تعريف الموسوعة الأمريكية ١٩٧٨م:** هي ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين: الأول هو الأدوات التعليمية والثاني هو البرمجيات التعليمية.

- **تعريف جمعية تقنيات التعليم والاتصال الأمريكية** The Association for Educational Communications and Technology **(AECT)** ١٩٩٤م: هي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وتقديمها من اجل التعلم.

- **تعريف اليونسكو:** بأنها منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، ومستخدمة الموارد البشرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغير البشرية من اجل إكساب التعليم مزيدا من الفعالية أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فعالية (الحيلة، ٢٠٠٤).

- **تعريف لجنة تقنيات التعليم الأمريكية:** ويعتبر أكثر تعريف لاقى رواجا وقبولا لدى التربويين والذي جاء فيه "تتعدى التقنيات التعليمية نطاق أية وسيلة أو أداة، وبهذا المعنى، فان التقنيات التعليمية أوسع من مجموع أجزائها (الحيلة، ٢٠٠٤).

يتضح من التعريفات الأجنبية التي أوردناها للتقنيات التعليمية بأنها العلم الذي يهدف إلى تطوير النظام التعليمي وتكوين تنظيم متكامل يستخدم الموارد البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعلم فعال، وعليه فان التقنيات التعليمية هي أوسع من مجموع أجزائها.

ب- التطور التاريخي لتقنيات التعليم:

حدث في تاريخ العالم أربع ثورات للمعرفة، الثورة الأولى هي الكتابة، حيث بدأ بها التاريخ، والثورة الثانية هي الطباعة، والتي غيرت مجرى التاريخ، والثالثة: الثورة الصناعية الأولى التي وسعت من حواس الإنسان، والرابعة: الثورة التقنية العلمية التي وسعت من عقل الإنسان (القلا، ١٩٩٤).

وقد تطورت مفاهيم تقنيات التعليم عبر الزمن وتنوعت تسمياتها، كما تنوع أيضا التركيز على استخدامها لحاسة دون أخرى، فأطلقت تسمية الوسائل البصرية على الوسائل التي تخاطب حاسة البصر، وأطلقت أيضا تسمية الوسائل السمعية على الوسائل التي تخاطب حاسة السمع، وبعد ذلك تطور المفهومان مع تطور الزمن ليتشكل مفهوم جديد مشترك بينهما سمي بالوسائل السمعية البصرية ومع تطور أساليب التربية ودخول التقنيات الحديثة في مجال التعليم، أصبحت المسميات السابقة لا تعطي الوصف الدقيق لهذه الوسائل كما إنها أهملت دور الحواس الأخرى في عمليات التعلم والتعليم فظهرت تسميات أكثر شمولية ودقة في التعبير عن حقيقة تقنيات التعليم الجديدة، مثل: الوسائل المعينة، وسائل الإيضاح، معينات التدريس، الوسائل التعليمية (بني هاني، ٢٠١٠).

وقد مرت تلك الوسائل بمراحل متعددة من حيث التعريف حتى وصلت الآن في هذه المرحلة إلى ما أصبح يعرف بـ (تقنيات التعليم) وهذا التطور ليس باللفظ وحسب بل هو تطور في المفهوم والوظيفة أيضا إذ إن مصطلح الوسائل التعليمية يقتصر في الغالب على الأشياء المادية فقط بينما مصطلح تقنيات التعليم يتعدى ذلك إلى المفاهيم والتنظيمات والأفكار في إطار علمي تربوي يستفيد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منجزات العصر الحديثة بأسلوب علمي في التفكير والتنفيذ مراعيا الجوانب التربوية والأخلاقية والنفسية (نبهان، ٢٠١٠).

ويقسِّم ويلبر شرام أجيال تقنيات التعليم إلى أربعة أجيال تربوية هي (القلا، ١٩٩٤):

أولا: وسائل الجيل الأول

وهي الوسائل التي صنعت يدويا، والتي سبقت استخدام الآلة ومنها اللوحات والخرائط والعينات والمخططات والمعارض والنماذج والسبورات والعروض العملية والتمثيليات وغيرها، وإنها من أقدم أنواع الوسائل، وان الاتصال فيها فرديا في الغالب. واستخدمت الكتابة في هذا الجيل كوسيلة أساسية لنقل المعرفة، ولذلك تعد القراءة والكتابة أداة أساسية في العملية التعليمية.

ثانيا: وسائل الجيل الثاني

بعدما اكتشفت الطباعة وأدخلت الآلات لنقل الكتابات والرسوم بسرعة كبيرة وتعميمها على عدد كبير من الناس أصبح من الممكن الاستغناء عن المخطوطات الغالية الثمن، واستعيض عن المخطوط الواحد بآلاف النسخ من الكتب المطبوعة، ولم يعد هناك ضرورة للسفر لطلب العلم كما كان في الماضي لأن الكتب وزعت في جميع أنحاء الأرض وأصبحت بمتناول الجميع في كل مكان. وأصبح التعليم حقا لكل فرد، مما أدى إلى حدوث تغييرات في المعرفة والمجتمع.

ثالثا: وسائل الجيل الثالث

بعد تطور الصناعة تم استخدام الآلات في عمليات الاتصال عن طريق نقل الصورة والصوت إلى مسافات بعيدة، ومن خلال تلك الوسائل أصبح ممكنا نقل الأفكار فنتج عن ذلك ما يعرف الآن بالوسائل السمعية والبصرية في التدريس. وتمتاز هذه الوسائل بأنها اقرب إلى الخبرة المباشرة وباستخدام وسائل الجيل الثالث أصبح ممكنا تعميم وسائل الجيل الأول عن طريق الإذاعة والتلفزيون والسينما فعممت التمثيليات والعروض العملية واللوحات والخرائط والمعارض وأمكن مشاهدتها والاستماع إليها من قبل ملايين الناس، ومن خلالها تمت الاستفادة من خبرات كبار المعلمين في التدريس ولذلك كان لوسائل الجيل الثالث اثر كبير على التربية، وتمتاز وسائل هذا الجيل في غالبيتها بأنها وسائل اتصال جماهيرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: وسائل الجيل الرابع

إن وسائل الجيل الأول سبقت الآلة، ثم دخلت الآلة في وسائل الجيل الثاني في طباعة الكتب وغيرها، وفي الجيل الثالث استخدمت الآلة لتوسيع مدى سمع الإنسان وبصره ونقل الإشارات السمعية والبصرية إلى مسافات بعيدة. أما في الجيل التربوي الرابع فقد توسع مدى عقل الإنسان، وفي الوقت نفسه زاد الاتصال بين الإنسان والآلة. ونجد ذلك واضحا في الهاتف والمخابر اللغوية، والتعليم الذاتي، المبرمج والآلات التعليمية والآلات الحاسبة الالكترونية، وأنظمة التعليم المتكاملة.

ج ـ علاقة التقنيات التعليمية بالوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتعتبر الوسائل التعليمية جزء من التقنيات التعليمية، حيث إنها حلقة في سلسلة من الحلقات المتعددة من منظومة متكاملة تتفاعل مع جميع عناصر الموقف التعليمي، ويرجع هذا التسلسل لظهور الاتصالات الحديثة التي تواكب التقدم الذي يشهده العالم في كافة المجالات، وان تقنيات التعليم أو تكنولوجيا التعليم هو مصطلح جديد ظهر خلال السنين الأخيرة، وقد نشأ نتيجة الفوضى في استخدام الوسائل التعليمية، ودعوة بعض علماء التربية إلى وضع ضوابط لهذه العملية، وتعد الوسائل التعليمية أقدم من التقنيات التعليمية على الرغم من العلاقة بين المفهومين، وعلى الرغم أيضا من أن الوسائل جزء من هذه التقنيات وهنا لا بدَّ من التفريق بين الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية (السعود، ٢٠٠٨؛ سلامة، ٢٠٠٦).

أما الوسائل التعليمية فتتكون من أجهزة ومواد أما المواد فتشمل: الخرائط والصور والنماذج والعينات والاسطوانات وغيرها من المواد، أما الأجهزة التعليمية فهي: الأجهزة أو الآلات الخاصة بتشغيل الأفلام والاسطوانات وعرضها، لذلك فإننا عندما نقول الوسائل التعليمية نقصد بها المواد والأجهزة معا، أما عندما نقول التقنيات التعليمية فان ذلك يتعدى فقط مجرد المواد والأجهزة إلى التنظيمات والمفاهيم والأساليب والأنشطة في إطار علمي منظم. وخلاصة القول فان التقنيات التعليمية هي اشمل من استخدام الآلات والأجهزة الحديثة في التعليم حيث إنها طريقة نظامية ومنهجيه تأخذ بعين الاعتبار كافة المصادر البشرية وغير البشرية، ومستوى الدارسين واحتياجاتهم والأهداف التربوية. وعليه فان الوسائل التعليمية ما هي إلا جزء بسيط من التقنيات التعليمية التي اتخذت منحى النظم طريقة عمل يبدأ بتحديد الأهداف التربوية وينتهي بعملية التقويم (سلامة، ٢٠٠٦؛ اشتيوة وعليان، ٢٠١٠؛ السعود، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن توضيح العلاقة بين المفهومين من خلال الشكل (١) : (السعود، ٢٠٠٨م)

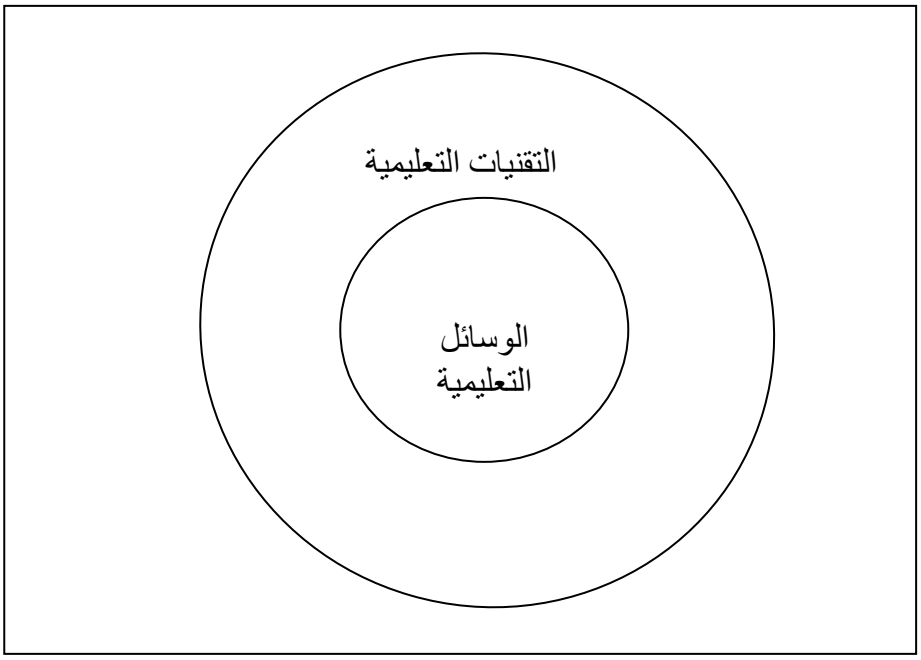

شكل (١) يوضح العلاقة بين التقنيات التعليمية والوسائل التعليمية

د- تصنيف التقنيات التعليمية:

تشمل التقنيات التعليمية أنواعا مختلفة، منها اللفظية المكتوبة، والمسموعة، والخرائط والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية والصور الفوتوغرافية والسينما والتلفزيون والسبورات والرحلات التعليمية والمعارض التعليمية والنماذج والعينات والعروض التوضيحية والآلات التعليمية والتلفزيون التعليمي والتلفزيون ذي الدائرة المغلقة والحاسبات الالكترونية المستخدمة في التعليم، والتصوير الرقمي والانترنيت وغيرها. وقد وضع المختصون في هذا المجال عدة مبادئ كأسس في تصنيفها وهي: (السعود، ٢٠٠٨؛ النوايسة، ٢٠٠٧؛ اشتيوة وعليان، ٢٠١٠؛ الحسن، ١٩٩٠؛ سلامة ١٩٩٨؛ الحيلة، ٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: الحواس التي تخاطبها

نظرا لكون الإنسان يعتمد كثيرا على حاستي السمع والبصر فيما يتعلمه، فان هاتين الحاستين هما الأساس في عملية التعليم والتعلم. وحسب هذا الاتجاه تصنف الوسائل إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

أ – **الوسائل السمعية:** وتقوم هذه الوسائل بنقل الصوت فقط، معتمدة على حاسة السمع في استقبال الرسالة ونقلها إلى الدماغ حيث تتم عملية الإدراك، وبذلك تحصل عملية التعلم واكتساب المهارات والخبرات كالراديو والتسجيلات الصوتية والاسطوانات وغيرها.

ب – **الوسائل البصرية:** وتمثل جميع الوسائل التي تعتمد في دراستها على حاسة البصر وحدها ومنها النماذج، العينات، الرسوم، الصورة، الخرائط، الأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة، والرموز المصورة.

ج – **الوسائل السمعية البصرية:** وتمثل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر معا مثل: التلفزيون، الفيديو، والأفلام السينمائية وغيرها.

ثانيا: طريقة عرضها

حيث تصنف إلى قسمين هما:

أ – **مواد تعرض ضوئيا:** ويستخدم فيها جهاز خاص بالمادة التعليمية التي ستعرض ومنها، الشرائح والشفافيات وأشرطة الفيديو والأفلام والبرمجيات الحاسوبية والصور الرقمية.

ب – **مواد لا تعرض ضوئيا:** وهي التي لا تحتاج إلى أجهزة لعرضها وإنما تعرض بشكل مباشر على المتعلمين ومنها، النماذج والعينات والخرائط والتمثيليات والسبورات وغيرها.

ثالثا: طريقة الحصول عليها

وتصنف إلى قسمين هما:

أ – **مواد جاهزة:** يتم إنتاجها من قبل شركات متخصصة ويمكن توظيفها واستخدامها في التعليم.

ب – **مواد مصنعة محليا:** يتم إنتاجها من خامات البيئة سواء من قبل المعلم أو المتعلم بحيث لا تتطلب مهارات فنية متخصصة وتكون موادها رخيصة الثمن ومنها الرسوم البيانية واللوحات التعليمية والخرائط المحلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: عدد المستفيدين منها

وتصنف إلى ثلاثة أقسام هي:

أ – وسائل فردية: وهي التي يستخدمها متعلم واحد مثل المجهر.

ب – وسائل جماعية: وهي التي تصلح لمجموعة من المتعلمين في موقف تعليمي بوقت ومكان واحد ومنها، الأفلام ومختبرات اللغات والرسوم وأجهزة العرض وموادها التعليمية المختلفة والزيارات الميدانية.

ج – وسائل جماهيرية: وتشمل الوسائل التي تخاطب أعدادا كبيرة من المتعلمين ومنها، التلفزيون والإذاعة والقنوات الفضائية والانترنت.

خامسا: من حيث فاعليتها

وتصنف إلى قسمين هما:

أ – الوسائل السلبية: وهي التي تنقل أنماطا مختلفة من التعليم، ولا تتطلب استجابة نشطة من قبل المتعلم مثل التلفاز.

ب – الوسائل النشطة: ومنها التعليم المبرمج والتعليم بالحاسب الآلي والزيارات وغيرها وأنها تتطلب نوعا من الاستجابة النشطة وإنها توفر تغذية راجعة.

سادسا: من حيث دورها في عملية التعلم

وتصنف إلى ثلاثة أقسام هي:

أ – الوسائل الرئيسية: وهي التي تستخدم كمحور رئيسي في التعليم، منها النشطة مثل التعلم بالمواجهة أو المراسلة ومنها السلبية مثل الكتب والشرائط السمعية لأنها غير مباشرة.

ب – الوسائل المتممة: لكل وسيلة حدود ولكي تزداد فاعليتها لابد من الاستعانة بأخرى مثل: المعلم واستخدامه للسبورة كوسيلة متممة.

ج – الوسائل المكملة: وهي تستخدم عندما تكون الوسيلة الأساسية غير كافية في المواقف الصفية مثل : استخدام المعلم لوسيلة توضيحية منتجة أو معدة مسبقا.

سابعا: الخبرات التي تهيؤها

أشار ادجارديل في كتابة (الطرق السمعية البصرية في التدريس) إلى ترتيب الوسائل التعليمية التعلمية في مخروط أطلق عليه اسم (مخروط الخبرة) رتب فيه الوسائل التعليمية بدءا بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم، وصولا إلى الرموز اللفظية المجردة في قمة الهرم مرورا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمجموعات الخبرات التي تكون اقرب إلى الحسية كلما كانت قريبة من القاعدة، وتزداد تجريدا كلما ابتعدنا نحو القمة كما هو موضح في الشكل (٢) (الحيلة، ٢٠٠٤؛ اشتيوة وعليان، ٢٠١٠).

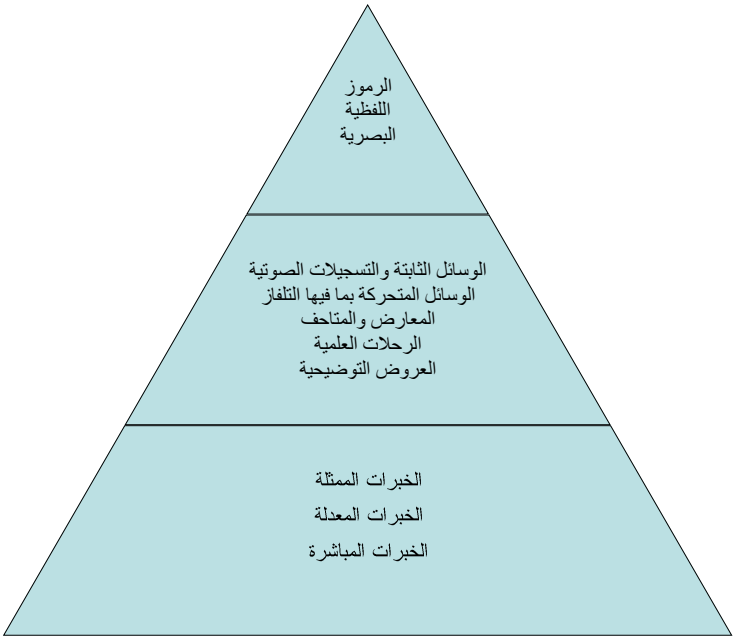

شكل (٢) يوضح تصنيف ادجارديل للوسائل التعليمية

ويعتبر تصنيف ديل من أكثر التصنيفات شمولا وشيوعا. وعلى أساس هذا التصنيف يمر المتعلم بمراحل الخبرة المختلفة ابتداءً من الخبرة المباشرة الواقعية في الحياة العملية ثم يتصاعد إلى التجريد على مراحل حتى يصل إلى قمة المخروط الذي تمثله الرموز المجردة.

ومن الملاحظ على مخروط الخبرة انه يشمل ثلاث مجموعات من الوسائل التعليمية هي: (يوسف، ١٩٩٩؛ Dale المشار إليه في السعود، ٢٠٠٨).

المجموعة الأولى: وسائل المحسوس بالعمل

وتشمل كافة الوسائل التي يستطيع المتعلم من خلالها اكتساب الخبرة عن طريق ما يقوم به من ممارسات فعلية لأنشطة ومهام عملية واقعية تتطلب استخدام كافة حواسه المجردة السمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس، والحدس العقلي، أو بعضها وفقا لطبيعة المهام العملية التي يمارسها المتعلم. وان اكتساب الخبرات بهذه الوسائل تكون أبقى أثرا وأعمق استيعابا، كما أنها تحفز المتعلم وتشوقه لمزيد من التعلم. وتضم هذه المجموعة المستويات الثلاثة الأولى من مخروط الخبرة وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ – الخبرات المباشرة الهادفة: وتمثل قاعدة المخروط وهي أوسع الخبرات وأكثرها فاعلية ومحسوسية. وتعرف بأنها: تلك الخبرات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مشاركته الفعلية في ممارسة جميع المهام والنشاطات العملية بنفسه، وفي مواقف واقعية مباشرة. ومن أمثلتها "الدراسات العملية والنشاطات المعملية" مثل تعلم النجارة.

ب – الخبرات المعدلة: وهي الخبرات البديلة التي يستخدمها المعلمون والمتعلمون كبديل للخبرات المباشرة، عندما يكون من الصعب المرور بها بسبب عقبات زمانية أو مكانية أو لخطورتها، وفيها يتم تعديل الشيء الأصلي بالتكبير أو التصغير أو التبسيط ومن أمثلتها: النماذج والعينات.

ج – الخبرات الممثلة: هي ثالث مستويات مخروط الخبرة، حيث يلجا المعلم والمتعلم إليها إذا تعذر توافر وسائل الخبرة المباشرة، ووسائل الخبرة المعدلة. وتستخدم كبديل عن المواقف الواقعية المعقدة أو التي انتهى زمانها، أو الأفكار المجردة التي تحتاج إلى توضيح. وهذا النوع يوفر للمتعلمين فرصة القيام بتمثيل المواقف التعليمية أمام زملائهم فتزيد من اكتساب الخبرات وتصوير الواقع ونقلة إلى البيئة التعليمية. ومن أمثلتها: لعب الأدوار، والعاب المحاكاة، والمسرحيات والتمثيليات التعليمية التي يشارك المتعلم فعلا في تمثيلها.

المجموعة الثانية: وسائل المحسوس بالملاحظة

وتشمل هذه المجموعة الوسائل التي تتيح للمتعلم أن يتعلم من خلال المشاهدة فقط أو الاستماع فقط، أو المشاهدة والاستماع معا. وهذا يعني أن عمق الخبرات الذي توفره وسائل هذه المجموعة اقل بكثير من ما توفره وسائل المجموعة الأولى، وتتضمن هذه المجموعة خمسة مستويات وهي:

أ- العروض التوضيحية: وهي التجارب المعملية والعروض العملية، وجميع الأنشطة، والأجهزة، والمواد التعليمية التي يقوم المعلم بعرضها على المتعلم، لإكسابه خبرات تعليمية معينه، أو لتوضيح بعض الأفكار الغامضة، مثل متابعة شخص معين يقوم بالوضوء أو الصلاة، وهذه العروض مفيدة جدا في نقل الخبرات التعليمية واكتسابها.

ب – الرحلات والزيارات التعليمية: وتشمل الرحلات والزيارات الميدانية التي يقوم بها المتعلمون إلى المساجد والمصانع والمزارع والحدائق لاكتساب الخبرات من مواقعها الحقيقية.

ج – المعارض والمتاحف: وتشمل كافة الأماكن التي يتم إعدادها لعرض مواد أو منتجات تعليمية، وهذه المعارض والمتاحف تزيد من خبرات الطلاب وتقرب الواقع إلى أذهانهم عن طريق الملاحظة المحسوسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د – الصور المتحركة: وتشمل التلفاز التعليمي والأفلام السينمائية وأفلام الرسوم المتحركة وأشرطة الفيديو التعليمية، و هذه الوسائل تتيح للمتعلم فرصة اكتساب الخبرة من خلال المشاهدة والاستماع إذا كانت متحركة ناطقة أو من خلال المشاهدة فقط إذا كانت متحركة صامتة. وتحقق هذه الوسائل المتعة والإثارة والدافعية للمتعلم من خلال استخدام المؤثرات الصوتية والأساليب الفنية.

ه – الصور الثابتة والإذاعة والتسجيلات الصوتية: وتقع في المستوى الثامن من مخروط الخبرة وتشمل الصور التعليمية الثابتة كالصور الفوتوغرافية والرسوم واللوحات والخرائط والشفافيات والشرائح بالإضافة إلى الأشرطة والتسجيلات الصوتية. وان هذه الوسائل اقل متعة وإثارة من الصور المتحركة إلا أنها أكثر انتشارا واستخداما وخاصة في الدول الفقيرة لأنها رخيصة الثمن و سهلة الإعداد.

المجموعة الثالثة: وسائل البصيرة المجردة

تمثل هذه الوسائل التعليمية قمة مخروط الخبرة، واكبر مستوياته تجريداً، حيث تخاطب العقل مباشرة وتكسب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق سماعة لألفاظ مجردة، أو رؤيته لكلمات ورموز ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه. وتضم هذه المجموعة مستويين هما:

أ – الرموز البصرية: هي الأشكال والعلامات البصرية المجردة التي تفيد في توضيح العلاقات وتلخيص الواقع في قيم رقمية أو تصويرية. و من أمثلتها الرسوم البيانية، الرسوم الكاريكاتورية، مفتاح الخرائط، وعلامات الأمان الإرشادية، وإشارات المرور.

ب– الرموز اللفظية: وهي أعلى مستويات التجريد وتشمل الحروف والأرقام والكلمات المنظومة ومن أمثلتها: الرموز الجبرية، والرموز الرياضية، والرموز الكيميائية، وعند سماع المتعلم لأي رمز من هذه الرموز ترسل الإذن إشارات للمخ لفك تلك الرموز وتحديد مدلولها في ضوء خبراته السابقة.

ه- أهمية التقنيات التعليمية:

إن للتقنيات التعليمية أهمية عظيمة في مجال التعليم حيث إنها تتمتع بالقدرة على معالجة كثير من مشاكل التعليم التي نعاني منها في الوقت الحاضر وتتضح أهميتها من خلال ما يأتي:

١. مواجهة تزايد المعرفة الهائل (الانفجار المعرفي): بما أننا نعيش في عصر الثورة المعرفية، العلمية التقنية، فان المعرفة تتسارع بشكل كبير جدا، فالكشوفات التي ظهرت في القرن العشرين تفوق بمرات عدة جميع المخترعات التي ابتكرتها البشرية خلال أكثر من خمسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آلاف سنة. ولا يمكن نقل هذا الكم الهائل من المعرفة المتزايدة بالطرق التقليدية ما لم تستخدم التقنيات وأجهزتها الحديثة في ضبط سلوك المتعلم (القلا، ١٩٩٤).

٢. تعالج داء اللفظية والتجريد: كثير من الأحيان يستعمل المعلمون (ألفاظا) يظنون أن المتعلمين يفهمون مدلولاتها كما يفهمها الشخص المرسل، ولكن يتبين فيما بعد أنهم فهموها فهما مختلفا عما نقصد وهذا يسمى بـ (داء اللفظية) وأن تكوين المفاهيم يتم بإيجاد أساس حسي للخبرات التي يتم نقلها للمتعلمين ونستعين لإنشاء هذه الخبرات الحسية أما بالأشياء ذاتها أو بالإعمال الهادفة. أو باستعمال وسائل حسية بديلة عنها، سمعية أو بصرية، وبمشاركة أكثر من حاسة عن طريق استخدام الوسائل المتنوعة، يمكن أن تتحدد المفاهيم وتتنوع الخبرات، وتصبح الرسالة المنقولة من المعلم إلى المتعلم أكثر أمانة. وغدت الشاشة التعليمية التي تعتمد على نقل الرسالة بواسطة الصورة وبالتعبير المرئي المسموع سمة من سمات نقل المعرفة في الوقت الحاضر (زهير البستاني الفتوحي) المشار إليه في (القلا، ١٩٩٤).

٣. تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته: تعنى تقنيات التعليم بتحديد أغراض التدريس بدقة وبمستوى عال من النجاح، ولذلك تستخدم في التعليم للوصول إلى أعلى فاعلية في التعلم بتحقيق اغلب الأهداف والأغراض المقررة. وهناك كثير من الدراسات تثبت فاعلية التدريس باستخدام التقنيات التعليمية، وان الاتجاه النظامي في تقنيات التعليم يحث دوما على إتقان الأهداف التدريسية فيعدل برامجه، ووسائله وطرائقه للارتقاء بالإتقان إلى أعلى المستويات بعد كل تجربة، وهذا بحد ذاته اتجاه تقدمي نحو التحسين المستمر لفاعلية التدريس عن طريق التغذية الراجعة المستمرة التي تبين مواضع الصواب بالعمل فتعززه ومواضع الخلل فتصححه وتعدله نحو الأفضل، من اجل إتقان التعلم (القلا، ١٩٩٤).

٤. تحل مشكلات الصفوف المزدحمة (الانفجار السكاني): إن الإقبال على التعليم في ازدياد مستمر في البلدان النامية وخصوصا منها البلدان العربية وان الإقبال على التعليم المدرسي النظامي بازدياد مما يؤدي إلى ازدحام الصفوف بالطلبة حيث لا يستطيع المعلم الإنسان أن يحسن التدريس فيها مقتصرا على الإمكانات التقليدية. وهنا يكون دور استخدام التقنيات التعليمية التي يمكن أن تسهم في تسهيل عملية تعليم الأعداد الكبيرة من الطلاب دون زيادة كبيرة في النفقات كاستخدام جهاز السبورة الضوئية أو التعليم المبرمج أو أشكال أخرى من التعلم الذاتي (اشتيوة وعليان، ٢٠١٠؛ القلا، ١٩٩٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. تعالج الفروق الفردية: وذلك من خلال العمل على تحقيق قدر كبير من تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين، حيث تتيح لبطيئي التعلم عرض المادة المسجلة أكثر من مرة واحدة، والتركيز على المادة كلها أو جزء منها، وتسجيل الملاحظات في الوقت المناسب وبغياب المدرس (الحسن، ١٩٩٠).

٦. تعالج مشكلة قلة عدد المدرسين المؤهلين علميا وتربويا وتتيح الفرصة للاستفادة من الكفوئين والمتميزين منهم في تعليم اكبر عدد ممكن أسرع وقت واقل كلفة عن طريق الإذاعة والتلفزيون وغيرة من الأجهزة التقنية الشائعة الاستخدام في التعليم (الكلوب، ٢٠٠٥).

٧. مكافحة الأمية التي تشكل العائق الأكبر أمام تطور التنمية في كافة المجالات من خلال توظيف وسائل التعلم والإعلام بشكل صحيح وهادف (اشتيوة وعليان، ٢٠١٠).

٨. تؤدي إلى تحقيق تعلم أعمق وأكثر استمرارية وأبقى أثرا: ويكون ذلك إذا أحسن توظيف مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي التعلمي، وقد أثبتت التجارب انه كلما اشتركت حواس أكثر في عملية التعليم والتعلم كلما كان المردود من المعرفة والخبرة أكبر، ذلك أن سوية الإنسان العقلية والنفسية والجسمية تشكل مناخا خصبا للتعلم والنمو (Mayer & Clark، المشار إليه في اشتيوة وعليان، ٢٠١٠: ٣٩)

٩. تجعل التدريس أكثر جاذبية: من شروط تعلم الإنسان توفر الدافع أو الحافز للتعلم، والمدارس التي لا تستخدم التقنيات التعليمة تصبح في الغالب نابذة للطلاب لا جاذبة لهم. وتزداد فاعلية التقنيات التعليمية، عندما تستخدم وسائل متنوعة فتعرض مثيرات متنوعة، سمعية وبصرية مما يؤدي إلى القضاء على الرتابة والملل الذي يصيب المتعلمين في الصف، وخصوصاً إذا ساهم المتعلم في عملية التعلم (القلا، ١٩٩٤).

١٠. تساعد على رفع كفاءة المعلم العلمية والمهنية، ويتضح ذلك من خلال استخدام المعلم المتواصل للوسائل التعليمية المتنوعة إذ إن الوسيلة المعدة من قبل أخصائيين تربويين تدفع المعلم إلى مواكبة هذه الوسيلة والتزود بالمادة العلمية التي تعينه على الاستفادة القصوى من الوسيلة وتوظيفها داخل الدرس (بني هاني، ٢٠١٠ ؛ اسكندر وغزاوي، ١٩٩٤).

١١. توفير وقت وجهد كل من المعلم والمتعلم: ولقد ثبت بالتجارب أن استخدام الوسائل في التعلم يقلل الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم بنسبة مقدارها (٣٨% - ٤٠%) وخاصة إذا ما استعملت الوسيلة أكثر من مرة (السعود، ٢٠٠٨).

١٢. تساعد على تكوين الاتجاهات العلمية المرغوبة لدى المتعلمين (اشتيوة وعليان، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣.توفر للمتعلم فرصة التعرف على نتيجة عملة بشكل مباشر عن طريق التغذية الراجعة (اشتيوة وعليان، ٢٠١٠).

١٤.تساعد على تخطي الحدود الزمانية والمكانية والإمكانات المادية: إن الوسيلة التعليمية تقرب المسافة الزمانية والمكانية وتوفر للمتعلم فرصة مشاهدة تفاصيل دقيقة لا يمكنه مشاهدتها بدونها مثل الأفلام التصويرية للبحار والاستكشافات العملية والنمو لدى الكائنات (السعود، ٢٠٠٨).

١٥. تساعد على التعلم الذاتي والمستمر: وهذا هو هدف التربية الحديثة العمل على إكساب المتعلم مهارات استخدام المواد التعليمية في تعليم نفسه بنفسه وتنمية معلوماته وخبراته طوال حياته، وهناك الكثير من الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المتعلم لتحقيق أهدافه كالتسجيلات الصوتية وبرامج الإذاعة، والبرامج التلفزيونية، وشبكات المعلومات العالمية والمحلية، وإمكانات الكومبيوتر المتعددة (اشتيوة وعليان، ٢٠١٠).

١٦.تساعد على توفير خبرات حسية اقرب ما تكون إلى الخبرات الواقعية : فتقنيات التعليم تعمل على توفير خبرات واقعية حقيقية أو بديلة، من خلال تقريب الواقع إلى أذهان المتعلمين لتحسين مستوى التعليم، وتعويض المتعلمين عن الخبرات التي لم يتمكنوا من الحصول عليها لأنها حدثت في مكان بعيد أو في السابق أو لكونها خطره أو لصغر حجمها أو كبره (المرجع السابق).

١٧. تعمل على رفع إنتاجية المؤسسات التعليمية كما ونوعا: وذلك عن طريق تقليل حجم الإهدار في العملية التعليمية وتحسين مستوى الخريجين من خلال:

أ. إن استخدام التقنيات التعليمية يؤدي إلى القضاء على الملل والضجر والركود الذي يعاني منه المتعلمين. والذي بسببه يترك كثير منهم المدرسة أو يتغيبوا عن دروسهم فقد أثبتت البحوث الميدانية العملية إن اعتماد التقنيات في التدريس يؤدي إلى خفض نسبة الغياب مقارنة بالطريقة التقليدية التي لا تستخدم فيها تقنيات التعليم.

ب. إن استخدام التقنيات التعليمية يسهل عملية التعليم والتعلم من خلال تبسيط المفاهيم والمعارف وتوفير الأجواء المشوقة، مما يؤدي إلى خفض نسبة الرسوب وزيادة عدد الناجحين (المرجع السابق).

١٨. توسيع مجال الخبرات التي يمر فيها الفرد: حيث إنها تهيئ للمتعلمين خبرات متنوعة فتوفر لهم فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير. فالوسائل التعليمية تؤدي إلى استثارة اهتمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطالب وإشباع حاجته للتعلم وبالتالي تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها الطالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه كالرحلات التعليمية فكل طالب يأخذ منها ما يحقق رغباته (Gage and Berilinen، المشار إليه في السعود، ٢٠٠٨: ٦٨).

١٩.تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم عن طريق تنويع أساليب التعزيز، وقد يحدث ذلك عن طريق استخدام بعض الأجهزة مثلا في تثبيت صوت ونطق المتعلم ومقارنتها مع ما هو مسجل على شريط صوتي في مختبر اللغات (القبالي المشار إليه في السعود، ٢٠٠٨: ٧٠).

٢٠.تنمي روح التعاون بين المعلمين والمتعلمين عن طريق المشاركة في إعداد الوسائل التعليمية، مما يقوي ثقتهم بمعلمهم (السعود، ٢٠٠٨).

٢١.تجعل المدرسة صورة عن الحياة التقنية الراهنة: لقد دخلت الأجهزة الحديثة في جميع مجالات حياتنا وأصبح الإنسان يتعلم بها خارج المدرسة أكثر مما يتعلمه داخلها، ودخلت الآلات مختلف مرافق الحياة، مثل: الزراعة والصناعة والتجارة وحتى المنازل تستخدم معدات وأنظمة تقنية حديثة تساير العصر، فيما لا يزال الصف المدرسي يعيش عصر الصناعة اليدوية البدائية، وهذا يجعلنا نحن المدرسين نشعر بالحرج، عندما نجد الطلاب يستخدمون الأجهزة والتقنيات الحديثة لاكتساب المعارف في البيت، بينما تبقى المدرسة منعزلة عن هذه البيئة التقنية (القلا، ١٩٩٤).

٢٢.تساعد على تنشيط وتدريب الحواس وتسهيل عملية التعلم: إن التعلم يجري في الدماغ عن طريق الحواس التي تزوده بالمعلومات، وثبت أن هذه الحواس ليست على درجة واحدة في قدرتها على تجميع المعلومات وتزويدها للدماغ ، و هذا يعني أن جميع الحواس تشترك في عملية التعلم مما يجعلها في حالة تيقظ وانتباه فيؤدي ذلك إلى شحذها وتقويتها (السعود، ٢٠٠٨).

ز- أنواع التقنيات التعليمية:

تقسم التقنيات التعليمية إلى عدة أنواع مختلفة ومن أهمها ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: التقنيات البصرية غير المعروضة ضوئيا

إن المواد البصرية غير المعروضة ضوئيا هي التي يتم عرضها بصورة مباشرة على المتعلمين، من دون الحاجة إلى أجهزة لعرضها، وهي الأكثر شيوعاً واستعمالا في المدارس وتمتاز بسهولة إنتاجها واستخدامها وقلة تكلفتها. وتقسم إلى عدة أنواع كما يأتي:

أولاً: المطبوعات:

هي المحتوى الذي يشتمل على الحقائق والمفاهيم في شتى مجالات الحياة، ويتم الاختيار ممن هذا المحتوى لكل مرحلة دراسية ما يناسبها من المعلومات والحقائق والمفاهيم بهدف تعديل سلوك المتعلمين (عطار وكنسارة، ١٩٩٨).

وللوسائل والتقنيات التعليمية المطبوعة خصائص أهمها اعتمادها الكامل على حاسة البصر، كما لا يمكن الاستفادة منها ما لم يكن المستخدم قادرا على القراءة ، كما أنها تتيح للقارئ الحرية في اختيار المواضيع التي تتفق مع اهتماماته ويمكنه الاحتفاظ بها والرجوع إليها في الوقت والمكان الذي يراه مناسبا، ويمكن أن يستفيد منها عدد كبير من القراء، كما تمتاز بقدرتها على معالجة الموضوعات الطويلة ومناقشة القضايا الصعبة، لان القارئ يستطيع استرجاع قراءة الموضوع أكثر من مرة لفهمه واستيعابه جيدا (حبيب وآخرون، المشار إليه في الدعيلج، ٢٠١١).

ومن أهم الوسائل والتقنيات التعليمية المطبوعة ما يأتي:

١. **الكتاب المدرسي:** يعتبر الكتاب المدرسي ركنا أساسيا ومصدرا مهما في العملية التعليمية بالرغم من انتشار العديد من الوسائل التعليمية الأخرى إلا أن الكتاب المدرسي سيظل الأكثر شيوعاً، في حفظ ونقل المعارف والمفاهيم والمهارات؛ وذلك لرخص ثمنه ، كما يعتبر رفيقا دائم للمتعلم ، لذلك فهو نوع من أدوات التعلم الفردي، ويعتمد مقدار تحصيله على قدرة المتعلم واستعداده الذهني ، وانه عنصرا موحدا للمعارف عند جميع الطلبة ، فقد قام بإعداده خبراء متخصصين وتم ترتيبه بطريقة تتلاءم وتسهل عملية التعلم والمناقشة وروعي عند وضعه تحقيق الغرض منه عند استخدامه وتحسين أسلوب التدريس ممزوجا بخبرات المعلمين كما يعمل على تشجيع القراءة ويساعد على تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب (سلامة، ٢٠٠٦م؛ عطار وكنسارة، ١٩٩٨).

٢. **القصص المصورة:** تعرف القصة بأنها مجموعة من الأحداث يغلب عليها الخيال، وقد تكون في بعض الأحيان واقعية في حياة أناس مختلفين وتحوي معظم عناصر فن القصة، يقابلها صور أو رسومات تمثل هذه الأحداث، وتظهر عادة في شكل مسلسلات من خلال مجلات متخصصة وتأتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية القصص المصورة لأنها تعمل على زيادة الحصيلة اللغوية وترسيخ القيم والعادات والاتجاهات التي تتضمنها القصة كما أنها تؤدي إلى زيادة المعلومات، وتساعد المنهاج المدرسي في تحقيق بعض الأهداف العامة (سلامة، ٢٠٠٦ :٢٧٠) .

٣. الصحف والمجلات: الصحيفة أو المجلة كما عرفها عوف (١٩٨٧: ٣٣) هي "نشرة دورية تشتمل على أخبار ومعارف، وتتضمن سير الحوادث والشواهد والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام، وتعرض على الجمهور عن طريق البيع الإفرادي أو الاشتراك السنوي".

ولا ينكر أحد ما للصحافة من أهمية كبيرة لأنها أخذت على عاتقها مهمة نشر الثقافة بين أفراد المجتمع وتوجيه الرأي العام، ومن ثم دخلت في منافسة خطيرة مع الكتاب لكونه وسيلة للتعليم والتثقيف وربط الإنسان بواقع الحياة التي يعيشها (عطار وكنسارة، ١٩٩٨).

تمتاز الصحف والمجلات بعدة خصائص فهي تزودنا بكل ما هو جديد وحديث من المعلومات والأحداث الجارية مما يكسبها نوع من الإثارة، كما أنها تمتاز بالدورية المنتظمة المستمرة، وتوفر للقارئ الحرية في اختيار الوقت الذي يراه مناسبا للقراءة، وتدعم الكتاب المدرسي بما تقدمه من معلومات مكتوبة أو مصورة، وتوضح مضمون الخبر ومكان حدوثه وسبب وقوعه ووقته ومصدره والنتائج المترتبة علية، وتمكن المتعلمين من التدريب على كثير من الموضوعات مثل القراءة والتعبير من خلال الموضوعات المتنوعة، إضافة إلى ما تقدمه من معلومات فإنها تعتبر ترفيهية وإعلامية (سلامة، ٢٠٠٦؛ عطار وكنسارة، ١٩٩٨).

ويمكن لمدرس التربية الإسلامية توظيف التقنيات المطبوعة في التدريس من خلال جلب قصص دينية مصورة ذات علاقة بالمنهج الذي يدرسه مثلا قصة أصحاب الكهف مصورة أو قصة سيدنا موسى عليه السلام مع فرعون، حيث إنها ترسخ القيم والعادات وتؤدي إلى زيادة التحصيل وعدم النسيان لاحتوائها على الصور التي تعد عنصر إثارة وتشويق للطلبة مما يؤدي إلى رسوخها في أذهان الطلبة، أو توجيه الطلبة إلى قراءة المجلات ذات الطابع الديني والعلمي وهي متوفرة الآن بكثرة، لزيادة معرفة المتعلمين وتحسين مهاراتهم القرائية والتعبيرية وإثراء حصيلتهم اللغوية.

ثانياً: اللوحات التعليمية

هي احد أنواع الوسائل البصرية المهمة في عملية التعليم والتعلم، التي لا نستطيع أن نتخيل صف دراسي من دون وجود احد أنواعها وهي تعتبر مصدرا مهما للمعلومات، تسهل على المعلم إعطاء الدرس وتساعده في إيصال أفكاره إلى المتعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمتاز اللوحات التعليمية بسهولة استخدامها وقلة تكلفتها، وإمكانية صناعتها من خامات البيئة المحلية، ولا تتطلب مهارات متخصصة، كما يمكن إشراك الطلبة في صناعتها، وتوفير موادها التعليمية، والإشراف على حفظها والعناية بها ، ومن مميزاتها إمكانية تلخيص الأفكار المهمة والمعلومات، ومعالجة الموضوعات بشكل مختصر ولا تتوسع في تقديم المعلومات، ولا تقتصر على الكلمات المفتاحية ، كما أنها تحفز الطلبة للتعلم وتجذب اهتمامهم، خاصة إذا أحسن المعلم استخدامها (السعود، ٢٠٠٨ ؛ اسكندر وغزاوي ، ١٩٩٤).

أنواع اللوحات التعليمية التعلمية:

١ - السبورة الطباشيرية: السبورة هي إحدى الوسائل البصرية الأكثر انتشارا في العالم، فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف تعليمي صفي، وهي: المعلم، والكتاب المدرسي، والسبورة الطباشيرية. وتمتاز بسهولة صناعتها، وقلة ثمنها، ولا تتطلب مهارات متخصصة في إنتاجها، وسهولة استعمالها وتنظيفها، وتستخدم في جميع المراحل الدراسية، وتصلح لتدريس كافة الموضوعات، كما يساعد استخدامها على توافر خبرة مشتركة بين جميع الطلبة (الحيلة، ٢٠٠٤).

اللون المفضل للسبورة:

كان اللون الأسود هو اللون المستخدم في السبورة حتى إنه يسمى (Black Board) ويعود ذلك لان اللون الأسود هو السائد في السبورات، ولكن بعد دراسات وأبحاث نصح المختصون باستخدام اللون الأخضر، وذلك لان اللون الأسود يقوم بامتصاص الضوء، فيقلل من الإضاءة في الغرفة خاصة إذا كانت الغرفة قليلة الإضاءة، كما إن التضاد بين لون السبورة الأسود والطباشير الأبيض يرهق شبكية العين، وان كثرة الكتابة والمسح عليه يؤدي إلى أن يبهت لونه الأسود وبالتالي لا تظهر الكتابة بوضوح (سلامة، ٢٠٠٦) .

أنواع السبورات الطباشيرية:

هناك عدة أنواع للسبورة أهمها (سلامة، ٢٠٠٦):

أ – **السبورة الثابتة:** وهي على شكلين هما:

- سبورة الجدار المدهون: وهو عبارة عن جزء من احد جدران الصف يتم طلائه باللون الأخضر أو الأسود ويحدد بإطار خشبي. ومن مميزاته انه كبير الحجم، قليل التكلفة، قليل الخراب وسهل الصيانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- السبورة الخشبية: وهي عبارة عن لوح خشبي مثبت على احد الجدران يشبه إلى حد كبير النوع الأول من حيث طريقة صنعه ومميزاته ولكنه يختلف في مادة الصنع حيث يصنع من لوح خشبي سميك معاكس لكي لا يتقوس.

ب – سبورة الطباشير القلابة: هي لوح مصنوع من الخشب، يثبت على حامل ذو رجلين لكل واحدة منهما قاعدة تثبيت، يثبت هذا اللوح بمسمارين في منتصف عرضه ليسهل قلبه، لاستخدام الوجه الأخر منه، ويتميز باستخدام كلا وجهيه في نفس الوقت خاصة في حل المسائل والامتحانات، ويمكن استخدام احد سطحية كلوحة إعلانات أو معلومات، وسهولة نقله من مكان إلى آخر، وإمكانية تحضير الدرس قبل موعد الحصة على احد وجهيه وإخفاؤه عن الطلبة ليتم إظهاره في الوقت المناسب.

ج – **سبورة الطباشير ذات الأجنحة**: هي نوع من أنواع السبورة الثابتة مع وجود جناحين متحركين من كل جانب ويكون كل جناح مساويا لنصف اللوح، ومن مميزاته إمكانية عمل الجناحين بمثابة ستارة السبورة الثابتة، وإمكانية استغلال الجناحين بالكتابة عليهما لإعطاء مساحة اكبر، وإمكانية استخدام احد الجناحين كلوحات جيوب أو معلومات، وكذلك إمكانية استخدام احد الجناحين لحجب أشعة الشمس الذي قد يحدث لمعانا على السبورة.

د – السبورة المنزلقة: وهي عبارة عن عدة قطع من خشب الابلكاج السميك التي تتحرك مثل زجاج الشبابيك يمينا ويسارا أو عموديا، وهي تشبه في خصائصها السبورة القلابة.

ه – السبورة ذات السطح الدوار: وهي عبارة عن سبورة حديثة مصنوعة من مادة مطاطية في شركات متخصصة وتمتاز بإمكانية إخفاء المادة الدراسية لحين الحاجة إليها، إضافة إلى سعة حجمها.

و – اللوح الأبيض: وهو احدث أنواع اللوحات وأكثرها تقدما وتكنولوجيا حيث يمكن الكتابة عليه بدل الطباشير بأنواع خاصة من أقلام الفلوماستر، ذات الألوان المتعددة، ويمكن مسحها بمساحة خاصة، وبذلك نكون قد تجنبنا غبار الطباشير (يوسف، ١٩٩٩).

تعتبر السبورة الطباشيرية حلقة الوصل بين كل من المعلم والمتعلم، وإذا ما أحسن المعلم استخدامها وتوظيفها بالشكل الصحيح فإنها توفر الإثارة والتشويق، من خلال أسلوب المعلم في عرض المادة التعليمية بتسلسل منطقي للأفكار التي يتضمنها الدرس، وتوضيحها بصريا عن طريق الرسوم التوضيحية البسيطة، كما تتيح الفرصة للتكامل بين الكلمة المنطوقة أو المقروءة أو التجربة باستخدامها إلى جانب الوسائل الأخرى، كصوت المعلم، أو عرض فيلم، أو إجراء تجربة، وتمكن المعلم من تلخيص النقاط والأفكار الرئيسة في الدرس لتعزيزها عند المتعلمين، وعرض الأسئلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمشكلات التي يدور حولها الدرس؛ إما بهدف الإثارة والتشويق في مقدمة الدرس، أو لتقويم الأهداف في نهايته (السعود، ٢٠٠٨).

ويمكن توظيف السبورة الطباشيرية بكافة أنواعها التي تم ذكرها آنفا في تدريس التربية الإسلامية بإعطاء الدرس الطابع الإسلامي من خلال الالتزام بكتابة البسملة في أعلى منتصف السبورة، وكتابة التاريخ بالتقويم الهجري، إضافة إلى كتابة حكمة قصيرة أو قول مأثور من التراث الإسلامي، ويمكن إشراك الطلبة الذين يتمتعون بالخط الجيد في الكتابة بالقيام بترتيب السبورة مما يشيع روح التعاون بين المدرس والطلاب، ويجعلهم مهيئين نفسيا للدرس، مما يولد المنافسة بين الطلبة لتحسين خطهم وهنا تتحقق الفائدة الأولى، كما أن استخدام الطباشير الملونة من قبل المدرس والكتابة بخط واضح على السبورة، وحسن عرض خطوات الدرس عليها بشكل متسلسل يؤدي إثارة انتباه الطلبة، كما توفر السبورة الوقت من خلال كتابة الآيات المراد تدريسها للطلبة على السبورة مرة واحدة والرجوع إليها في أي وقت من الدرس، كما يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يستخدمها كشاشة عرض بان يعرض عليها مثلا دروسا في العبادات بأحد أجهزة العرض الضوئية فهي تصلح حتى مع التقنيات الحديثة.

٢ - **لوحة الجيوب:** هي إحدى لوحات العرض التعليمية مصنوعة من طبق من كرتون الدوبلكس، قياسها (١٠٠× ٧٠ سم)، صممت لحمل المواد التعليمية، وإسنادها في ثنيات جيبيه، طويت بعضها فوق بعض في خطوط مستقيمة، وعلى مسافات منتظمة وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الجيوب التي تحتويها (السعود، ٢٠٠٨).

تمتاز لوحة الجيوب بسهولة صنعها وقلة تكلفتها، ولا تتطلب مهارات متخصصة لإنتاجها، وموادها التعليمية زهيدة التكاليف ، إضافة إلى مرونة حركة المواد المعروضة عليها عموديا وأفقيا، وهي البطاقات التي تحتوي على المعلومات، مما يؤدي إلى تنمية قدرة المتعلمين على التحليل، والتركيب، والتنظيم، والاستنتاج وإدراك العلاقات ، كما إن البطاقات التي تعرض عليها قليلة التكلفة والجهد مقارنة بالبطاقات التي تعرض على اللوحة الوبرية ويمكن نقلها بسهولة، وتغيير مكانها حسب الحاجة لخفة وزنها، ويمكن للطلبة المشاركة في صنعها، وإعداد البطاقات المستخدمة عليها (الطوبجي، ١٩٨٧) .

٣ - **اللوحة الوبرية:** هي لوحة عادية تصنع من خشب الابلكاج أو الكرتون السميك، وتغطى بقطعة من قماش الفانيلا وبرية الوجهين، قياسها (١٠٠× ٧٠سم)، ولها أشكال مختلفة منها: اللوحة العادية، واللوحة على شكل كيس، واللوحة على شكل اضبارة، واللوحة على شكل حقيبة ، وأنها توفر للمدرس الوقت والجهد من خلال التحضير المسبق لعناصرها، كما يمكن استخدامها مرات كثيرة وسهولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحريك البيانات عليها يؤدي إلى تكوين أفكار جديدة، وتنشط عملية التعلم وتساعد على تثبيت المعلومات، كما أنها تشوق المتعلمين وتجلب انتباههم إلى الدرس، كما لا تزدحم اللوحة بالبيانات لإمكانية تغيير البيانات بسهولة (نبهان، ٢٠١٠).

٤- **اللوحة المغناطيسية:** هي عبارة عن قطعة من صاج رقيق مطلي بلون مناسب، أو مغطى بلوح من الكرتون البريستول، تثبت عليها من الخلف قطع مغناطيس صغيرة بمادة لاصقة أو استخدام الصفائح المغناطيسية المتوافرة حاليا في المكتبات، وهي عبارة عن صفائح تشبه الصفائح البلاستيكية ولكنها ممغنطة من جهة واحدة، والجهة الأخرى يمكن الكتابة عليها، وتوجد بعدة ألوان، وتعلق عليها الأشكال والصور والرسومات (الحيلة، ٢٠٠٤).

وتمتاز اللوحة المغناطيسية بمرونة استخدامها، بحيث يسهل التغيير والتبديل بسرعة، وان الألواح المغناطيسية متوفرة في البيئة المحلية بكثرة والحصول عليها سهل. وإمكانية عرض الدرس عليها بصورة متسلسلة ومنطقية وتصلح لعرض معظم المواد التعليمية المختلفة عليها، كما أنها لا تتأثر بالحالات الجوية عند استعمالها خارج الصف (السعود، ٢٠٠٨).

ويذكر الحيلة (٢٠٠٤: ١٦٥): "وتعد اللوحة المغناطيسية من أفضل اللوحات التعليمية؛ لسهولة التعامل مع موادها التعليمية، لذلك في المدارس الحديثة نجد أن هناك لوحة مغناطيسية بجانب السبورة الطباشيرية المثبتة في مقدمة الصف".

يمكن توظيف كل من لوحة الجيوب، واللوحة الوبرية، واللوحة المغناطيسية، من قبل مدرس التربية الإسلامية بشكل فعال يوفر الوقت والجهد، ويحقق تعليما أبقى أثرا كأن يقوم بإعداد أركان الإسلام أو أركان الإيمان على البطاقات الخاصة بتلك اللوحات بحيث تحمل كل بطاقة ركن من هذه الأركان ثم يقوم بعرضها للطلبة بشكل متسلسل بطاقة بعد أخرى وشرحها لهم، أو كتابة كلمات آية قرآنية أو حديث بحيث تحتوي كل بطاقة على كلمة وخلطها مع بعضها والطلب من الطالب وضعها في الجيوب أو لصقها بكل صحيح مكونا النص الصحيح للآية أو الحديث.

٥ - **اللوحة القلابة:** هي عبارة عن مجموعة من الرسوم التوضيحية مثبتة مع بعضها من إحدى جهاتها بحامل بحيث يمكن قلب كل لوحة بسهولة ويمكن صناعتها من ورق البريستول أو الشفافات البلاستيكية بحجم واحد (٥٠×٣٥) تعالج فكرة معينة، وتظهر من خلالها رسوم تعالج العناصر الرئيسة لتلك الفكرة، بحيث تحمل كل ورقة فكرة هي جزء من موضوع موحد، ونعرضها للمتعلمين بالتسلسل، بحيث لا نريهم الصورة التالية إلا بعد إكمال الشرح عن الصورة الأولى (المرجع السابق، ص:١٦٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمتاز اللوحة القلابة بأنها تعالج فكرة معينة وتحتوي على رسوم تعالج العناصر الرئيسة لتلك الفكرة، بحيث تحمل كل ورقة فكرة معينة هي جزء من الموضوع الرئيسي (الجزار،١٩٩١، المشار إليه في السعود، ٢٠٠٨) .

يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يقوم بتوظيف اللوحة القلابة في التدريس من خلال عرض موضوع معين كأن يقوم بتدريس أركان الصلاة بحيث تحتوي كل ورقة على ركن من تلك الأركان، يكون موضحا بالرسم حركة كل ركن، ويقوم بشرحها بشكل متسلسل ولا ينتقل إلى الركن الثاني إلا بعد أن يكمل شرح الركن الأول وهكذا .

٦- **اللوحة الإخبارية:** هي عبارة عن لوحة عرض تمتاز بتعدد مجالات استخدامها، ويكون للمتعلمين دورا بارزا في إعدادها، وهي على شكلين إما ثابتة تعلق على جدران الممرات والقاعات أو متحركة على حامل يمكن نقلها من مكان إلى أخر حسب الحاجة ولها تسميات كثيرة مثل: لوحة الإعلانات، ولوحة المعلومات، ولوحة النشرات، ولوحة العرض، ولوحة الحائط (السعود، ٢٠٠٨).

يمكن للمعلم أن يقدم من خلال اللوحة الإخبارية أفكار وحقائق جديدة، ليس لطلبة الصف الذي يدرسه فقط بل لجميع المدرسة، كما أنها تغطي جوانب لا يغطيها المنهاج، بشكل مثير وجذاب يشجع الطلبة على المتابعة والاستزادة عن موضوع معين، كما أنها تنمي قدرات الطلبة في اكتسابهم مهارات الاتصال الجيد، بتلقيهم التوجيهات من اللوحة، ومشاركتهم في إعدادها، وهي تعد وسيلة من وسائل التعلم الفردي، حيث يلجا الطالب إلى قراءة التقارير والنشرات المعروضة حسب قدرته، وفراغه، ورغبته، وكذلك تعتبر تنوعا في أساليب التدريس لكونها أسلوب من أساليب التعلم الفردي، كما تساعد الطلاب في نقل أفكارهم إلى غيرهم من خلال ما يعرضونه من تقارير أو مقالات أو صور، وتعالج مواضيع مختلفة دينية وثقافية وترفيهية (سلامة، ٢٠٠٦؛ السعود، ٢٠٠٨).

يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يقوم بتوظيف اللوحة الإخبارية في التربية الإسلامية من خلال عرض آيات قرآنية وتفسيرها أو أحاديث نبوية لها علاقة بالمناسبات الدينية المختلفة، أو عرض موضوعات فقهية يرى إن الطلبة بحاجة إليها، كان يعرض مفطرات الصائم في شهر رمضان المبارك، أو أن يعرض شيئا من الهجرة النبوية والدروس المستفادة منها في بداية شهر محرم وهكذا.

٧ - **اللوحة الكهربائية:** تصنع من خشب الابلكاج، أو الكرتون المقوى، وتحاط بإطار خشبي، وتحتوي على توصيلات كهربائية محددة بين شيئين أو أكثر، وتمتاز بأنها شائقة، تحفز المتعلم لفك رموزها المصورة، أو المكتوبة بطريقة المحاولة والخطأ، إلى أن يتوصل إلى الإجابة الصحيحة، ويمكن استخدامها في اغلب الدروس، وجميع المراحل الدراسية (الحيلة، ٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن توظيف اللوحة الكهربائية في تدريس التربية الإسلامية بشكل جميل مثال على ذلك عند اختبار المدرس للطلبة في معرفة معاني كلمات القران الكريم فتكون الكلمات على يمين اللوحة ومعانيها على يسار اللوحة بحيث تكون غير مرتبة ويطلب من الطالب أن يوصل بين الكلمات ومعانيها بواسطة السلك الكهربائي فان اختار الإجابة الخاطئة فان المصباح لا يضيء وان اختار الإجابة الصحيحة سيضيء المصباح فهي مشوقة في التعليم.

ثالثاً: الوسائل الحسية

هي تلك الوسائل التي توفر خبرات حسية للمتعلمين عند استعمالها مثل: العينات والنماذج والمجسمات والملصقات والصور، كتمييز طعم فاكهه أو رائحة زهرة أو ملمس مادة. و هي قد تكون أشياء حقيقية أخذت من الطبيعة و ما تزال تحتفظ بكل صفاتها أو بعضها، أو نماذج عنها (الحيلة، ٢٠٠٤).

تمتاز الوسائل الحسية بأنها تزيد اهتمام المتعلم بالبيئة من خلال ربطه ما يتعلمه بالحياة الاجتماعية، وتهيئ فرصاً جيدة للمتعلم في ممارسة الخبرات والنشاطات الحسية في اكتساب المعرفة والمهارات وتوفر للمتعلم فرص كثيرة للبحث والدراسة، كما تؤدي إلى تكامل الخبرات التي يكتسبها المتعلم كالملاحظة والتحليل والتركيب والمناقشة، وتزيد من اندفاع المتعلمين نحو التعلم من خلال الممارسات العملية الواقعية وتنوع الخبرات وربطها باحتياجاتهم العملية والعلمية.

أنواع الوسائل الحسية:

١- المجسمات: هي عبارة عن مجسم مشابه للشيء الحقيقي ويمتاز بتمثيله الواقع بإبعاده الثلاثة (الطول، العرض، والارتفاع)، وقد يكون اصغر من الشيء الحقيقي كمجسم الكرة الأرضية، أو اكبر من الشيء الحقيقي كمجسم الذرة، أو مساويا لحجم الشيء الحقيقي كمجسم هيكل عظمي (نبهان، ٢٠١٠).

٢- النماذج: هي محاكاة مجسمة لشيء ما، وقد يكون مطابقا له بالضبط، أو بسيطا لا يحتوي على التفاصيل غير الضرورية، وللنموذج ثلاث حالات إما أن يكون اكبر من الشيء الأصلي، أو اصغر منه أو مطابقا له كما أن هناك أنواعاً كثيرة للنماذج منها: نماذج القطاعات، النماذج المفتوحة، نماذج الشكل الظاهري، النماذج المفككة، النماذج الشفافة، المنضدة الرملية، والديوراما (المناظر المجسمة) (الحيلة، ٢٠٠٤).

وان للمجسمات والنماذج أهمية كبيرة في التعليم حيث أنها تؤدي إلى زيادة حجم المعرفة المتكونة عن طريق البحث والاكتشاف العلمي التي لا يتمكن المتعلم من الإلمام بها عن طريق المادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية المكتوبة فقط وقدرتها على تقريب الواقع أو الشيء الأصلي لبعض المفاهيم الخاصة بالعلوم المختلفة، وتمثيل الأشياء الصغيرة جدا والكبيرة جدا بشكل يمكن المعلم من تحديد أكثر المفاهيم ذات العلاقة بتلك الأجزاء (السعود، ٢٠٠٨؛ الحيلة، ٢٠٠٤).

٣- العينات: هي عبارة عن أجزاء من الأشياء الحقيقية تؤخذ من البيئة الطبيعية وهي اقرب في طبيعة التعلم بواسطتها بالأشياء الحقيقية، لأنها جزء منها، حيث لا يتناول العينات التغيير أو التعديل، فهي تحمل جميع صفات الأشياء الحقيقية، وان استخدام العينات في التعليم يؤدي إلى تشجع المتعلم على البحث والدراسة عن قرب، من خلال جمعه العينات من البيئة الحقيقية، وتنمية روح التعاون لدى المتعلمين، خصوصا إذا ما طلب منهم مهمة ضمن برنامج جماعي، كما تؤدي إلى تكامل الخبرة المكتسبة من مشاهدة وعرض وتحليل وتركيب وتقويم تجعل التعلم أكثر سهولة وأكثر متعة وأبقى اثر (سلامة، ٢٠٠٦).

يستطيع مدرس التربية الإسلامية توظيف الوسائل الحسية في التدريس فمثلا عندما يتناول موضوع الحج يستطيع جلب مجسم للكعبة المشرفة وشرح كيفية الطواف، أو في دروس القران الكريم على سبيل المثال عندما يدرسهم قوله تعالى ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾﴾ (النحل: ٦٩) يستطيع إحضار عينة من العسل وتذكيرهم بنعم الله سبحانه وقدرته، أو إحضار عينات من الحبوب في موضوع زكاة الزروع، أو عينة من الطعام الذي يجوز إخراجه في زكاة الفطر، أو عينة من الجوارب والخفاف لتبيان ما يجوز عليه المسح وما لا يجوز.

رابعاً: الصور الثابتة والرسوم والملصقات

أ - الصور التعليمية: تستخدم الصور لعرض خبرات مباشرة، وأكثر واقعية من الألفاظ، ويعود تفوق الصور في التعبير والاتصال لارتباطها بحاسة البصر، وحاسة البصر هي أنشط الحواس في العمليات الذهنية، وقد ازداد الاهتمام بالصور والرسوم بشكل كبير نتيجة التطور الحاصل في مجالات الاتصالات، حيث أصبحت تنقل الصور عن طريق الفضائيات والهواتف والحاسوب والانترنت (السعود، ٢٠٠٨).

ب- الرسومات التعليمية: هي عبارة عن رسومات ورموز خطية بصرية، تلخص المعلومات وتفسرها وتعبر عنها بأسلوب علمي وتستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، وخصوصا تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط (نبهان، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان للصور والرسومات أهمية كبيرة في التعليم لأنها تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه، ويعد ذلك من الخطوات المهمة المؤدية إلى التعليم، وتساعد المتعلم في تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة المصاحبة لها، وهي بذلك تؤدي إلى تكوين مفهوم متكامل وشامل عن الموضوع خصوصا إذا كانت الصور مرتبة بشكل يسهل على المتعلم تتبع الفكرة المعروضة (الطوبجي، ١٩٨٧).

ج – الملصقات: وهي عبارة عن صورة أو رسمه أو كاريكاتير تعالج هدفا واحدا في المجال الانفعالي في الغالب، وذلك لتغيير الاتجاه إلى الأفضل والتأثير في السلوك بشكل فعال وجذاب واقتصادي، وان لها أهمية كبيرة في التعليم من خلال تذكير المتعلمين بشكل دائم بصفة أو خصلة معينة للمساعدة في تحويلها إلى سلوك لديهم كما أنها تهيئ لجو مناسب لعملية التعلم، وتؤدي إلى إثارة المتعلمين لإظهار قدراتهم الإبداعية من خلال حثهم على البحث والاستقصاء وهي بذلك تحقق أهداف تربوية وتعليمية محددة، ويمكن من خلالها الدعاية لمرحلة ما، أو لحملة دينية أو اجتماعية أو ثقافية تخطط المدرسة للقيام بها (الحيلة، ٢٠٠٤).

يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يوظف كل من الصور والرسوم التعليمية والملصقات في تدريس التربية الإسلامية فبإمكانه أن يستخدم الصور والرسوم التعليمية في تعليم الطلبة الصلاة من خلال عرض صور لتكبيرة الإحرام والوقوف والركوع والسجود والجلوس وتصلح لتدريس كثير من الموضوعات، كما يمكن له أن يوظف الملصقات في التربية الإسلامية كأن يضع ملصقات تحث الطلبة على بر الوالدين أو تحثهم على التصدق على الفقراء.

خامساً: الزيارات الميدانية

تعد الرحلات العلمية الميدانية مهمة جدا في العملية التعليمية كونها جزءا رئيسا من الخطة الدراسية في جميع المراحل التعليمية، وذلك من خلال ما توفره من فرص للمتعلمين بالدراسة الواقعية والمباشرة، عن طريق الاتصال بالأشخاص والأماكن والتعايش معها لفترات زمنية معينة خارج حدود المدرسة (السعود، ٢٠٠٨).

تعد الزيارات الميدانية ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية لأنها تحفز الطلبة على التعلم عن طريق المشاهدة الحقيقية للشيء الأصلي، وإن المشاهدة الحقيقية تتيح للمتعلمين فرصة الابتكار والإبداع واكتساب المعلومات وربط ما تعلموه بالبيئة المحيطة بهم، وتلبي حاجات الطلبة ورغباتهم من خلال التعرف على الأحداث بصورة مباشرة، كما تكشف عن مواهب الطلبة في القيادة والتنظيم والانضباط (اسكندر وغزاوي، ١٩٩٤):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: التقنيات السمعية

وتقسم إلى عدة أنواع أهمها:

١- المذياع (الراديو): يعتبر من أهم الوسائل السمعية الجماهيرية المستخدمة في عمليات التعليم، والتثقيف والتوعية، وأكثرها انتشارا فهو بمتناول الجميع لرخص ثمنه، إضافة إلى ذلك نقلة للأخبار وقت وقوعها مباشرة سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

يمتاز المذياع بانخفاض ثمنه وانتشاره الواسع، والآنية، حيث يمكن معرفة الأحداث وقت حصولها، مما يجعل برامجه تتصف بالواقعية التي تثير الاهتمام وتجذب الانتباه، كما يعتبر عابرا للحدود الزمانية والمكانية، وان للبرامج الإذاعية تأثير انفعالي يدمج عواطف المستمع مع البرامج الإذاعية وذلك يؤدي إلى زيادة التعليم، كما أنها تنمي خيال المستمع، حيث إن الكلمة المسموعة تتيح الفرصة لتنمية خيال المستمع، وعلى المعلم مساعدة الطالب على تنمية قدرات التصور والتخيل والإبداع (الطوبجي، ١٩٨٧).

ويمكن توظيفه في تدريس التربية الإسلامية من خلال إذاعة دروس في التلاوة لمعلم كفوء ناجح أو احد القراء المشهورين أو الاستماع إلى الأحاديث النبوية الشريفة والمواعظ أو شيء من السيرة أو أحداث من الماضي، فانه يثري المنهاج ويربط الماضي بالحاضر، خصوصا وان هنالك محطات إذاعية مختصة ببث القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والسيرة المطهرة على مدار الساعة.

٢- المسجل الصوتي: هو جهاز سمعي مهم ومفيد جدا في التعليم إذا أحسن المعلم استخدامه فانه ذو فائدة كبيرة للطلبة وللمعلم نفسه ، فهو يوفر الوقت والجهد كما يؤدي إلى إتقان التعليم والتعلم .

إن للمسجل الصوتي أهمية كبيرة في التعليم حيث انه يستخدم في التعليم الفردي، وكذلك في التعليم الجماعي ومثاله غرفة الصف، وكذلك في الاختبارات من خلال استماع الطلبة للأسئلة عن طريق المسجل، ثم يقومون بتدوين إجاباتهم، وفي تسجيل المناقشات والمقابلات وتوثيقها للاستفادة منها في المستقبل، وفي تعليم بطيئي التعلم، حيث بإمكانهم الاستماع إلى التسجيلات أكثر من مرة (الحيلة، ٢٠٠٤).

حيث يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يستخدمه في دروس القران الكريم في تعليم التلاوة والتجويد، وكذلك في تسجيل تلاوة الطلاب ليتمكن الطالب من مراجعة تلاوته وتقويمها كما يمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأولياء الأمور الاطلاع على مستويات أبنائهم الحقيقية عن طريق تلك التسجيلات، وفي تسجيل المحاضرات، والبرامج التربوية المهمة، وفي رواية القصص، كما يمكن استخدامه مع بعض الوسائل التعليمية الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والأفلام الثابتة، ومختبر اللغات.

٣- الإذاعة المدرسية: هي وحدة اتصال في اتجاه واحد، مكملة لأنواع النشاط المدرسي التي يتضمنها البرنامج التعليمي، وهي متوافرة في جميع المدارس دون استثناء، وقد جاءت تسميتها بالإذاعة المدرسية لكونها متوافرة داخل المدرسة وفي الحقيقة هي وحدة الإذاعة المغلقة لأنها تستهدف فئة محددة (الحيلة، ٢٠٠٤).

تعد وحدة الإذاعة المدرسية ذات أهمية كبيرة للعملية التعليمية فمن خلالها يتم بث المحاضرات والمواعظ والمناظرات والندوات والتمثيليات القصيرة الهادفة والحفلات المدرسية والمسابقات الشعرية ومن خلالها يتم إيصال تعليمات وتوجيهات إدارة المدرسة إلى المتعلمين، فهي تعمل على إيجاد صلة قوية بين الكادر التعليمي والمتعلمين عند مشاركة الجميع في إعداد البرامج، كما أنها تسهل عملية اكتشاف الموهوبين في تخصص معين أو في مجال الإعلام كمذيع أو خطيب وتعتبر الإذاعة المدرسية مكملة للعملية التعليمية (لال والجندي، ١٩٨٩؛ العمري، ١٩٩٣؛ الطيطي، ١٩٩٢):

ويمكن توظيفها من قبل مدرس التربية الإسلامية ليس في الحصة الصفية فقط، بل إن الفائدة تعم جميع الطلبة بمختلف المراحل وذلك من خلال بث القران الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والفعاليات ذات الصبغة الدينية، كما أنها تذكر المتعلمين بالعظات والحكم المستفادة من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وتزيدهم معرفة بأمور دينهم، إضافة إلى المعلومات العامة، وبذلك نكون حققنا أفضل استثمار لوقت غير مخصص للحصص الصفية.

ثالثا: أجهزة الإسقاط الضوئي وموادها التعليمية

١- جهاز العرض العلوي: ويسمى السبورة الضوئية وهو من ابسط وسائل الاتصال البصرية وأكثرها انتشارا في المؤسسات التعليمية وذلك لاعتباره وسيلة جديدة تقدم خبرات تعليمية للمتعلمين لا توفرها الوسائل الأخرى، مما يؤدي إلى تعليم أكثر فاعلية وعمقا وتنوعا، ونظرا لأهميته وفوائده فقد ازداد استعماله في السنوات الماضية حتى أصبح أكثر الوسائل البصرية المستعملة في المؤسسات التعليمية في العالم (الحيلة، ٢٠٠٤).

يمتاز جهاز العرض العلوي بإمكانية استخدامه في الغرف المضاءة من دون الحاجة إلى تعتيم الصف وهذا ما يميزه عن جميع الأجهزة الأخرى، فيمكن للمعلم مراقبة الطلبة بصورة جيدة، إضافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى استطاعة الطلبة تدوين ملاحظاتهم، أي يكون جو الصف طبيعيا، كما إن الجهاز يوضع أمام الطلبة عند استخدامه وليس في الخلف، وهذه الميزة تمكن المعلم من متابعة الطلبة، وإدارة المناقشة بشكل طبيعي ولا يحتاج المتعلمين الالتفات إلى الخلف لسؤال المدرس أو الإجابة عن سؤال، ويمكن المعلم من الإعداد المسبق لمادته، مما يجعله متفرغا للمناقشة ومتابعة تحقيق الأهداف وملاحظة تفاعل الطلاب وتقويم تحقيق الأهداف والبرنامج التعليمي المعد، كما إن استخدامه يوفر الجهد والمال حيث يمكن للمعلم الاحتفاظ بالشفافيات الجيدة إلى سنوات قادمة، ويستطيع المعلم الكتابة المباشرة أو الرسم على الشفافيات أمام المتعلمين، أو يعدها مسبقا، وفي هذا توفير لوقت الطلاب والمعلم، وكذلك يغني عن استخدام الطباشير وغباره المتطاير الذي يؤذي صحيا بعض الطلبة والمعلمين أحيانا، ومن ميزاته انه قليل الكلفة مقارنة مع الأجهزة الأخرى، وسهل الاستخدام والتشغيل والصيانة، إضافة إلى سهولة إنتاج برمجيات هذا الجهاز "الشفافيات" ورخص ثمنها وسهولة استخدامها (سلامة، ٢٠٠٦).

٢- الشفافيات: هي عبارة عن قطع بلاستيكية رقيقة شفافة يكتب أو يرسم عليها محتوى معرفي ومادة مرجعية تحوي العناصر الأساسية لموضوع معين، وهذه القطع الشفافة قابلة لاختراق الضوء لعرضها على المتعلمين بواسطة جهاز عرض الشفافيات، وتعد ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث أن الإعداد المسبق للشفافيات، يجنب المدرس الارتجالية في الكتابة على السبورة، ويبعده عن الوقوع في الخطأ إذا تم التأكد من دقتها العلمية عند إعدادها، كما يمكن للمدرس الاستعانة بأصحاب القدرات الفنية من مدرسين وطلبة، لإخراجها بشكل جيد، ويمكنه حفظها واستخدامها لمرات عديدة ولسنوات لاحقة ، وتمكن المدرس من استغلال وقت الحصة في الشرح والمناقشة، وتوفر جوا شيقا ومتابعة فاعلة من الطلبة، إضافة إلى أنها سهلة الاستخدام، وتساعد المدرس في عرض الدرس بشكل تسلسلي وجذاب ولا تسمح له بالخروج عن موضوع الدرس، وتتيح للطلبة نقل محتوى الشفافيات أثناء العرض وبعده، لأنها لا تمحى كالمادة التي تكتب على السبورة الطباشيرية، إضافة إلى أنها تصلح لجميع المواد الدراسية وجميع المراحل (الكلوب، ٢٠٠٥).

٣- جهاز عرض الشرائح: هو احد أجهزة الإسقاط الضوئي، ويستخدم لجميع المواد والمراحل التعليمية، ويعتبر من الأجهزة العلمية التي شاع استعمالها في المجال التربوي، ويمتاز بسهولة تشغيله وسهولة إنتاج المادة التعليمية الخاصة به التي يمكن للمعلم إنتاجها إذا ما توافرت لديه الإمكانات، إضافة إلى سهولة نقله، ويتمتع بفاعليته في إثارة اهتمام الطلبة ودافعيتهم للتعلم، وله عدة تسميات منها: جهاز عرض الشرائح، جهاز عرض الأفلام الثابتة، جهاز الفانوس السحري، الديا سكوب، السلايد بروجيكتور (السعود، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمتاز جهاز عرض الشرائح بصغر حجمه وصغر حجم الشرائح وسهولة إعدادها وتخزينها مما يزيد من مجالات استخدامه ليدعم الكتب المدرسية والعلمية بصورة تساعد في تثبيت المعلومات وسهولة تدريسها، وإمكانية التحكم في زمن ومكان العرض وإمكانية تكرار الصورة، مما يعطي مرونة في التعليم، فهو مثير للدافعية، ويفيد في حل الأسئلة والتمارين الجماعية، ورخيص الثمن وسهل الاستخدام ويعطي صورا كبيرة ألوانها حسب الأصل، إضافة إلى انه يشوق الطلبة إلى المادة ويشد انتباههم وتركيزهم على المادة التي يكبرها الجهاز (سلامة، ٢٠٠٦؛ السعود، ٢٠٠٨؛ الحيلة، ٢٠٠٤).

٤- الشرائح: الشريحة هي عبارة عن صورة فوتوغرافية شفافة، صورت على خامة فيلم فوتوغرافي ايجابي خاص بتصوير الشرائح، قياسها (٢٤× ٣٦مم) أو (١٨× ٢٤مم) مثبته داخل إطار بلاستيكي أو ورقي قياسه الخارجي (٥ × ٥) وهو قياس عالمي ليتناسب مع جميع أنواع أجهزة عرض الشرائح (الكلوب، ٢٠٠٥).

تمتاز الشرائح في التعليم بسرعة إيصال المعلومة لأنها تلفت النظر وتشد الانتباه، وتمكن المدرس من توضيح النقاط الصعبة والغامضة التي تواجهه في شرح الدرس كما أنها توفر للمتعلمين فرصة الحصول على المعارف والمعلومات والخبرات المكتسبة نظرا لارتباط عرضها بزمان ومكان معين، وقدرتها على عرض العديد من الوسائل البصرية مثل الرسومات الحائطية والخرائط والجداول، إضافة إلى قدرتها على فصل وتكبير أجزاء منها لتركيز الانتباه عليها، كما أنها تزيد من ثقة المدرس بنفسه أمام طلابه عند تقديم وعرض الموضوع، وتوفر الوقت والجهد والتكاليف (عطار وكنسارة، ١٩٩٨).

ويمكن لمدرس التربية الإسلامية الاستفادة من جهاز العرض فوق الرأس، وجهاز عرض الشرائح في تدريس التربية الإسلامية من خلال إعداد الشفافيات والشرائح مسبقا بكتابة الموضوع عليها سواء كانت آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو موضوعات أخرى ويقوم بعرضها بشكل تدريجي والتعليق على كل شفافية أو شريحة، مما يؤدي إلى إيجاد جو مشوق يشجع الطلبة على المشاركة في الدرس.

٥- جهاز عرض الأفلام الثابتة: يقوم هذا الجهاز بعرض الأفلام الثابتة وهي نفسها المستخدمة في جهاز عرض الشرائح في إعداد المادة العلمية، إلا أن الفرق بينهما هو إن هذا الجهاز يعرض المادة التعليمية بشكل متصل بينما تعرض في جهاز عرض الشرائح بشكل منفصل، ويختص هذا الجهاز بعنصري الصمت والثبات وترك أمر التحكم بالحركة والصوت للمدرس (السعود، ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- **الأفلام الثابتة:** هي مجموعة من الصور الملونة أو البيضاء والسوداء تعرض فكرة واحدة أو موضوعا محددا، وتكون هذه الصور مرتبة بتسلسل خاص بحيث يمكن للمشاهد أن يدرك هذه الفكرة أو الموضوع متى ما شاهد الفيلم (عطار وكنسارة، ١٩٩٨).

تمتاز ألأفلام الثابتة بأنها تحتوي على قصة متسلسلة في شريط واحد، وتعتبر بمثابة حقيبة تعليمية تتضمن المادة التعليمية والمراجعة والاختبارات والتقويم، كما تستخدم في عرض موضوعات دراسية مختلفة، تمكن المتعلمين من أداء المهارات الحركية عن طريق مشاهدتها خطوة خطوة، وتوفر فرصة التعلم الذاتي للطلبة كل حسب رغبته ويمكن إضافة الصوت لمصاحبة الصورة المعروضة (الطوبجي، ١٩٨٧) .

ويمكن لمدرس التربية الإسلامية الاستفادة من جهاز عرض الأفلام الثابتة في التدريس، حيث غالبا ما تتوافر أفلام ثابتة تخص المواد الدراسية الأخرى مثل الأحياء والجغرافيا فعلى المدرس الاطلاع عليها للاستفادة منها في تدريس التربية الإسلامية ، فمثلا هناك أفلام ثابتة تحتوي على مراحل نمو النباتات في مادة الأحياء يمكن الاستفادة منها على سبيل المثال في تفسير قوله تعالى ﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ ﴾ (عبس: ٢٤ - ٢٧) فيقوم المدرس بعرض الموضوع من خلال هذه السور المتسلسلة، مع الشرح لكل صورة وحث الطلبة على التأمل في قدرة الله سبحانه وتعالى (نبهان، ٢٠١٠)

٧- **جهاز عرض الصور المعتمة:** جاءت تسميته بهذا الاسم لكونه يعكس على الشاشة الرسوم والصور والكتابات الغير شفافة، المرسومة على الورق العادي، أو القماش أو الجلد أو الخشب أو الكرتون الملونة من الكتب والمجلات والبطاقات وحتى الصور الشخصية، ويعد أفضل جهاز للاستعمال الفوري مع جميع المواد الدراسية، وذلك لإمكانية الجهاز عرض الصفحات والرسومات التي نريدها من المادة مباشرة، كما يتمتع بخاصية التكبير وهذا يمكن المدرس والطالب من إنتاج اللوحات والخرائط والرسومات والصور وغيرها، وبذلك يتغلب المدرس على مشكلة عدم مقدرته على الرسم ، إضافة إلى قدرته على عرض أية صفحة دون تجهيزها أو إعادة كتابتها، أي لا يحتاج لبرمجيات خاصة ويتصف بأنه مرن الاستخدام (سلامة، ٢٠٠٦).

يستطيع مدرس التربية الإسلامية من تسخير جهاز عرض الصور المعتمة في التدريس بشكل فعال لقدرته على تكبير الصور حيث يمكن للمدرس أن يعرض صورا مكبرة للكعبة المشرفة، والحجر الأسود، وجبل عرفة، والمسجد النبوي وغيرها ليتسنى للطلبة التعرف عليها بشكل أفضل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على أن يكون هذا العرض مصحوبا بالشرح لكل صورة، وكما يصلح لعرض الكثير من موضوعات التربية الإسلامية.

٨- **جهاز عرض الوسائط المتعددة:** هو من أحدث واهم الوسائل البصرية وأكثرها انتشارا، ويعتبر متعدد الاستخدام لما يتوافر فيه من مزايا متعددة، ويستخدم في التعليم على نطاق واسع في جميع المؤسسات التعليمية، ويقدم عروض مبتكرة بالصورة والصوت ويعتبر ذا كفاءة عالية ولا يحتاج إلى تعتيم غرفة الدراسة، وعن طريقة يمكن استخدام جهاز الفيديو لعرض الأفلام على شاشة كبيرة تثير انتباه الطلبة إلى المادة التعليمية، كما يمكن استخدام معظم البرمجيات الحاسوبية كبرنامج البوربوينت، ويمكن توصيل أجهزة أخرى معه مباشرة وعرض المادة التعليمية المسجلة عليها مثل الكاميرات الرقمية والفلاش ممموري وغيرها من الوسائط الحديثة التي تسخر في خدمة العلم، وله تسميات عديدة منها: جهاز عرض البيانات (داتا شو)، وجهاز عرض بيانات الفيديو (Green Timothly) المشار إليه في (السعود، ٢٠٠٨: ٢٢٠).

إن جهاز عرض الوسائط المتعددة له أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية فهو يتلاءم مع كثير من وسائل الوسائط المتعددة مثل: إشارات الفيديو أو الحاسوب أو الكاميرات الرقمية وكذلك الأجهزة الخلوية أو الأصوات أو بطاقات الذاكرة المتنوعة، كما انه يعطي صورا كبيرة ذات ألوان فائقة الجودة دون الحاجة إلى تعتيم الغرفة، كذلك إمكانية إنتاج شفافيات وشرائح بجهاز الحاسوب وعرضها بهذا الجهاز، ويشيع روح التعاون والتنافس بين الطلبة ويوفر عنصر التشويق ويقضي على الروتين والملل ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم لأنه يساعد المدرس في عرض الدرس بشكل متسلسل وفعال من خلال إتاحته الفرصة للمدرس بالمحافظة على اتصاله البصري مع الطلبة، كما انه يحتوي على عدسات (زوم) التي توفر تحكما جيدا في عرض المواد التعليمية وتوضيحها، ومن ميزاته الأخرى سهولة تشغيله واستخدامه وحملة من مكان إلى آخر، إضافة إلى ذلك يمكن له أن يحل مكان جميع أجهزة العرض الأخرى (سلامة، ٢٠٠٦؛ حرب، ٢٠٠٤) .

ويمكن لمدرس التربية الإسلامية توظيف جهاز عرض البيانات في التدريس بشكل فعال خصوصا وان الجهاز يتلاءم مع كثير من الوسائط مما يسهل استخدامه في تدريس التربية الإسلامية فان لم توجد المادة العلمية على أشرطة الفيديو أو الحاسوب أو الكاميرات الرقمية فسيكون من السهل على المدرس إعدادها بنفسه باستخدام جهازه الخلوي الخاص، وان جهاز عرض البيانات يصلح لتدريس كافة موضوعات التربية الإسلامية لما يتمتع به من مزايا، ومنها موضوعات العبادات، كتعليم الطلبة الصلاة من خلال عرض فيديو لصلاة الجمعة أو صلاة العيدين أو صلاة الجنازة، مما يؤدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى تعلم أعمق وأبقى اثر من خلال عنصري التشويق والإثارة لان الطلبة سيعيشون اللحظة بالصوت والصورة والحركة مما يؤدي إلى تعلم العبادات بالشكل الدقيق.

رابعا: اتجاهات أخرى في تقنيات التعليم

١- التلفزيون التعليمي: هو عبارة عن بث برامج تعليمية ترتبط بالمنهج الدراسي في غير أوقات الدراسة والهدف منها إتاحة الفرصة للدارسين الذين يرغبون في التقوية والمتابعة، وتستقبل هذه البرامج عادة خارج نطاق المدرسة (عطار وكنسارة، ١٩٩٨).

يعد من أكثر الوسائل واقعية؛ وذلك من خلال ما يقدمه من مواد مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي ، ويصلح لتقديم جميع أنواع المواد الدراسية والمواضيع والنشاطات، ويمكن استخدام أكثر من طريقة من طرق التعليم في برنامج واحد مثل: المناقشة، المحاضرة، وغيرها، ويمكن من خلاله توظيف مختلف الوسائل التعليمية في البرنامج الواحد كالرسوم والصور والشفافيات والشرائح والسمعيات وغيرها، وقدرته على تجاوز البعدين الزماني والمكاني، حيث بإمكانه إحضار العالم إلى غرفة الصف، مثل: نقل تمثيلية دينية لحياة خليفة أو نقل حي لأداء المسلمين لأعمال الحج من مكة المكرمة، ويمكننا من حشد أفضل الكفاءات في المادة التعليمية والإخراج والتصوير والإنتاج، كما انه يسد النقص الحاصل في الكفاءات الفنية عند المدرسين وكذلك النقص في المواد التعليمية والمختبرات في بعض المدارس، ويعتبر وسيلة جماهيرية لأنه يمكن مشاهدته من قبل ملايين الناس مما يؤدي إلى خفض الكلفة التعليمية، إضافة إلى إمكانية تقويم البرامج قبل عرضها والتحكم في وقت البث وإعادة اللقطات المطلوبة، كما انه يوفر التشويق، متمثلا بالصوت والصورة والألوان والواقعية والخروج على المألوف من الدروس العادية (سلامة، ٢٠٠٦).

٢- الحاسوب: عرفه عليان المشار إليه في نبهان (٢٠١٠: ١١١) بأنه "جهاز الكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرار".

فوائد الحاسوب ومميزاته في عملية التعليمة (الكلوب، ٢٠٠٥؛ سلامة، ٢٠٠٦؛ الحيلة، ٢٠٠٤؛ النجار وآخرون، ٢٠٠٢):

١ – تفريد التعليم عن طريق التعلم الذاتي.

٢ – يوفر تغذية راجعة فورية للمتعلم، أي يقدم المعلومات التي تلي استجابات المتعلم سواء كانت سلبية أم ايجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ – يوفر للمتعلمين فرص المحاولة والتكرار والتجريب مرات عديدة من دون الشعور بالملل أو الضجر، مما يؤدي إلى إتقان المتعلم للمادة التعليمية، والارتقاء بتحصيله.

٤ – يوفر عنصر التشويق من خلال توفيره الألوان والصور المتحركة والموسيقى والتغذية الراجعة.

٥ – اختصار الوقت وتقليل الجهد لكل من المتعلم والمعلم.

٦ – التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يمكنهم من التعلم كل حسب سرعته ورغبته.

٧ – قدرته على تخزين المعارف بكميات هائلة وسرعة استعادتها مع ضمان الدقة.

٨ – تصميم برامج تعليمية متطورة لتحقيق أهداف تعليمية وسلوكية.

٩ – يمنح المتعلم الثقة بالنفس.

١٠ – يوفر الراحة النفسية للطالب، فلا يشعر بالخوف أو الخجل إذا أخطا في الإجابة.

١١ – إثراء المادة التعليمية، ويعالج البعدين ألزماني والمكاني.

١٢ – عرض أنماط تعليمية لا يمكن عرضها بالطرق العادية.

ويمكن لمدرس التربية الإسلامية توظيف الحاسوب في التدريس من خلال برمجة الموضوع المراد تدريسه للطلبة بلغة حاسوبية شيقة كاستخدام برنامج البوربوينت في تعليم الصلاة من خلال توضيحها بصور متحركة توضح الحركات بشكل جيد، أو استخدامه في تدريس تلاوة القران الكريم من خلال برامج حاسوبية خاصة تتيح للطالب الاستماع للتلاوة أولا ثم تلاوة الآيات وتسجيلها ثم الاستماع إلى تلاوته ومقارنتها بالتلاوة الصحيحة، أو من خلال استخدام برامج خاصة بطرح أسئلة دينية ذات علاقة بموضوع الدرس ويقوم الطالب بالإجابة عليها ويبين الجهاز صحة الإجابة من عدمها مما يضفي جوا من الإثارة والتشويق على الدرس.

٣- السبورة الذكية: تعد السبورة الذكية نوع خاص من أنواع السبورات أو اللوحات البيضاء الحساسة التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لنقل ما يعرض على شاشة الحاسوب من تطبيقات مختلفة، وتستخدم في الصف الدراسي وفي الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنيت، ولها عدة مسميات منها: السبورة البيضاء، السبورة الذكية، السبورة التفاعلية، السبورة الرقمية، وقد أجريت تجارب حديثة تم فيها استخدام السبورة الذكية في مجال التعليم وجاءت تلك التجارب بنتائج واضحة على نجاح هذه الوسيلة المبتكرة، والتي تعد من احدث التقنيات التعليمية التفاعلية المستخدمة في مدارس عديدة حول العالم وهذه النتائج تؤكد أن هذه التقنية ستكون موضع اهتمام واسع في المستقبل القريب وعلى الرغم من ثمنها المرتفع نسبيا، خصوصا وأن بلداننا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عربية تجري في الوقت الحاضر تجارب وتقيم دورات تدريبية، لتهيئة عدد من المعلمين والقادة التربويين للشروع بنشر هذه التقنية الحديثة على مستوى التعليم العام في تلك البلاد (عبود والعاني، ٢٠٠٩).

فوائد ومميزات استخدام السبورة الذكية في التعليم (المرجع السابق، ص: ٢٥٩- ٢٦٠)

١ – مقدرتها على حفظ الملفات المختلفة، النصية، والصورية، والصوتية، وتنظيمها وطباعتها.

٢ – قدرتها على إرسال ما تم شرحه إلى المتعلمين عن طريق البريد الالكتروني في حال عدم تمكنهم من الحضور إلى غرفة الدراسة.

٣ – تتميز بقدرتها على استخدام معظم برامج (Microsoft office)

٤ – بإمكانها الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية مما يسهم في إثراء المادة العلمية.

٥ – توسيع خبرات المتعلمين، بإضافتها أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة.

٦ – تسهيل بناء المفاهيم لدى المتعلمين وتثير اهتمامهم وتشبع حاجاتهم للتعلم من خلال عرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة.

٧ – تجعل المتعلمين يتفاعلون مع المادة أثناء عرضها من خلال إتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في استخدام الوسيلة مما يؤدي إلى بقاء اثر التعلم.إضافة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع أداء المتعلمين والمعلمين.

يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يوظف السبورة الذكية في التدريس كان يقوم بتخزين برامج خاصة لتعليم تلاوة القران الكريم في السبورة بأصوات أشهر القراء في العالم الإسلامي وهذه الملفات تكون نصية صوتية أي تمكن الطالب من القراءة والاستماع في نفس الوقت، كما يمكن للمدرس أن يثري الدرس بمعلومات جديدة وقيمة في كل موضوع من مواضيع التربية الإسلامية بالدخول إلى مواقع دينية ذات علاقة بالموضوع الذي يقوم بتدريسه حيث يمكن للسبورة الذكية استخدام برامج الانترنت، كما يمكن فسح المجال أمام الطلبة لاستخدام السبورة مما يؤدي إلى حدوث تعلم تفاعلي.

٤- الانترنت: هو عبارة عن شبكة دولية واسعة مكونة من عدة حواسيب متصلة بعضها ببعض، ويتم تبادل المعلومات من خلالها بين الأجهزة المختلفة (زهران، ٢٠٠٢).

مزايا الانترنت التعليمية: (زهران، ٢٠٠٢؛ الهابس والكندري، ٢٠٠٠؛ Stev المشار إليه في الحيلة، ٢٠٠٤: ٣٨٧).

١- انخفاض الكلفة فالانترنت منخفض الكلفة مقارنة بكافة الوسائل التعليمية الأخرى.

٢- سهولة البحث والاستبيان، إضافة إلى الحصول على المعلومات من دون شروط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الجميع سواسية أمام الانترنت وهذه المساواة ذات اثر بعيد في التعليم، حيث أصبح طلبة الدول الفقيرة يستخدمون نفس المصادر العلمية التي يستخدمها طلبة الدول المتقدمة.

٤- يدعم جميع اللغات ومنها اللغة العربية، كما يعطي التعليم صفة العالمية متجاوزا المحلية.

٥- سرعة الحصول على المعلومة، فعملية التعليم تتم فورا وفي جميع الأوقات (٢٤) ساعة في اليوم.

٦- إمكانية الحصول على آراء العلماء والمفكرين والمتخصصين في جميع المجالات في أي قضية علمية.

٧- أصبح دور المعلم التوجيه وليس الإلقاء .

٨- توفر الحماسة التشويق للمتعلمين وتزيد من دافعيتهم للتعلم، لعلمهم إن الانترنت هي قمة التكنولوجيا.

٩- تذيب الجدار الصناعي بين غرفة الدراسة والعالم الحقيقي وتمكن المعلمين والمتعلمين من نشر أعمالهم.

١٠- إمكانية الحصول على احدث المعلومات والأبحاث.

يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يقوم بتوظيف الانترنت في تدريسه لمواضيع التربية الإسلامية من خلال الدخول إلى المواقع ذات العلاقة بالموضوع الذي يدرسه والحصول على كل ما هو جديد من المعلومات ومعرفة آخر ما توصل إليه العلم في أي مجال وبسرعة فائقة، فعلى سبيل المثال يستطيع في تدريس القران الكريم الدخول إلى مواقع القران الكريم وفيها الآيات وتفسيرها ومعاني المفردات وكيفية تلاوتها بأشهر أصوات القراء، وفي الحديث يمكنه الدخول إلى مواقع خاصة بمعاجم الحديث وتخريجها ومعرفة الرواة والتأكد من ألفاظها وبيان شروحها، كما توجد مواقع خاصة بالمسائل الفقهية يمكن للمدرس الاستفادة منها في تدريس التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء عرضا للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة على المستوى العربي والأجنبي، وتم عرضها، كما تمَّ بيان جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وما استفادته هذه الدراسة من الدراسات السابقة. ولقد أجريت العديد من الدراسات المتعلقة بالتقنيات التعليمية في أماكن وأوقات مختلفة وقد حصل الباحث على عدد من تلك الدراسات وقام بالاطلاع عليها للاستفادة منها في دراسته، وفيما يأتي عرض لتلك الدراسات بشكل تنازلي وفقا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم الأحدث بدءً بالدراسات العربية تليها الدراسات الأجنبية.

أولاً: الدراسات العربية

أجرى الشديفات (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى استقصاء اثر استخدام حقيبة الكترونية على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مبحث الثقافة الإسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للعام الدراسي (٢٠٠٩- ٢٠١٠) وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات منها اثنان ضابطة واثنان تجريبية، تكونت مجموعة الذكور التجريبية من (٢٣) طالبا والضابطة من (٢٤) طالبا ومجموعة الإناث التجريبية من (٢٧) طالبة والضابطة تكونت من (٢٦) طالبة. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح طريقة الحقيبة الالكترونية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الجنس.

وقامت الشديفات (٢٠٠٩) بإجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في قصبة المفرق للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩م، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وعددها (٧٠) طالبا وطالبة ومجموعة تجريبية عددها (٦٣) طالبا وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى للطريقة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة سليمان (٢٠٠٨) فقد هدفت إلى الكشف عن واقع التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة لواء بني كنانة من حيث توافر واستخدام المواد والأجهزة التعليمية في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، كما هدفت إلى الكشف عن المعيقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد طورت الباحثة استبانة تضمنت مدى توافر المواد والأجهزة التعليمية، ودرجة استخدامها، والمعيقات التي قد تقلل من استخدامها، وجاءت النتائج كالآتي: تتوافر المواد والأجهزة بنسب متفاوتة في مدارس المرحلة الأساسية. وان استخدام المواد والأجهزة التعليمية من قبل أفراد العينة قد جاء بدرجة متوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام التقنيات التعليمية تعزى للجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة ولصالح ذوي الخبرة من (٥- ١٠) سنوات. وأظهرت النتائج مجموعة من المعيقات التي تقلل من استخدام التقنيات التعليمية منها معيقات إدارية وأهمها: قلة الإمكانات المادية اللازمة لشراء الأجهزة والمواد، وعدم الاهتمام بتوفير قاعة للوسائل التعليمية في المدرسة، ومنها معيقات تتعلق بالمعلم وأهمها: ندرة الحوافز المقدمة للمعلم المتميز في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، والعبء الدراسي الثقيل للمعلم.

وقد أجرى العولة (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة في الجمهورية اليمنية، ومعرفة أهم المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس في استخدامهم للتقنيات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) معلما ومعلمة، وجاءت النتائج المتعلقة بمدى استخدام التقنيات التعليمية من قبل المعلمين كالأتي: أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي يستخدمون الكتاب المدرسي والسبورة الطباشيرية بدرجة كبيرة، بنسبة (٨٨%)، وأنهم يستخدمون كل من الطباشير الملونة والإذاعة المدرسية بدرجة متوسطة، وبنسبة (٧٩%) لصالح الطباشير الملونة، وبنسبة (٧٠%) لصالح الإذاعة المدرسية وأنهم لا يستخدمون ثمان عشرة وسيلة من أصل ثلاثين وسيلة. وكانت أهم النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية هي: أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يرون أن عشرا من المعوقات تمثل معوقا بدرجة كبيرة ويأتي في مقدمتها: قلة الدورات التدريبية للمعلم المتعلقة بالتقنيات التعليمية، وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء التقنيات التعليمية، وعدم توفر تقنيات سمعية بصرية داخل المدرسة. كما أنهم يرون أن اثنا عشر من المعوقات تمثل معوقا بدرجة متوسطة ويأتي في مقدمتها: عدم تشجيع إدارة المدرسة لمن يستخدم التقنيات التعليمية، وصعوبة نقل التقنيات التعليمية إلى غرفة الدراسة، وزيادة الأعباء التدريسية للمدرس عن نصابه التدريسي، وصعوبة تعتيم الفصل عند عرض المواد الضوئية، وعدم وجود غرفة مخصصة لحفظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقنيات التعليمية. وجاءت أهم النتائج المتعلقة بالفروق في إجابات العينة كالأتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس، وذلك لعدم توفر اغلب التقنيات التعليمية التي اتفق أفراد العينة على أنها لا تستخدم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطباشير الملونة، وأجهزة التسجيل الصوتي، وأشرطة التسجيل الصوتي، لصالح الإناث.

وهدفت دراسة العنزي (٢٠٠٥) إلى الكشف عن استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة والمؤهل العلمي للمعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٢) معلما ومعلمة من الذين يدرسون المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) واستخدم الباحث استبانة مكونة من قسمين: الأول درجة استخدام المعلمين والمعلمات للتقنيات التعليمية مكون من جزأين الأول استخدام الأجهزة التعليمية بواقع (١٤) فقرة، والثاني استخدام المواد التعليمية بواقع (١٣) فقرة. والقسم الثاني الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية عند استخدامهم للتقنيات التعليمية في عملية التدريس. وجاءت نتائج الدراسة كالآتي : فيما يتعلق بدرجة استخدام التقنيات التعليمية أن أكثر التقنيات المستخدمة هي السبورة الطباشيرية، وأشياء حقيقية من البيئة، والخرائط والرسوم البيانية، والنماذج والمجسمات، أما التقنيات التعليمية قليلة الاستخدام فكانت جهاز عرض الأفلام السينمائية (١٦ملم) يليه جهاز عرض الأفلام الحلقية ثم جهاز عرض الأفلام الثابتة. وأما عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية فكان أكثرها بنظر أفراد عينة الدراسة هي: قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في إنتاج واستخدام التقنيات التعليمية، ثم تراكم المسؤوليات على المعلم، ثم قلة إقامة معارض للتقنيات التعليمية، ثم اعتقاد بعض المعلمين أن استخدام التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت. ثم بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية تعزى لعدد سنوات الخبرة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية باستثناء جهاز الكاسيت التعليمي لصالح التخصصات الأدبية، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمين.

أما دراسة زين العابدين (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى التعرف على اثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة لمادة الحديث الشريف على تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة القريات في السعودية وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

كما قام العتوم (١٩٩٨م) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة جرش، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) معلما ومعلمة، مستخدما استبانة قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين للوسائل التعليمية هي: قلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية، وكثرة الأعباء المدرسية للمعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة العليا.

وهدفت الدراسة التي أجراها الزعاقي (١٩٩٨) إلى معرفة اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ القران الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، وقد قام الباحث بإعداد اختبارين تحصيليين متماثلين ليقيس بهما مدى تقدم المجموعة التجريبية في التحصيل، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية التي درست مقرر القران الكريم باستخدام الوسائل التعليمية فاق التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة التي درست المقرر نفسه بدون استخدام الوسائل التعليمية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين استخدمت لهم الوسائل التعليمية في تدريس القران الكريم رغبة في الدراسة وشوق إليها ومشاركة وانتظام فيها بشكل لم يظهره الطلاب الذين لم تستخدم لهم الوسائل التعليمية في التدريس. وبينت النتائج أيضا انه يمكن تحسين الطريقة الإلقائية المنتشرة في المدارس بإدخال الوسائل التعليمية التي تؤدي إلى نتائج أفضل بالنسبة لتحسين الطلاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت الدراسة التي قام بها كلٌ من لوبس ويونس واسحاق ومحمد ودياو (Lubis Yunus, Diao & Ishak, Muhamad) (٢٠١٤) إلى تحديد مدى فعالية التقنيات والاستراتيجيات في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين الأفارقة. وقد تم جمع البيانات عن طريق إستبانة الدراسة التي وزعت على ٨٣ معلما من تمبكتو وجين ومالي ونيجيريا. وتبين أن هناك خمس تقنيات تعليمية وإستراتيجيتين هي التقنيات والإستراتيجيات الفعَّالة في تعليم وتعلم التربية الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، فقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تحسين عمليتي التعلم والتعليم. ويمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة في التعليم والتعلم لتطوير المزيد من التفكير الإبداعي في العملية التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن وسائل الإعلام هي شكل من أشكال الوسائل التعليمية التي تساعد المعلمين في التدريس كونها تزويدهم بالأدوات اللازمة لتوضيح بعض النقاط أو العمليات، وأنها تساهم في تعزيز عملية التعلم عن بعد. كما بيّنت الدراسة أن هناك تصورا إيجابيا للمعلمين نحو استخدام التقنيات الخمس والإستراتيجيتين في الصفوف الدراسية، وأن قدرات المعلمين الأفارقة التدريسية قد تحسنت لتطبيقهم هذه الإستراتيجيات واستخدامهم للتقنيات التعليمية. وقد أوصت الدراسة بتفعيل استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية وإجراء دراسات مستقبلية حول هذا الموضوع حول الفعالية والتكامل بين تقنية واستراتيجية التدريس والتعلم في غرفة الصف في مادة التربية الإسلامية.

فيما أجرى (Abu Ziden, ٢٠١٣) دراسة ركزت على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة من قبل طلبة الدراسات الإسلامية في ماليزيا. وأساليب المحاكاة الافتراضية المدمجة في Power Point Microsoft كان يستخدم في هذه الدراسة لتحديد فعالية هذه الأوضاع لتحفيز الطلاب حول موضوع الحج في موضوع الدراسات الإسلامية، وقد تم اختيار الموضوع لأن فريضة الحج هو موضوع صعب ليتمكن الطلاب من تعلمه لأنه ليس نفس أداء الصلوات اليومية أو الصيام في رمضان بالنسبة للمسلمين. بل يحتاج إلى محاكاة افتراضية تسمح للطلاب بالتفاعل مع بيئة ظاهرية مماثلة تقريبا لبيئة حقيقية في مكة المكرمة. وقام الباحث في هذه الدراسة باستخدام مضروب المصفوفة التجريبية وشبه اختبار t كانت تستخدم كقاعدة للطريقة تحليل البيانات. والنتيجة من هذه الدراسة تظهر أن استخدام الطلاب المحاكاة الافتراضية مساعدة لزيادة تحصيلهم في موضوع الحج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبحثت الدراسة التي أجراها كل من ألياس وسراج وأزمان وداوود وحسين (Alias; Siraj, Azman; Daud & Hussin) (٢٠١٣) فعالية التعلم عن طريق الفيسبوك لتعزيز الإبداع بين لدى طلبة الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ماليزيا. وتبين هذه الدراسة توظيف تصميم Ismanالتعليمي النموذجي القائم على عمليات خمس تشمل المدخلات، والعمليات، والنتائج، والتغذية الراجعة، والتعلم. وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن استبانة على شكل اختبار لقياس الإبداع لدى الطلبة. وقد طبقت الدراسة على (٨٠) طالب تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين – ضابطة (٤٠) طالب وتجريبية (٤٠) طالب. وقد أجريت هذه الدراسة على مدى ١٤ أسبوعا. وقد تم التحليل الإحصائي باستخدام الاختبار التائي t (T-Test) للمقارنة بين نتائج الطلبة في المجموعتين. وقد أشارت النتائج إلى أن الفرق في متوسط درجة الطلبة في المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي قد بلغ ٢٧.٥٠ بينما كان الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار القبلي والبعدي على النحو الآتي ٤.٩٠: للإبداع في الكتابة، ٥.٦٨لمهارة حل المشكلات، وللإبداع في تصميم الشعار التبشيري بلغ .٤.٩٣ وبعد استخدام تحليل التباين الأحادي لنتائج المجموعة التجريبية تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لتحصيل الطلبة العلمي فيما يتعلق بمؤشرات الإبداع لديهم.وأشارت النتائج المستخلصة من هذه الدراسة أن نموذج التصميم التعليمي Isman يدفع انتباه المتعلم أكثر من محتوى العملية التعليمية ذاته، وأن استخدام الفيسبوك بالاستناد إلى هذا التصميم يزيد من ويحسِّن الإبداع لدى طلبة الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في ماليزيا.

وكان الهدف الرئيسي للورقة البحثيّة التي قام بها وان جوسوه وجوسوف (Jusoff &Wan Jusoh, ٢٠٠٩) هو مناقشة استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم والتعليم، وفيها قام الباحثان بإعطاء آرائهما وخلاصة خبراتهما التعليمية في تدريس الدراسات الإسلامية في كلية جامعة تايلور، سوبانج جايا، ولاية سيلانغور في ماليزيا باستخدام الوسائط المتعددة كأدوات مفيدة في تعزيز عملية التدريس في التربية الإسلامية. وقد بيّنت الورقة أن الإنجاز البشري في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) هو علامة في تحقيق المعرفة التي يمكن استخدامها لأجل الوصول إلى الحقيقة، وبالتالي من أجل توجيه الطلاب نحو الحقيقة وجعل عملية التعليم والتعلم ممتعة في وقت واحد قد تستخدم مختلف الأدوات المتعددة الوسائط، ومن بينها الشرائح التقديمية ومقاطع الفيديو والخريطة الذهنية والانترنت. وبعد استخدام مثل هذه الوسائط وجد الطلاب أن الدراسات الإسلامية موضوع مثير جدا للاهتمام وفي دراسته كثير من المتعة والفائدة، وعليه يمكن القول أنه ليس من المستحيل تحويل أي موضوع جاف وعادي أن يكون متعة ودرس تفاعلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما هدفت الدراسة التي أجرتها (Comb, ٢٠٠٠) إلى التحقق والبحث في العوامل المؤثرة على تطبيق التقنيات في إحدى المدارس الثانوية المتركزة في مجال التحضير المهني والفني والتي تركز مناهجها وبرامجها التكنولوجية. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢١) معلما و(١٤٦) طالبا. وشملت عينة المعلمين مستويات مختلفة من التجربة والخبرة في التدريس وكذلك في المهارات والخبرة التكنولوجية. أما عينة الطلبة فقد اشتملت على طلبة في سنتهم الأولى وعلى طلبة في سنتهم النهائية. وقد توصلت الباحثة إلى وجود اتجاهات وميول ايجابية للمعلمين والطلبة بالنسبة لاستخدام التقنيات التعليمية في الصف، إلا أن المعيق الذي يحول دون ذلك هو قلة التدريب في هذا المجال والإدراك المتدني للمساعدة والإسناد الفني التكنولوجي.

جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة فقد اتضح أنها جاءت متنوعة وشملت ميادين تربوية مختلفة، منها ما جاءت لمعرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مواد التربية الإسلامية مثل دراسة الشديفات (٢٠١٠) وزين العابدين (٢٠٠٥) وشديفات (٢٠٠٩) والزعاقي (١٩٩٥) و Lubis Muhamad Ishak, & Yunus,Diao (٢٠١٤) و Abu Ziden (٢٠١٣) و Wan Jusoh، Jusoff & (٢٠٠٩) وDaud ;Siraj, Azman ;Hussin & Alias (٢٠١٣).

وجميع هذه الدراسات أخذت المنهج التجريبي، وقد أكدت جميعها على فاعلية استخدام التقنيات التعليمية، حيث بينت جميع الدراسات المذكورة آنفا أن هناك فروقا ذات دلالات إحصائية في تحصيل الطلبة للمادة العلمية ولصالح التقنيات التعليمية متفوقين على الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. وهذا من أهم الأسباب التي تدفعنا إلى تبني التقنيات التعليمية في التدريس.

ومنها ما جاء لمعرفة مدى توافر واستخدام التقنيات التعليمية في التدريس بشكل عام مثل دراسة سليمان (٢٠٠٨) والعنزي (٢٠٠٥)، ومنها ما جاء لمعرفة مدى توافر واستخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية مثل دراسة العولة (٢٠٠٦) والعتوم (١٩٩٨).

جوانب الاتفاق:

إن الدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات السابقة على أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس بشكل عام وفي التربية الإسلامية بشكل خاص. كما أنها تتفق مع معظم الدراسات السابقة في قلة توافر التقنيات التعليمية في المدارس، واتفقت مع الدراسات السابقة التي بحثت واقع توافر واستخدام التقنيات التعليمية في المنهج والأداة، حيث أنها اتخذت المنهج الوصفي للدراسة واستخدمت الاستبانة أداة لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جوانب الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة كل من الشديفات (٢٠١٠) وزين العابدين (٢٠٠٥) وشديفات (٢٠٠٩) والزعاقي (١٩٩٥) و Diao & Lubis Yunus,Ishak, Muhamad (٢٠١٤) وAbu Ziden (٢٠١٣) وWan Jusoh، & Jusoff (٢٠٠٩) و Alias; Siraj, Hussin & Azman; Daud (٢٠١٣) في المنهج، حيث إن هذه الدراسة أخذت المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة في الكشف عن واقع توافر واستخدام التقنيات التعليمية، أما الدراسات المذكورة آنفا فقد اتخذت المنهج التجريبي مستخدمة الاختبارات التحصيلية أداة لمعرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية في التدريس.

كما أنها تختلف عن دراسة كل من سليمان (٢٠٠٨) والعنزي (٢٠٠٥) في أن كلتا الدراستين جاءت لمعرفة مدى توافر واستخدام التقنيات التعليمية بشكل عام، في حين أن الدراسة الحالية جاءت لمعرفة واقع توافر واستخدام التقنيات التعليمية في مادة التربية الإسلامية، وعن دراسة العتوم (١٩٩٨) في أن دراسته جاءت لمعرفة مدى توافر واستخدام الوسائل التعليمية أما الدراسة الحالية فهي عن التقنيات التعليمية والتي تختلف عن الوسائل التعليمية لكونها اشمل منها. كما وتختلف عن دراسة العولة (٢٠٠٦) وجميع الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الحدود الزمانية والمكانية حيث أجريت دراستي في جمهورية العراق في محافظة الأنبار من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥م والتي لم تجرى فيها سابقا هكذا دراسات على حد علم الباحث. كما أنها تختلف عن معظم الدراسات في المرحلة الدراسية التي تناولتها.

وتخلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في أنها تناولت العلاقة بين الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية، حيث تم توضيح العلاقة بينهما، وهذا ما لم يجده الباحث في جميع الدراسات السابقة.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد استفاد الباحث منها في بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وكذلك تمت الاستفادة منها في تحديد الكثير من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا عاما لمنهجية البحث، وإجراءاته المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وكذلك الأداة المستخدمة في الدراسة وخطوات بناء هذه الأداة، إضافة إلى كيفية جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ومعالجتها لاستخلاص نتائج البحث.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة التابعة لوزارة التربية العراقية في محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥، والبالغ عددهم (٥١٠) مدرس ومدرسة، منهم (٢٨٧) ذكور و(٢٢٣) إناث، موزعين على (٢٤٦) مدرسة متوسطة وفقا لإحصائيات مديرية تربية محافظة الأنبار.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) مدرسا ومدرسة لمادة التربية الإسلامية في محافظة الانبار، بعد أن تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، وقمت بتوزيع (١٤٠) استبانه عليهم ، ولم أحصل إلا على (١١٤) استبانه من الاستبانات الموزعة، واستبعدت (٧) استبانات غير صالحة لغايات الدراسة ، وتم الاكتفاء ب (١٠٧) مدرس ومدرسة من العينة وهم يشكلون ما نسبته (٢٠%) من مجتمع الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي القائم على الاستبانه لتحديد واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة:

لجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة على شكل استبانه لتحديد واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار؛ وذلك اعتماداً على بعض الدراسات السابقة للإفادة منها في بناء فقرات الاستبانة، مثل دراسة سليمان (٢٠٠٨) ودراسة العولة (٢٠٠٦) ودراسة العنزي (٢٠٠٥) وقد تكونت الأداة من ثلاثة مقاييس على النحو التالي:

- مقياس يمثل مدى توافر التقنيات التعليمية: مكون من ٤٥ فقرة .
- مقياس يمثل درجة استخدام التقنيات التعليمية: مكون من ٣٨ فقرة .
- مقياس يمثل الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية: مكون من ١٨ فقرة.

وللحكم على المقياس الأول الذي يمثل درجة توافر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار فقد تم الاعتماد على النسبة المئوية وحسب المعيار الآتي:

أقل من ٥٠%	٥٠% إلى ٧٠%	أعلى من ٧٠%
درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية

وفيما يتعلق بالمقياس الثاني الذي يمثل درجة الاستخدام، فقد تم استخدام مقياس خماسي وأعطيت كل فقرة من فقرات الاستبانه وزنا مدرجا على المقياس فقد تم إعطاء الرقم (٥) للإجابة (كبيرة جدا) والرقم (٤) للإجابة (كبيرة) والرقم (٣) للإجابة (متوسطة) والرقم (٢) للإجابة (قليلة) والرقم (١) للإجابة (لا تستخدم).

واستناداً إلى ذلك فإنّ قيم المتوسّطات الحسابيّة التي وصلت إليها الدراسة، سيتمّ التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

منخفض	متوسط	مرتفع
١- ٢.٤٩	٢.٥- ٣.٤٩	٣.٥ فما فوق

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسّط الحسابي للفقرات أكبر من (٣.٥) فيكون درجة الاستخدام للتقنيات التعليمية مرتفعاً، أمّا إذا كانت قيمة المتوسّط الحسابي (٢.٥-٣.٤٩) فإنّ مستوى الاستخدام متوسّط، وإذا كان المتوسّط الحسابيّ أقلّ من (٢.٤٩) فيكون مستوى الاستخدام منخفضاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللحكم على المقياس الثالث الذي يمثل الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية، فقد تم استخدام مقياس خماسي وأعطيت كل فقرة من فقرات الاستبانة وزنا مدرجا على المقياس فقد تم إعطاء الرقم (٥) للإجابة (موافق بشدة) والرقم (٤) للإجابة (موافق) والرقم (٣) للإجابة (حيادي) والرقم (٢) للإجابة (معارض) والرقم (١) للإجابة (معارض بشدة).

واستنادا إلى ذلك فإنّ قيم المتوسّطات الحسابيّة التي وصلت إليها الدراسة، سيتمّ التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

منخفض	متوسط	مرتفع
١-٢.٤٩	٢.٥-٣.٤٩	٣.٥ فما فوق

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسّط الحسابيّ للفقرات أكبر من (٣.٥) فتكون درجة الصعوبة لاستخدام التقنيات التعليمية مرتفعة، أمّا إذا كانت قيمة المتوسّط الحسابيّ (٢.٥-٣.٤٩) فإنّ درجة متوسّطة، وإذا كان المتوسّط الحسابيّ أقلّ من (٢.٤٩) فتكون درجة الصعوبة منخفضة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها بصيغتها الأولية على (١١) محكماً من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعة الأردنية، وجامعة آل البيت، وجامعة الأنبار، وتم عرضها أيضاً على (٣) معلمين من ذو الخبرة في تدريس مرحلة المتوسطة في التربية الإسلامية، وطلب منهم الحكم على مدى وضوح صياغة الفقرات وصلاحيتها لما ستقيسه، وتقديم أية اقتراحات لتطوير الاستبانة، وأجرى الباحث التعديلات المقترحة من لجنة التحكيم حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات أو حذفها حسب آراء المحكمين.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٠) معلم، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، ثم تم استخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ الفا لكل مجال على حدة وللأداة ككل، ويبين الجدول (١) معاملات ثبات الأداة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١)

معاملات ثبات أداة الدراسة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا

المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
مدى توافر التقنيات التعليمية	٤٥	٠.٨٤
درجة استخدام التقنيات التعليمية	٣٨	٠.٨١
الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية	١٨	٠.٩١
الأداة ككل	١٠١	٠.٨٥

تشير البيانات الواردة في الجدول (١) إلى أن معاملات ثبات أداة الدراسة قد تراوحت للمجالات بين (٠.٨١ – ٠.٩١)، وللمقياس ككل (٠.٨٥) وتعد مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات التنفيذية الآتية:

- الاطلاع على ما أمكن من الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- الحصول على كتاب رسمي من الجامعة موجه إلى الملحقية الثقافية العراقية في الأردن لتسهيل إجراء الدراسة (انظر الملحق ٤).
- الحصول على كتاب عدم ممانعة من الإشراف على تطبيق أداة الدراسة (انظر الملحق ٨).
- الحصول على كتاب رسمي من دائرة البعثات والعلاقات الثقافية العراقية بعد أن تمت مخاطبتهم من قبل الملحقية الثقافية العراقية في الأردن موجه إلى مديرية التبادل الثقافي التابعة لوزارة التربية لغرض تسهيل إجراء الدراسة (انظر الملحق ٥).
- الحصول على كتاب رسمي من مديرية التبادل الثقافي موجه إلى مديرية تربية محافظة الأنبار لغرض تسهيل مهمة الباحث في إجراء الدراسة (انظر الملحق ٦).
- الحصول على إذن رسمي من مديرية تربية محافظة الأنبار لتطبيق الدراسة في المدارس المعنية (انظر الملحق ٧).
- إعداد أداة للدراسة (استبانه بصورتها الأولية) (انظر الملحق ١).
- عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها (انظر الملحق ٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التأكد من ثبات الأداة.
- تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- جمع الأداة الموزعة على المدرسين بعد الإجابة عنها وتفريغ البيانات في جداول مخصصة لذلك.
- معالجة البيانات إحصائياً.
- عرض النتائج ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب قيمة معاملات ثبات أداة الدراسة.
- النسب المئوية والتكرارات .
- الإحصاء الوصفي لبيان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة.
- تحليل النتائج الإحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وهي واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار، ومناقشتها تبعا لأسئلة الدراسة على التوالي.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة توفر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في تلك المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال وتحديد وبيان مدى توفر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار من وجهة نظر المدرسين؛ تم استخراج النسبة المئوية والتكرارات لاستجابات عينة الدراسة البالغة (١٠٧) على كل فقرة من فقرات الاستبانة حسب المجال مدى توافر التقنيات التعليمية التي تمّ ذكرها في أداة الدراسة، والجدول (١) يبيّن ذلك، وللحكم على درجة توفر التقنية التعليمية تمَّ الاعتماد على النسبة المئوية وحسب المعيار الآتي:

جدول (٢)

نسب توفر التقنيات التعليمية في مدراس محافظة الأنبار

الرتبة	الرقم	التقنية التعليمية	متوفرة		غير متوفرة		درجة التوفر
			العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	
١.	١	السبورة	١٠٧	١٠٠.٠	-	-	مرتفعة
٢.	٨	الخرائط	٧٩	٧٣.٨	٢٨	٢٦.٢	مرتفعة
٣.	٥	رسومات توضيحية	٦٣	٥٨.٩	٤٤	٤١.١	متوسطة
٤.	٤٣	مكتبة/ مصادر تعام	٥٦	٥٢.٣	٥١	٤٧.٧	متوسطة
٥.	٤٤	تجهيزات مكتبة	٥٥	٥١.٤	٥٢	٤٨.٦	متوسطة
٦.	٢٤	الملصقات	٥٢	٤٨.٦	٥٥	٥١.٤	منخفضة
٧.	٩	أطلس تاريخي وجغرافي	٥١	٤٧.٧	٥٦	٥٢.٣	منخفضة
٨.	٤١	مختبر حاسوب	٤٦	٤٣	٦١	٥٧	منخفضة
٩.	٤٢	تجهيزات مختبر حاسوب	٤٥	٤٢.١	٦٢	٥٧.٩	منخفضة
١٠.	٢٦	جهاز الحاسوب	٤٣	٤٠.٢	٦٤	٥٩.٨	منخفضة
١١.	٢٨	جهاز المسجل الصوتي	٤٢	٣٠.٣	٦٥	٦٠.٧	منخفضة
١٢.	٢٥	العينات	٣٩	٣٦.٤	٦٨	٦٣.٦	منخفضة
١٣.	٢٧	الإنترنيت	٣٥	٣٢.٧	٧٢	٦٧.٣	منخفضة
١٤.	٧	بطاقات تعليمية	٣٤	٣١.٨	٧٣	٦٨.٢	منخفضة
١٥.	٦	نماذج ومجسمات	٣٣	٣٠.٨	٧٤	٦٩.٢	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦.	٣٤	كاميرا تصوير فوتوغرافي	٣٠	٣٥.٥	٧٧	٥ ،٦٤	منخفضة
١٧.	٣١	الراديو	٣١	٢٩	٧٩	٧١.٠٠	منخفضة
١٨.	٤٥	المسرح المدرسي	٢٩	٢٧.١	٧٨	٧٢.٩	منخفضة
١٩.	٣	اللوحة الممغنطة	٢٨	٢٦.٢	٧٩	٧٣.٨	منخفضة
٢٠.	٣٥	كاميرا تصوير فيديو	٢٧	٢٥.٢	٨٠	٧٤.٨	منخفضة
٢١.	٣٧	جهاز عرض شرائح	٢٧	٢٥.٢	٨٠	٧٤.٨	منخفضة
٢٢.	٣٠	وحدة إذاعة مدرسية	٢٦	٢٤.٣	٨١	٧٥.٧	منخفضة
٢٣.	٣٢	البوصلة	٢٦	٢٤.٣	٨١	٧٥.٧	منخفضة
٢٤.	١٢	أقراص الممغنطة	٢٤	٢٢.٤	٨٣	٧٧.٦	منخفضة
٢٥.	١٣	أشرطة التسجيل كاسيت	٢٤	٢٢.٤	٨٣	٧٧.٦	منخفضة
٢٦.	١٤	شاشات عرض	٢٤	٢٢.٤	٨٣	٧٧.٦	منخفضة
٢٧.	١٦	اسطوانات تعليمية	٢٢	٢٠.٦	٨٥	٧٩.١	منخفضة
٢٨.	١٨	وثائق ومخطوطات تاريخية	٢٢	٢٠.٦	٨٥	٧٩.٤	منخفضة
٢٩.	٢	اللوحة الوبرية	١٩	١٧.٨	٨٨	٨٢.٢	منخفضة
٣٠.	٢٩	جهاز التلفزيون	١٩	١٧.٨	٨٨	٨٢.٢	منخفضة
٣١.	٤	اللوحة القلابة	١٧	١٥.٩	٩٠	٨٤.١	منخفضة
٣٢.	١٥	الحقائب التعليمية	١٧	١٥.٩	٩٠	٨٤.١	منخفضة
٣٣.	١٠	الشفافيات	١٦	١٥.٠	٩١	٨٥.٠	منخفضة
٣٤.	٢٣	لوحة الجيوب	١٦	١٥.٠٠	٩١	٨٥.٠	منخفضة
٣٥.	٣٦	جهاز عرض أفلام ثابتة	١١	١٠.٣	٩٦	٨٩.٧	منخفضة
٣٦.	٣٨	جهاز عرض البيانات والمعلومات	١١	١٠.٣	٩٦	٨٩.٧	منخفضة
٣٧.	١٧	أشرطة فيديو	٩	٨.٤	٩٨	٩١.٦	منخفضة
٣٨.	١١	الشرائح	٨	٧.٥	٩٩	٩٢.٥	منخفضة
٣٩.	١٩	أفلام ملونة	٧	٦.٥	١٠٠	٩٣.٥	منخفضة
٤٠.	٢١	أفلام تعليمية متحركة	٦	٥.٦	١٠١	٩٤.٤	منخفضة
٤١.	٤٠	جهاز عرض الأفلام المتحركة	٣	٢.٨	١٠٤	٩٧.٢	منخفضة
٤٢.	٢٠	أفلام ثابتة	٢	١.٩	١٠٥	٩٨.١	منخفضة
٤٣.	٢٢	مايكرو فيلم	٢	١.٩	١٠٥	٩٨.١	منخفضة
٤٤.	٣٣	جهاز فيديو	١	٠.٩	١٠٦	٩٩.١	منخفضة
٤٥.	٣٩	جهاز عرض الصور المعتمة	-	-	١٠٧	١٠٠	منخفضة

أظهر الجدول السابق نسب إجابات عينة الدراسة على مدى توفر التقنيات التعليمية حيث أظهرت النتائج أن هناك خمس تقنيات موجودة بدرجة مرتفعة أو متوسطة في جميع مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار وهي: السبورة، حيث بلغت توفر ها في المدارس بنسبة (١٠٠%) من عينة الدراسة، والخرائط بنسبة بلغت (٧٣.٨%)، والرسومات التوضيحية بنسبة بلغت (٥٨.٩%)، المكتبة بنسبة بلغت(٥٢.٤%)، تجهيزات المكتبة بنسبة بلغت (٥١.٤%) من عينة الدراسة، أما بالنسبة للتقنيات الأخرى فهي على الأغلب غير متوفرة في مدارس محافظة الأنبار، حيث جاءت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النسب المئوية لها أقل من ٥٠% من ناحية توفرها، وتراوحت نسب عدم توفرها بين ١٠٠% إلى ٥١.٤%، حيث بلغت نسبة عدم توفر جهاز عرض الصور المعتمة في المدارس (١٠٠%). أما التقنيات التعليمية غير المتوفرة بنسبة ما بين (٨٠% - ٩٩.١%) من عينة الدراسة فهي: الشفافيات، والشرائح، والحقائب التعليمية، وأشرطة الفيديو، وأفلام ملونة، وأفلام ثابتة، أفلام تعليمية متحركة، ومايكرو فيلم، ولوحة الجيوب، وجهاز تلفزيون، وجهاز فيديو، وجهاز عرض أفلام ثابتة، وجهاز عرض بيانات، وجهاز عرض أفلام متحركة.

أما التقنيات التعليمية غير المتوفرة بنسبة ما بين (٦٠% - ٧٩.٩%) فهي: اللوحة المغنطة، ونماذج ومجسمات، وبطاقات تعليمية، وأشرطة تسجيل كاسيت، وشاشات عرض اسطوانات تعليمية، ووثائق ومخطوطات تعليمية، والعينات، والانترنت، وجهاز تسجيل الصوت وحدة الإذاعة مدرسية، والراديو، والبوصلة، وكاميرا تصوير فوتوغرافي، وكاميرا تصوير فيديو جهاز عرض شرائح، والمسرح المدرسي.

وأما التقنيات المتبقية فجاءت نسب عدم توفرها ما بين (٥٠%- ٥٩.٩%) من عينة الدراسة وهي التقنيات التعليمية التالية: أطلس التاريخ والجغرافيا، والملصقات، وجهاز الحاسوب، ومختبر الحاسوب، وتجهيزات مختبر الحاسوب.

ولتحديد الدرجة الكلية لتوافر التقنيات التعليمية تمَّ حساب المتوسط الحسابي الكلي للتقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار، والجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

المتوسط الكلي للتقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار

مدى توافر التقنيات التعليمية	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري
	١٠٧	٠.٢٧	٠.١٩

نلاحظ من الجدول (٣) أن المتوسط العام لمدى توافر التقنيات التعليمة في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الكلي (٠.٢٧) بالانحراف معياري بلغ (٠.١٩) حسب المعيار الذي تم استخدامه في هذه الدراسة، وهذه دلالة على قلة وانعدام التقنيات التعليمية وخاصة المتقدمة في مجال التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار، مما ينعكس على مسار العملية التعليمية في تلك المدارس وانحصار طرق التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة استخدام مدرسي مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار للتقنيات التعليمية في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم عرض نتائج التحليل الإحصائيّ الوصفيّ للبيانات، وهي قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، والأهمية النسبية لمقياس درجة استخدام التقنيات التعليمية، والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التقنيات التعليمية

الترتيب	تسلسل الفقرات	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام وفقا للمتوسط الحسابي
١.	١	الكتاب مدرسي	٤.٥٠	١.٤١	مرتفعة
٢.	٢	السبورة	٤.٠٢	١.٠٤	مرتفعة
٣.	٣	الطباشير الملونة	٣.٢١	١.٣٢	متوسطة
٤.	١٠	الخرائط	٢.٥٥	١.١٨	متوسطة
٥.	٢٧	جهاز الحاسوب	٢.٤٣	١.٤٦	منخفضة
٦.	٣٧	مختبر حاسوب	٢.٣٠	١.٥١	منخفضة
٧.	٧	رسومات توضيحية	٢.٢٨	١.٢١	منخفضة
٨.	١٤	الرحلات والزيارات الميدانية	٢.٢٨	١.٣٢	منخفضة
٩.	٣٨	مكتبة	٢.٢٤	١.٤٣	منخفضة
١٠.	١١	أطلس تاريخي وجغرافي	٢.١٨	١.٢٢	منخفضة
١١.	١٨	الملصقات	٢.١٤	١.١٦	منخفضة
١٢.	٢٥	برامج الحاسوب التعليمية	٢.٠٤	١.٢٦	منخفضة
١٣.	٨	نماذج ومجسمات	١.٩٤	١.١٧	منخفضة
١٤.	٢٨	جهاز مسجل صوتي	١.٩٣	٠.٩٢	منخفضة
١٥.	٩	بطاقات التعليمية	١.٩٠	١.١٦	منخفضة
١٦.	٢٦	الانترنيت	١.٨١	١.١٩	منخفضة
١٧.	٢١	العينات	١.٧٧	١.٠٤	منخفضة
١٨.	١٥	المسرحيات	١.٧٦	٠.٨٨	منخفضة
١٩.	٣٤	جهاز عرض البيانات والمعلومات	١.٧٢	١.٣٩	منخفضة
٢٠.	٤	اللوحة الوبرية	١.٦٦	١.١٠	منخفضة
٢١.	٥	اللوحة الممغنطة	١.٦٥	١.٢٥	منخفضة
٢٢.	٢٣	كاميرا تصوير فوتوغرافي	١.٦١	١.١٢	منخفضة
٢٣.	٣٠	وحدة إذاعة مدرسية	١.٥٩	١.٠٦	منخفضة
٢٤.	١٧	الحقائب التعليمية	١.٥٧	١.٠٦	منخفضة
٢٥.	٢٠	وثائق ومخطوطات تاريخية	١.٥٦	١.٠٢	منخفضة
٢٦.	٢٢	كاميرا تصوير فيديو	١.٥٦	١.٣٦	منخفضة
٢٧.	٢٩	جهاز تلفزيون	١.٥١	١.٠٤	منخفضة
٢٨.	١٦	شاشات العرض	١.٤٨	٠.٩٧	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.٢٩	٢٤	لوحة الجيوب	١.٤٨	٠.٨٩	منخفضة
.٣٠	٣١	البوصلة	١.٤٦	٠.٨٧	منخفضة
.٣١	١٣	جهاز عرض الشرائح	١.٤٣	٠.٧٢	منخفضة
.٣٢	٦	اللوحة القلابة	١.٤٠	٠.٩٤	منخفضة
.٣٣	١٩	الراديو	١.٣٨	٠.٧٣	منخفضة
.٣٤	١٢	جهاز عرض الشفافيات	١.٢٨	٠.٥٨	منخفضة
.٣٥	٣٥	جهاز عرض الصور المعتمة	١.٢٥	٠.٦٦	منخفضة
.٣٦	٣٢	جهاز فيديو	١.٢٢	٠.٤٩	منخفضة
.٣٧	٣٣	جهاز عرض أفلام ثابتة	١.٢٠	٠.٥٨	منخفضة
.٣٨	٣٦	جهاز عرض أفلام متحركة	١.٢٠	٠.٦٤	منخفضة
-	١-٣٨	المتوسط الكلي	١.٨٩	٠.٦٥	منخفضة

جاءت درجة استخدام مدرسي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية في التدريس منخفضة، حيث جاء المتوسط الكلي (١.٨٩) والانحراف المعياري بلغ (٠.٦٥) بدرجة منخفضة حسب المعيار المستخدم وأظهر الجدول السابق أهم التقنيات التعليمية المستخدمة من قبل مدرسي التربية الإسلامية في التدريس، حيث جاء في المرتبة الأولى الكتاب المدرسي، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثانية السبورة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٢) وبدرجة مرتفعه أيضا، وجاءت الطباشير الملونة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢١) وبدرجة متوسطة، أما في المرتبة الرابعة فجاءت تقنية الخرائط بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥) بدرجة متوسطة أيضا.

أما باقي التقنيات التعليمية فقد جاءت بدرجة منخفضة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها مابين (١.٢٠- ٢.٤٣)، وهذا يعكس قلة توفر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار وبالتالي انخفاض درجة استخدامها من قبل مدرسي التربية الإسلامية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما هي المعيقات والصعوبات التي تحد من استخدام مدرسي مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار للتقنيات التعليمية في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفيّ للبيانات، وهي قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، والأهمية النسبية لمقياس الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية، والجدول (٥) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية

الترتيب	تسلسل الفقرات	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود الصعوبات وفقا للمتوسط الحسابي
١	٣	عدم توافر الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل كافٍ	٤.١٤	١.٠٦	مرتفعة
٢	١٢	عدم توافر دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية	٤.٠٢	٠.٩٨	مرتفعة
٣	٧	قلة الحوافز المقدمة للمعلمين المبدعين في استخدام التقنيات التعليمية	٤.٠٠	١.٠١	مرتفعة
٤	١٧	ضعف اهتمام المشرفين التربويين بالتقنيات التعليمية وعدم متابعة المعلمين لاستخدامها	٣.٩٢	١.٠٣	مرتفعة
٥	١٦	الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي	٣.٨٦	١.٣١	مرتفعة
٦	١٥	عدم تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية	٣.٨٣	١.٠٥	مرتفعة
٧	١٣	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية ومتابعة من لا يستخدمها	٣.٨٢	١.١٨	مرتفعة
٨	١	عدم توافر قاعات مناسبة لاستخدام التقنيات التعليمية	٣.٧٧	١.٢٨	مرتفعة
٩	٤	قلة إقامة المعارض للتقنيات التعليمية لخلق روح التنافس وتبادل الخبرات	٣.٧٥	١.٠٨	مرتفعة
١٠	٨	عدم وجود تخطيط مسبق للحصة لا يساعد على استخدام التقنيات التعليمية	٣.٦٧	١.١٧	مرتفعة
١١	٦	نقص خبرة المعلم في استخدام التقنيات التعليمية	٣.٥٧	١.٢٧	مرتفعة
١٢	١٠	عدم توافر الأدلة المساعدة للمعلم على كيفية تصميم التقنيات التعليمية واستخدامها	٣.٥٧	١.٠٩	مرتفعة
١٣	١٨	ضعف إمكانية المدرسة الإدارية والمالية للقيام بالرحلات العلمية والزيارات الميدانية التي تتعلق بالدروس	٣.٥٣	١.٢٩	مرتفعة
١٤	٢	ارتفاع أسعار التقنيات التعليمية	٣.٣٣	١.٣٧	متوسطة
١٥	٩	حجم المادة الدراسية كبير بالنسبة لعدد الحصص المقررة	٣.٢٨	١.٢٢	متوسطة
١٦	٥	تراكم المسئوليات على المعلم يعيق استخدام التقنيات التعليمية	٣.٠٨	١.٣٣	متوسطة
١٧	١٤	صعوبة نقل التقنيات التعليمية لحجرة الدراسة	٢.٩٥	١.٣٨	متوسطة
١٨	١١	عدم اقتناع المعلم بجدوى استخدام التقنيات التعليمية	٢.٦٨	١.٢٢	متوسطة
-	١-٣٨	المتوسط الكلي	٣.٦٥	٠.٧٥	مرتفعة

جاءت الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي للمقياس المستخدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣.٦٥) بانحراف معياري بلغ (٠.٧٥)، وهذه دلالة على وجود صعوبات ومعوقات سواء كانت إدارية أو مهنية تعيق من استخدام التقنيات التعليمية لمدرسي التربية الإسلامية في محافظة الأنبار.

ويتبين من الجدول السابق أن أهم هذه المعوقات والصعوبات هي تلك التي تمثلها الفقرات (٣، ١٢، ٧، ١٧، ١٦، ١٥، ١٣، ١، ٤، ٦، ٨، ١٠، و ١٨) على التوالي وجاءت جميع هذه الفقرات بدرجة مرتفعة فجاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "عدم توافر الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل كافي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "عدم توافر دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٢)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (٧) التي تنص على " قلة الحوافز المقدمة للمعلمين المبدعين في استخدام التقنيات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (١٧) التي تنص على "ضعف اهتمام المشرفين التربويين بالتقنيات التعليمية وعدم متابعة المعلمين لاستخدامها" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٣)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة (١٦) التي تنص على "الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦)، وفي المرتبة السادسة جاءت الفقرة (١٥) التي تنص على "عدم تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية " بمتوسط بلغ (٣.٨٣)، وفي المرتبة السابعة جاءت الفقرة (١٣) والتي تنص على "تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية ومتابعة من لا يستخدمها" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢)، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة (١) والتي تنص على "عدم توافر قاعات مناسبة لاستخدام التقنيات التعليمية " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧)، وفي المرتبة التاسعة جاءت الفقرة (٤) والتي تنص على "قلة إقامة المعارض للتقنيات التعليمية لخلق روح التنافس وتبادل الخبرات" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥)، وفي المرتبة العاشرة جاءت الفقرة (٨) والتي تنص على "عدم وجود تخطيط مسبق للحصة لا يساعد على استخدام التقنيات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧)، وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت الفقرة (٦) والتي تنص على "نقص خبرة المعلم في استخدام التقنيات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧)، وفي المرتبة الثانية عشرة جاءت الفقرة (١٠) والتي تنص على "عدم توافر الأدلة المساعدة للمعلم على كيفية تصميم التقنيات التعليمية واستخدامها "بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧)، وجاءت في المرتبة الثالثة عشرة الفقرة (١٨) التي تنص على "ضعف إمكانية المدرسة الإدارية والمالية للقيام بالرحلات العلمية والزيارات الميدانية التي تتعلق بالدروس" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتبين من الجدول وجود أربعة معيقات تمثلها الفقرات (٢، ٩، ٥، ١٤)، وجاءت بدرجة متوسطة؛ فجاءت الفقرة (٢) والتي تنص على "ارتفاع أسعار التقنيات التعليمية" في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٣)، وجاءت الفقرة (٩) والتي تنص على "حجم المادة الدراسية كبير بالنسبة لعدد الحصص المقررة " في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٨)، وجاءت الفقرة (٥) والتي تنص على "تراكم المسؤوليات على المعلم يعيق استخدام التقنيات التعليمية" في المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٨)، وجاءت الفقرة (١٤) والتي تنص على "صعوبة نقل التقنيات التعليمية لحجرة الدراسة "في المرتبة السابعة عشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥).

أما أقل الصعوبات والمعوقات التي تواجه مدرسي التربية الإسلامية في استخدام التقنيات التعليمية ممثلة في الفقرة (١١) التي تنص "عدم اقتناع المعلم بجدوى استخدام التقنيات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج وتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق، ومقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة وبيان أوجه الاختلاف والتشابه، وطرح أهم التوصيات التي تم التوصل إليها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة توفر التقنيات التعليمية في مدراس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في تلك المدارس؟

أظهرت النتائج أن درجة توافر التقنيات التعليمية في مدراس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار جاءت بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الكلي (٠.٢٧)، وتعتبر هذه النتيجة غير مرضية إلى حد كبير، وهذه دلالة إلى توافر التقنيات التعليمية بنسبة ضئيلة مما يعكس ذلك على طريقة التدريس المستخدمة من قبل مدرسي التربية الإسلامية، ومما يدل على الاعتماد على طريقة التدريس التقليدية، وعدم توافر التقنيات التعليمية دلالة أخرى على صعوبة استخدام الطرائق الحديثة في التدريس من قبل مدرسي التربية الإسلامية في محافظة الأنبار، وأظهرت النتائج أن أهم خمس تقنيات متوفرة بشكل عام وثابت في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار هي: (السبورة، الخرائط، الرسومات التوضيحية، المكتبة، تجهيزات المكتبة).

وجاءت درجة توافر السبورة مرتفعة جدا بنسبة بلغت (١٠٠%)، وجاءت بعدها في المرتبة الثانية الخرائط وكذلك بدرجة مرتفعة بنسبة بلغت (٧٣.٨%)، أما الرسومات التوضيحية، والمكتبة، وتجهيزات المكتبة فقد جاءت درجة توافرها متوسطة بنسبة تراوحت بين (٥١.٤% - ٥٨.٩%).

ويمكن لنا أن نعزو توافر هذه التقنيات لعدة أسباب رئيسية من أهمها رخص ثمنها، وتعتبر من أساسيات التعليم؛ حيث لا يمكن أن تتم عملية التعليم والتعلم من دونها ولا يمكن لنا أن نتخيل صف من دون سبورة مثلا، إضافة إلى ذلك عدم الحاجة لمتطلبات الصيانة الدورية لها مثل التقنيات الحديثة حيث يدوم عمرها لسنين طويلة دون الحاجة إلى صيانة.

فيما جاء توافر تقنيات أخرى بنسبة اقل من (٥٠%) بدرجة متدنية اقل من المتوسطة ولكنها قريبة منها وهي: (الملصقات، أطلس تاريخي وجغرافي، جهاز الحاسوب، مختبر الحاسوب، تجهيزات مختبر الحاسوب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما جاء توافر تقنيات أخرى بنسبة أقل من (٤٠%) بدرجة متدنية كثيراً ومنها تكاد تكون معدومة وهي: (المسرح المدرسي، وجهاز عرض الشرائح، وكاميرا تصوير فيديو، وكاميرا تصوير فوتوغرافي، والبوصلة، والراديو، ووحدة الإذاعة المدرسية، وجهاز تسجيل الصوت، والانترنت، والعينات، ووثائق ومخطوطات تعليمية، واسطوانات تعليمية، شاشات عرض، أشرطة تسجيل، بطاقات تعليمية، ونماذج ومجسمات، واللوحة الممغنطة، وجهاز عرض الأفلام المتحركة، وجهاز عرض البيانات، وجهاز عرض الأفلام الثابتة، وجهاز الفيديو، وجهاز التلفزيون، ولوحة الجيوب، ومايكرو فيلم، وأفلام تعليمية متحركة، وأفلام ثابتة، وأفلام ملونة، وأشرطة الفيديو، والحقائب التعليمية، والشرائح، والشفافيات).

وقد يعود سبب عدم توافر هذه التقنيات بشكل كافٍ وخصوصاً الحديثة منها كالحاسوب ومختبر الحاسوب وتجهيزات مختبر الحاسوب والانترنت وجهاز عرض البيانات في مدارس المرحلة المتوسطة بسبب ارتفاع ثمنها حيث يقتصر وجودها في الغالب على المدارس النموذجية ومدارس مراكز المدن، أو لعدم رغبة بعض إدارات المدارس بتحمل المسؤولية عن امتلاك تلك التقنيات أو لعدم توفر كادر من المدرسين مدربين على استخدامها يستطيعون العمل عليها والاستفادة منها في العملية التعليمية التعلمية فهم لا يرون جدوى من وضعها في المدرسة ولذلك لا يطالبون الجهات القائمة على العملية التعليمية بتزويدهم بتلك التقنيات على الرغم من أهميتها في العملية التعليمية وكما مر معنا سابقا. فمثلا الإنترنت تكاد تكون معدومة في مدارس محافظة الأنبار على الرغم من أهميتها حيث يرى زهران (٢٠٠٢) إن الانترنت الآن ليست رفاهية أو إضافة في المدارس، فمن الضروري توفرها في كل مدرسة فهي لا تقل أهمية عن المكتبة، وأهم سبب لأن تكون موجودة ومنتشرة هو أنها لا تتسم بالعنصرية أو التمييز فكل شخص بإمكانه أن يستعمل الإنترنت إذا توافر له جهاز الحاسوب وخدمة الإنترنت. والإنترنت تقدم المعلومة دونما تمييز أو تفريق، بل ويصعب حجب المعلومات وكتمانها في عصر انفجار المعلومات. وعليه؛ فإن الإنترنت أداة مثالية للاستعمال في المجال التعليمي.

وأما التقنيات الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح وجهاز عرض الأفلام المتحركة وجهاز عرض الأفلام الثابتة والاسطوانات التعليمية.... الخ، قد يعود سبب عدم وجودها إلى أنها تقنيات تقليدية قديمة قد حل الحاسوب وجهاز عرض البيانات محلها جميعا وان الكثير من المدرسين لا يعرفونها ولا يعرفون طريقة استخدامها، ولكن تبقى هي تقنيات مهمة جدا وخصوصا في المدارس التي تخلو من التقنيات الحديثة مثل مدارس محافظة الأنبار وذلك لسببين؛ الأول: رخص ثمنها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثاني: أهميتها التعليمية فها هو الطوبجي (١٩٨٤) يقول: وقد ثبت أن التعليم عن طريق الأفلام المتحركة يؤدي إلى زيادة تحصيل المتعلمين للحقائق والمعلومات، والاحتفاظ بها مدة أطول، كما يكونون قادرين على تطبيقها في مواقف الحياة العملية، وقد أشار المدرسون في كثير من الدراسات التي أجريت أن استخدام التقنيات التعليمية تساعد المعلمين على اختصار الوقت والجهد في التدريس وذلك بالمقارنة بالطرق التقليدية التي تعتمد على الإلقاء واستخدام السبورة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان (٢٠٠٥) حيث أظهرت تفاوت في توفر التقنيات التعليمية في المدارس، ودراسة العوله (٢٠٠٦) من حيث توفر التقنية السبورة والطباشير الملونة، ودراسة العنزي (٢٠٠٥) حيث جمعيها اتفقت على توافر التقنيات الأساسية في التعليم في المدارس وخاصة تقنية السبورة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة استخدام مدرسي مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار للتقنيات التعليمية في التدريس؟

أظهرت النتائج ارتباطاً عالياً بين نتائج السؤال الأول حول مدى توافر التقنيات التعليمية في مدراس محافظة الأنبار، والسؤال الثاني حول درجة استخدام مدرسي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية، حيث دلت النتائج على درجة منخفضة من الاستخدام للتقنيات التعليمية، حيث بلغ المتوسط العام (١.٨٤) بدرجة منخفضة حسب المعيار المستخدم في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج أن أهم التقنيات التعليمية المستخدمة بدرجة عالية من قبل مدرسي التربية الإسلامية جاءت على النحو التالي: الكتاب المدرسي، السبورة، الطباشير الملونة، والخرائط.

نلاحظ من هذه التقنيات أنها تقنيات تستخدم في التدريس التقليدي ولا تساعد مدرسي التربية الإسلامية على استخدام وتفعيل الطرائق الحديثة في التدريس. وتعتبر هذه النتيجة غير مرضية إلى حد كبير خصوصا ونحن نعيش في عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، ولكن في نفس الوقت تعتبر هذه النتيجة منطقية وذلك لقلة توافر التقنيات التعليمية في كثير من المدارس وفي بعض المدارس قد تكون التقنيات المتوفرة مقتصرة على هذه الأربعة التي يتم استخدامها من قبل المدرسين، فكيف للمدرسين أن يقوموا باستخدام تقنيات غير متوفرة أصلا.

فيما العالم من حولنا يستخدم احدث التقنيات المعاصرة في العملية التعليمية بل وحتى الدول العربية المجاورة مثل الأردن والسعودية والإمارات وغيرها من الدول العربية فإنها أدخلت التقنيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديثة إلى المؤسسات التعليمية منذ فترة ليست بالقصيرة وبدأت الآن بإدخال تقنيات متطورة جداً مثل السبورة الذكية إلى مؤسساتها التعليمية يذكر عبود والعاني (٢٠٠٩: ٢٥٩) لقد أجريت تجارب حديثة تم فيها استخدام السبورة الذكية في مجال التعليم وجاءت تلك التجارب بنتائج واضحة على نجاح هذه الوسيلة المبتكرة، والتي تعد من احدث التقنيات التعليمية التفاعلية المستخدمة في مدارس عدد من الدول الصناعية وهذه النتائج تؤكد إن هذه التقنية ستكون موضع اهتمام واسع في المستقبل القريب وعلى الرغم من ثمنها المرتفع نسبيا، خصوصا وأن بلدان عربية تجري في الوقت الحاضر تجارب وتقيم دورات تدريبية، لتهيئة عدد من المعلمين والقادة التربويين للشروع بنشر هذه التقنية الحديثة على مستوى التعليم العام في تلك البلاد.

وأما بالنسبة للمدارس التي تتوفر فيها التقنيات التعليمية بشكل جيد فقد يعود السبب في عدم استخدامها إلى عدم معرفة المدرسين باستخدام التقنيات المتوفرة لديهم وذلك لعدم وجود دورات وورش عمل لتدريب المدرسين على استخدامها، أو قد يعود السبب في عدم الاستخدام للانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وكذلك عدم متابعة المشرفين التربويين للمدرسين لحثهم على استخدام التقنيات التعليمية في التدريس. وقد يكون عدم الاستخدام ناتج عن عدم تقديم الحوافز والتشجيع للمدرسين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية في التدريس.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سليمان (٢٠٠٨) حيث جاء مستوى استخدام التقنيات التعليمة بدرجة متوسطة واتفقت مع دراسة الشمري (٢٠٠٥) حيث أظهرت تدني درجة استخدام التقنيات التعليمية، حيث جاء المتوسط العام في هذه الدراسة بدرجة منخفضة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما هي المعيقات والصعوبات التي تحد من استخدام مدرسي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية؟

دلت النتائج على وجود صعوبات ومعوقات أدّت إلى الحد من استخدام مدرسي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمة، حيث جاء المتوسط العام للمقياس المستخدم في الدراسة (٣.٦٨) بدرجة مرتفعة، وهي دلالة على وجود صعوبات تحد من استخدام التقنيات التعليمية.

وبينت الدراسة أهم هذه الصعوبات والمعوقات التي تحد استخدام التقنيات التعليمية من قبل مدرسي التربية الإسلامية في محافظة الأنبار على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم توفر الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل كافي في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار، حيث تعتبر هذه من أهم المعوقات وأكثرها صعوبة من وجهة نظر الفئة المستهدفة في الدراسة لأنها إذا كانت غير متوفرة كيف يتم استخدامها، واتفقت هذه مع دراسة الشمري (٢٠٠٥).

عدم توافر دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية، وجاءت في المرتبة الثانية حيث أنه لا فائدة من توافر التقنيات التعليمية إن لم يكن المدرسون قادرين على استخدامها والتعامل معها في التدريس وفي هذه الحالة سيصبح وجودها وعدمه سواء، واتفقت مع دراسة العوله (٢٠٠٦)، ودراسة سليمان (٢٠٠٨).

قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في استخدام التقنيات التعليمية، إذ لا بد أن يكون هناك دعم مادي ومعنوي للمدرسين المبدعين والذين يجيدون استخدام التقنيات التعليمية وتسخيرها بالشكل الصحيح لخدمة العملية التعليمية والتربوية إذ من غير المعقول أن يعامل المدرسين الذين يبذلون جهودا كبيرة كغيرهم من المدرسين وإن حصل ذلك فانه سيؤثر سلبا على ما يقومون به من أنشطة وواجبات، واتفقت مع دراسة العوله (٢٠٠٥) ودراسة سليمان (٢٠٠٨) ودراسة الشمري (٢٠٠٥) ودراسة العتوم (١٩٩٨)

ضعف اهتمام المشرفين التربويين بالتقنيات التعليمية وعدم متابعة المعلمين لاستخدامها، حيث إن المدرسين يقومون بما يطلب منهم من مراجعهم الوظيفية العليا كإدارات المدارس والإشراف التربوي وإذا لم يطلب منهم استخدام التقنيات التعليمية في التدريس قد لا يبادرون هم من تلقاء أنفسهم للقيام بعمل لا يرون انه مطلوب منهم، واتفقت مع دراسة كل من الشمري (٢٠٠٥) ودراسة العتوم (١٩٩٨)، باعتبارها من المعوقات الإدارية.

الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وتعتبر هذه من المعوقات الرئيسية حيث إن اغلب التقنيات التعليمة تعمل على الطاقة الكهربائية، إذ لا يمكن تشغيلها واستخدامها والاستفادة منها ما لم يكن التيار الكهربائي متوفرا، فلنتخيل المدرس وهو يقوم بشرح الدرس باستخدام التقنيات التعليمية التي تعمل على الكهرباء وفي منتصف وقت الحصة انقطع التيار الكهربائي ماذا ستكون ردة فعل المدرس، بل وحتى الطلبة أكيد أن المدرس سيفقد تركيزه وتنقطع سلسلة أفكاره وسيتشتت انتباه الطلبة وسيكون مضطرا لإعادة شرح الدرس بالطريقة التقليدية، بل وحتى وان عاد التيار الكهربائي فان التقنية ستأخذ وقتا لإعادة تشغيلها وستعود إلى نقطة البداية لا إلى حيث وصل الدرس، والأهم من ذلك سيضيع الوقت المخصص للحصة الصفية مما يسبب الإحباط للمدرسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية، تعتبر أيضا من المعوقات المهمة حيث لو أن الكتاب أوصى باستخدام التقنيات التعليمية لالتزم الكثير من المدرسين بتلك التوصيات، إضافة إلى انه سيساعد المشرفين التربويين على محاسبتهم للمدرسين الذين لا يستخدمون التقنيات التعليمية لكون الكتاب يؤكد على استخدامها فتكون مطالبتهم للمدرسين ترتكز إلى تعليمات رسمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بعد العرض السابق للنتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- العمل على توفير التقنيات التعليمية الضرورية من قبل وزارة التربية العراقية، والتي يحتاجها المدرس بشكل عام والتي تساعده على تحديث طرق التدريس المستخدمة في مدراس محافظة الأنبار.
- العمل على عقد دورات وورش عمل تشرف عليها مديرية تربية محافظة الأنبار تسعى إلى تدريب مدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص والمدرسين بشكل عام على استخدام التقنيات التعليمية في التدريس.
- ضرورة وضع آلية لتشجيع المدرسين على استخدام التقنيات التعليمية كإعطائهم حوافز مالية.
- زيادة متابعة المشرفين التربويين للمدرسين على استخدام التقنيات التعليمية في التدريس.
- العمل على تطوير وتحديث الكتب المدرسية مما يناسب التقنيات التعليمية.
- إثراء برامج إعداد المدرسين في الجامعات بمقررات خاصة بالتقنيات التعليمية.
- إجراء دراسات تجريبية لمعرفة اثر التقنيات التعليمية في تحصيل الطلبة بكافة التخصصات والمراحل الدراسية.
- إجراء دراسات مماثلة في التخصصات الأخرى ولمراحل دراسية مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

القران الكريم.

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، صبحي (١٩٨٣). **التربية الإسلامية وأساليب تدريسها**، دار الأرقم: عمان.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين (د.ت). **لسان العرب**، دار صادر: بيروت.

اسكندر، كمال وغزاوي، محمد (١٩٩٤). **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية**، مكتبة الفلاح: الكويت.

اشتيوة، فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى (٢٠١٠). **تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة**، دار صفاء: عمان.

بامشموس، سعيد وعبد الجواد، نور الدين (١٩٨٩). **التعليم الابتدائي دراسة منهجية**، دار الفيصل: الرياض.

بني هاني، وليد عبد (٢٠١٠). **استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية**، دار عالم الثقافة والنشر: عمان.

الدلاد، ماجد زكي (٢٠٠٠). **التربية الإسلامية في الأردن، دراسة تحليلية ببليوغرافية**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي وجمعية الدراسات والبحوث الإسلامية ودار المنار: عمان.

الدلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية**، دار المسيرة: عمان.

الجمالي، محمد فاضل (١٩٨٠). **الفلسفة التربوية في القران**، دار الكتاب الجديد: بيروت.

حرب، محمد (٢٠٠٤). **جهاز عرض الوسائط المتعددة**، الاونروا اليونسكو معهد التربية.

الحسن، محمد هاشم (١٩٩٠) **التربية الجديدة، التعليم الأساسي**، العدد٥٠، ٦٥-٨٥.

حمدي، نرجس (١٩٨٣). **الدور الجديد للمعلم في عهد تقنيات التعليم**، رسالة المعلم، العدد الأول.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط٤، دار المسيرة: عمان.

الخراساني، احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي أبو بكر البيهقي (٢٠٠٢). **شعب الإيمان**، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي: الهند.

الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (٢٠٠١). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**، ط١، دار حنين: عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز (٢٠١١). **الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية**، ط١، دار صفاء: عمان.

الدليمي، طه علي حسين والشمري، زينب حسن نجم (٢٠٠٣). **أساليب تدريس التربية الإسلامية**، ط١، دار الشروق:عمان.

الرشدان، عبدالله وجعنيني، نعيم (١٩٩٤). **المدخل إلى التربية والتعليم**، دار الشروق والمركز العربي للمطبوعات: عمان.

الزعاقي، إبراهيم بن سعود (١٩٩٥). **أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ القران الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

زهران، مضر عدنان (٢٠٠٢). **التعليم عن طريق الإنترنت**، دار زهران: عمان.

زين العابدين، عبد الفتاح بن عبدالله ياسين (٢٠٠٥) **أثر استخدام برمجية تعليمية محسوبة لمادة الحديث في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الثالث المتوسط في محافظة القريات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن- اربد.

الساموك، سعدون والشمري، هدى (٢٠٠٦). **مناهج التربية الإسلامية وأساليب تطويرها**، ط١، دار المناهج: عمان.

السعود، خالد محمد (٢٠٠٨). **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها**، مكتبة المجتمع العربي: عمان.

سلامة، عبد الحافظ محمد (١٩٩٨). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، ط٢، دار الفكر: عمان

سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٦). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، ط٦، دار الفكر: عمان.

سلامة، عبد الحافظ وأبو ريا، محمد (٢٠٠٢). **الحاسوب في التعليم**، ط١، الأهلية: عمان.

سليمان، ديما عبدالله (٢٠٠٨). **واقع استخدام التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن- المفرق.

سيد، فتح الباب عبد الحليم (١٩٨٥). مقدمة لاستخدام العقل الالكتروني في التعليم، **تكنولوجيا التعليم**، عدد ١٥، ١٠١-١٠٨.

الشديفات، عبدالله محمد عودة (٢٠١٠). **أثر استخدام حقيبة الكترونية في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مبحث الثقافة الإسلامية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن- المفرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشديفات، نجاح فهد الياس (٢٠٠٩). **أثر استخدام شبكة الانترنيت في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن- المفرق.

الشمري، هدى علي جواد (٢٠٠٥). **طرق تدريس التربية الإسلامية**، ط٢دار الشروق: عمان.

الطوبجي، حسين (١٩٨٤). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، دار القلم: الكويت

الطوبجي، حسين حمدي (١٩٨٧). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، ط٨، الكويت: دار القلم.

الطيطي، خضر مصباح (٢٠٠٨). **التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**، دار الحامد: عمان.

الطيطي، عبد الجواد (١٩٩٢). **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط١.

عبدالله، عبدالرحمن صالح والخوالدة، ناصر احمد والصمادي، محمد عبدالله (٢٠٠١). **مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، ط٢، دار الفرقان: عمان.

عبود، حارث والعاني، مزهر شعبان (٢٠٠٩). **تكنولوجيا التعليم المستقبلي**، دار وائل للنشر: عمان.

العتوم، اسماعيل سليمان (١٩٩٨). **مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في محافظة جرش**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن: اربد.

عطار، عبدالله وكنسارة، إحسان (١٩٩٨). **وسائل الاتصال التعليمية**، مكة المكرمة: مطابع بهادر.

العمري، محمد (١٩٩٣). **مذكرات خاصة بمساق تصميم وإنتاج الوسائل العلمية**، جامعة اليرموك، كلية التربية.

العنزي، سالم بن مزلوه مطر (٢٠٠٥). **استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن: عمان.

العولة، احمد بن عثمان بن إبراهيم (٢٠٠٦). **مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن: صنعاء.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٢). **استخدام الحاسوب في التعليم**، ط١، دار الفكر: عمان.

القزويني، ابن ماجه أبو عبدالله محمد بن يزيد (د.ت). **سنن ابن ماجه**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلوب، بشير (١٩٨٨). **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، عمان: دار الشروق.

الكلوب، بشير عبد الرحيم (٢٠٠٥). **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، ط٣، دار الشروق: عمان.

لال، يحيى زكريا و الجندي، عليا عبدالله (١٩٨٩). **مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، ط١، العبيكان للطباعة والنشر.

لعوف، بشير (١٩٨٧). **الصحافة تاريخا وتطورا وفنا ومسؤولية**، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي.

لقلا، فخر الدين (١٩٩٤). **تقنيات التعليم والوسائل التعليمية**، جامعة دمشق، كلية التربية.

محمد، مصطفى عبد السميع ومحمود، حسين بشير و يونس، إبراهيم عبد الفتاح و سويدان، أمل عبد الفتاح والجزار، منى محمد (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر: عمان.

نبهان، يحيى محمد (٢٠١٠). **تقنيات التعلم والوسائل التعليمية**، ط١، دار آيلة: عمان.

النجار، اياد عبد الفتاح والهرش، عايد والغزاوي، محمد والنجار، مصلح عبد الفتاح (٢٠٠٢). **الحاسوب وتطبيقاته التربوية**، مركز النجار الثقافي: اربد.

النوايسة، أديب عبدالله (٢٠٠٧). **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**، دار كنوز المعرفة: عمان.

الهابس، عبدالله والكندري، عبدالله (٢٠٠٠). الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الانترنت، **المجلة التربوية**، العدد ٧٥، ١٦٧-١٩٩.

الهميلي، يوسف جاسم (٢٠٠٥). **واقع الاستفادة من الحاسب الآلي في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية المعوقات والحلول**، الرياض، معهد الإدارة العامة.

يالجن، مقداد (١٩٨٦). **أهداف التربية الإسلامية وغاياتها**، الرياض، مطابع القصيم.

يوسف، ماهر إسماعيل (١٩٩٩). **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**، مكتبة الشقري: الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abu Ziden ،Azidah Abdul Rahman ،Muhammad Faizal .(٢٠١٣) The Effectiveness of Web-Based Multimedia Applications Simulation in Teaching and Learning .**International Journal of Instruction** (٢) ،١٦ ٢١١-٢٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Alias, N ؛ Siraj ، S . Azman ، M ؛. Daud ، M & . Hussin ، Z .(٢٠١٣) . Effectiveness of Facebook Based Learning to Enhance Creativity among Islamic Studies Students by Employing ISMAN Instructional Design Model .**TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology** – January ،٢٠١٣ volume ١٢ Issue ،١ pp.٦٧-٦٠

Comb, K .(٢٠٠٠) Factors Influencing The Implementation Of Technology In A Magnet High School, Dissertation Abstracts, DAL-A٦١/٠٢.

Lubis, M., Yunus, M., Ishak, N., Muhamad, T & .Diao, T .(٢٠١٤) .**The Effectiveness of Strategies and Techniques in Teaching and Learning Islamic Education** ،Selected Topics in Education and Educational Technology, Retrieved November٢ ،nd ٢٠١٤ ،from: hsjh` lshu]http://www.wseas.us/e-library/conferences/٢٠١٤/Japan/EDU/EDU-٣٥.pdf

Wan Jusoh, W. & Jusoff, K. (٢٠٠٩). Using multimedia in teaching Islamic studies, **Journal Media and Communication Studies** Vol. ١(٥) pp. ٠٨٦-٠٩٤. Available online http://www.academicjournals.org/jmcs.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (١)
الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة آل البيت
المعهد العالي للدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتدريس

نموذج تحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار" استكمالا للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية من جامعة آل البيت. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من ثلاثة أقسام: القسم الأول يمثل قياس درجة توافر التقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة وتكون من (٤٨) فقرة، والقسم الثاني يمثل قياس درجة استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية وتكون من (٤٠) فقرة، والقسم الثالث يمثل معيقات استخدام التقنيات التعليمية وتكون من (٢٠) فقرة ونظرا لخبرتكم الطويلة، واطلاعكم الواسع في هذا المجال، يضع الباحث بين أيديكم أداة الدراسة المقترحة، ويرجو التكرم بتحديد مدى ملاءمة فقراتها ووضوح ودقة صياغتها اللغوية ومدى مناسبتها لمستوى المستجيبين وهم معلمي التربية الإسلامية، وتقديم أية ملاحظات ترونها مناسبة حول الاستبانة، لتصبح قابلة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

اسم المحكم :.....

الرتبة العلمية :.....

مكان العمل :.....

التخصص :.....

التوقيع :.....

الباحث:
عزيز صالح الحلبوسي

القسم الأول: مدى توافر التقنيات التعليمية (هل هي متوفرة أم غير متوفرة):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	التقنيات التعليمية	ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	التعديلات المقترحة
١	السبورة الطباشيرية					
٢	اللوحة الوبرية					
٣	اللوحة الممغنطة					
٤	اللوحة القلابة					
٥	رسومات توضيحية					
٦	نماذج ومجسمات					
٧	بطاقات تعليمية					
٨	الخرائط					
٩	أطالس تاريخية وجغرافية					
١٠	الشفافيات					
١١	الشرائح					
١٢	أقراص (CD وأقراص ممغنطة)					
١٣	أشرطة تسجيل كاسيت					
١٤	شاشات عرض					
١٥	الحقائب التعليمية					
١٦	اسطوانات تعليمية سمعية					
١٧	أشرطة فيديو					
١٨	وثائق ومخطوطات تاريخية					
١٩	الأفلام الملونة					
٢٠	أفلام ثابتة					
٢١	أفلام تعليمية متحركة					
٢٢	المصغرات الفلمية (مايكرو فيلم)					
٢٣	لوحة الجيوب					
٢٤	برامج الحاسوب التعليمية (الأقراص والاسطوانات)					

الرقم	التقنيات التعليمية	ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	التعديلات المقترحة
٢٥	خدمة الانترنيت					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦	جهاز الحاسوب					
٢٧	طابعة حاسوب					
٢٨	جهاز المسجل الصوتي					
٢٩	جهاز التلفزيون					
٣٠	وحدة إذاعة مدرسية					
٣١	آلة تصوير وثائق					
٣٢	البوصلة					
٣٣	جهاز الفيديو					
٣٤	جهاز الاسطوانات الصوتي					
٣٥	جهاز نسخ أشرطة صوتية					
٣٦	كاميرا تصوير فوتوغرافي					
٣٧	كاميرا تصوير فيديو					
٣٨	جهاز عرض الأفلام الثابتة					
٣٩	جهاز عرض الشرائح					
٤٠	جهاز عرض المعلومات والبيانات (Data show)					
٤١	جهاز عرض الصور المعتمة					
٤٢	جهاز عرض الأفلام المتحركة (جهاز سينما)					
٤٣	الفاكس					
٤٤	مختبر الحاسوب					
٤٥	تجهيزات مختبر الحاسوب					
٤٦	مكتبة					
٤٧	تجهيزات المكتبة					
٤٨	المسرح المدرسي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: درجة استخدام التقنيات التعليمية: (هل تستخدم: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا تستخدم)

الرقم	درجة استخدام التقنيات التعليمية	ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	التعديلات المقترحة
١	الكتاب المدرسي					
٢	السبورة الطباشيرية					
٣	الطباشير الملونة					
٤	اللوحة الوبرية					
٥	اللوحة الممغنطة					
٦	اللوحة القلابة					
٧	رسومات توضيحية					
٨	نماذج ومجسمات					
٩	بطاقات تعليمية					
١٠	الخرائط					
١١	أطالس تاريخية وجغرافية					
١٢	جهاز عرض الشفافيات					
١٣	جهاز عرض الشرائح					
١٤	الرحلات والزيارات الميدانية					
١٥	المسرحيات					
١٦	شاشات عرض					
١٧	الحقائب التعليمية					
١٨	جهاز الاسطوانات الصوتي					
١٩	الملصقات					
٢٠	الراديو					
٢١	وثائق ومخطوطات تاريخية					
٢٢	العينات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	درجة استخدام التقنيات التعليمية	ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	التعديلات المقترحة
٢٣	كاميرا تصوير فيديو					
٢٤	كاميرا تصوير فوتوغرافي					
٢٥	لوحة الجيوب					
٢٦	برامج الحاسوب التعليمية					
٢٧	خدمة الانترنيت					
٢٨	جهاز الحاسوب					
٢٩	جهاز المسجل الصوتي					
٣٠	جهاز التلفزيون					
٣١	وحدة إذاعة مدرسية					
٣٢	البوصلة					
٣٣	جهاز الفيديو					
٣٤	جهاز عرض الأفلام الثابتة					
٣٥	جهاز عرض البيانات والمعلومات (Data show)					
٣٦	جهاز عرض الصور المعتمة					
٣٧	جهاز عرض الأفلام المتحركة (جهاز سينما)					
٣٨	الفاكس					
٣٩	مختبر الحاسوب					
٤٠	مكتبة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثالث: الصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية (أوافق بشدة، أوافق، حيادي، غير موافق، غير موافق بشدة)

الرقم	العبارة	ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	التعديلات المقترحة
١	عدم توفر قاعات مخصصة لاستخدام بعض التقنيات التعليمية					
٢	ارتفاع أسعار التقنيات التعليمية					
٣	عدم توفر الأجهزة والوسائل التعليمية بشكل كاف					
٤	قلة إقامة معارض للتقنيات التعليمية لخلق روح التنافس وتبادل الخبرات					
٥	تراكم المسئوليات على المعلم يعيق استخدام التقنيات التعليمية					
٦	نقص خبرة المعلم في استخدام التقنيات التعليمية					
٧	قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في استخدام التقنيات التعليمية					
٨	عدم وجود تخطيط مسبق للحصة لا يساعد على استخدام التقنيات التعليمية					
٩	كثرة أعداد الطلبة الدارسين في الفصل الواحد					
١٠	حجم المادة الدراسية كبير بالنسبة لعدد الحصص المقررة					
١١	قلة توافر الأدلة المساعدة للمعلم على كيفية تصميم التقنيات التعليمية واستخدامها					
١٢	عدم اقتناع المعلم بجدوى استخدام الوسيلة التعليمية					
١٣	عدم توفر دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على التعامل مع التقنيات التعليمية وإنتاجها					
١٤	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية ومتابعة من لا يستخدمها					
١٥	صعوبة نقل التقنيات التعليمية لحجرة الدراسة					
١٦	عدم تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية					
١٧	الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي					
١٨	ضعف اهتمام المشرفين التربويين بالتقنيات التعليمية وعدم متابعة المعلمين لاستخدامها					
١٩	ضعف إمكانية المدرسة الإدارية والمالية للقيام بالرحلات العلمية والزيارات الميدانية التي تتعلق بالدروس					
٢٠	اعتقاد بعض المعلمين أن استخدام التقنيات التعليمية تشتت انتباه الطلبة ولا تساعد على ضبط الصف وإدارته					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٢)
أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
١.	أ.د. خالد القضاة	أستاذ	تكنولوجيا تربية	جامعة آل البيت
٢.	أ.د. ناصر أحمد خوالدة	أستاذ	مناهج التربية الإسلامية	الجامعة الأردنية
٣.	د. ماهر شفيق الهواملة	أستاذ مشارك	أساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
٤.	أ.د. إبراهيم الزعبي	أستاذ	أساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
٥.	د. أمية أحمد باكير		مناهج عامة	الجامعة الأردنية
٦.	د. حمود عليمات	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية	جامعة آل البيت
٧.	د. وائل الشرمان	أستاذ مساعد	التربية الخاصة	جامعة آل البيت
٨.	د. عبد السلام موسى العديلي	أستاذ مساعد	مناهج العلوم والرياضيات وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٩.	د. أحمد الدويري	أستاذ مساعد	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
١٠.	د. ياسر خلف الشجيري	أستاذ مساعد	طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية	جامعة الأنبار
١١.	د. وفاء نمر مهنا	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
١٢.	فواز جاسم حمادي	مدرس	تربية إسلامية	مدرسة متوسطة شجرة الدر
١٣.	وليد احمد عواد	مدرس	تربية إسلامية	متوسطة التقدم
١٤.	يحيى فاضل عبد الكريم	مدرس	تربية إسلامية	متوسطة الرصافي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٣)
الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي مدرس / أختي مدرسة مادة التربية الإسلامية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار" استكمالا للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية .

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة ودرجة استخدامها من قبل المدرسين في تدريس مادة التربية الإسلامية .

ونظرا لما تتمتعون به من مكانة تربوية هامة , يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة وإمعان , وتحديد الاستجابة عليها وذلك بوضع علامة (√) في المكان المناسب , مؤكدا لكم أن إجاباتكم على هذه الاستبانة ستبقى سرية , ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

مع خالص شكري وتقديري لكم على حسن تعاونكم

الباحث
عزيز صاخ الخليوسي
جامعة آل البيت
المعهد العالي للدراسات
الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(جدول يمثل مدى توافر التقنيات التعليمية)

الرقم	التقنيات التعليمية	متوفرة	غير متوفرة
1	السبورة		
2	اللوحة الوبرية		
3	اللوحة الممغنطة		
4	اللوحة القلابة		
5	رسومات توضيحية		
6	نماذج ومجسمات		
7	بطاقات تعليمية		
8	الخرائط		
9	أطلس تاريخي وجغرافي		
10	الشفافيات		
11	الشرائح		
12	أقراص (CD وأقراص ممغنطة)		
13	أشرطة تسجيل كاسيت		
14	شاشات عرض		
15	الحقائب التعليمية		
16	اسطوانات تعليمية سمعية		
17	أشرطة فيديو		
18	وثائق ومخطوطات تاريخية		
19	أفلام ملونة		
20	أفلام ثابتة		
21	أفلام تعليمية متحركة		
22	المصغرات الفلمية (مايكرو فيلم)		
23	لوحة الجيوب		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	التقنيات التعليمية	متوفرة	غيرمتوفرة
24	الملصقات		
25	العينات		
26	جهاز الحاسوب		
27	الانترنيت		
28	جهاز المسجل الصوتي		
29	جهاز التلفزيون		
30	وحدة إذاعة مدرسية		
31	الراديو		
32	البوصلة		
33	جهاز الفيديو		
34	كاميرا تصوير فوتوغرافي		
35	كاميرا تصوير فيديو		
36	جهاز عرض الأفلام الثابتة		
37	جهاز عرض الشرائح		
38	جهاز عرض المعلومات والبيانات (Data show)		
39	جهاز عرض الصور المعتمة		
40	جهاز عرض الأفلام المتحركة (جهاز سينما)		
41	مختبر الحاسوب		
42	تجهيزات مختبر الحاسوب		
43	مكتبة		
44	تجهيزات المكتبة		
45	المسرح المدرسي		

أية وسائل أخرى لم تذكر

1 - .....

2 - .....

3 - .....

4 - .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(جدول يمثل درجة استخدام التقنيات التعليمية)

الرقم	الفقرة	درجة الاستخدام				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا تستخدم
1	الكتاب المدرسي					
2	السبورة					
3	الطباشير الملونة					
4	اللوحة الوبرية					
5	اللوحة الممغنطة					
6	اللوحة القلابة					
7	رسومات توضيحية					
8	نماذج ومجسمات					
9	بطاقات تعليمية					
10	الخرائط					
11	أطلس تاريخي وجغرافي					
12	جهاز عرض الشفافيات					
13	جهاز عرض الشرائح					
14	الرحلات والزيارات الميدانية					
15	المسرحيات					
16	شاشات عرض					
17	الحقائب التعليمية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	درجة الاستخدام				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا تستخدم
18	الملصقات					
19	الراديو					
20	وثائق ومخطوطات تاريخية					
21	العينات					
22	كاميرا تصوير فيديو					
23	كاميرا تصوير فوتوغرافي					
24	لوحة الجيوب					
25	برامج الحاسوب التعليمية					
26	الانترنيت					
27	جهاز الحاسوب					
28	جهاز المسجل الصوتي					
29	جهاز التلفزيون					
30	وحدة إذاعة مدرسية					
31	البوصلة					
32	جهاز الفيديو					
33	جهاز عرض الأفلام الثابتة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	درجة الاستخدام				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا تستخدم
34	جهاز عرض البيانات والمعلومات (Data show)					
35	جهاز عرض الصور المعتمة					
36	جهاز عرض الأفلام المتحركة (جهاز سينما)					
37	مختبر الحاسوب					
38	مكتبة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(جدول يوضح الصعوبات و المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية)

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	حيادي	معارض	معارض بشدة
1	عدم توافر قاعات مناسبة لاستخدام التقنيات التعليمية					
2	ارتفاع أسعار التقنيات التعليمية					
3	عدم توافر الأجهزة و الوسائل التعليمية بشكل كافي					
4	قلة إقامة معارض للتقنيات التعليمية لخلق روح التنافس وتبادل الخبرات					
5	تراكم المسئوليات على المعلم يعيق استخدام التقنيات التعليمية					
6	نقص خبرة المعلم في استخدام التقنيات التعليمية					
7	قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في استخدام التقنيات التعليمية					
8	عدم وجود تخطيط مسبق للحصة لا يساعد على استخدام التقنيات التعليمية					
9	حجم المادة الدراسية كبير بالنسبة لعدد الحصص المقررة					
10	عدم توافر الأدلة المساعدة للمعلم على كيفية تصميم التقنيات التعليمية واستخدامها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	حيادي	معارض	معارض بشدة
11	عدم اقتناع المعلم بجدوى استخدام التقنيات التعليمية					
12	عدم توافر دورات وورش عمل لتدريب المعلمين على التعامل مع التقنيات التعليمية وإنتاجها					
13	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية ومتابعة من لا يستخدمها					
14	صعوبة نقل التقنيات التعليمية لحجرة الدراسة					
15	عدم تأكيد الكتاب المدرسي على استخدام التقنيات التعليمية					
16	الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي					
17	ضعف اهتمام المشرفين التربويين بالتقنيات التعليمية وعدم متابعة المعلمين لاستخدامها					
18	ضعف إمكانية المدرسة الإدارية والمالية للقيام بالرحلات العلمية والزيارات الميدانية التي تتعلق بالدروس					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٤)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY
HIGHER INSTITUTE OF ISLAMIC STUDIES
المعهد العالي للدراسات الإسلامية

الرقم: م د ا/ ٧٧/ ٢٠١٤
التاريخ: ٢/ذو القعدة/١٤٣٥هـ
الموافق: ٢٨/٨/٢٠١٤

السادة الملحقية الثقافية العراقية المحترمين

تحية مباركة. وبعد،

يرجى التكرم بتسهيل مهمة طالب الماجستير **عزيز صالح محمد الحلبوسي** ورقمه الجامعي (١٢٢١٤٠١٠١١) طالب الماجستير في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في جامعة آل البيت تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية وذلك لغايات كتابة رسالة الماجستير والمعنونة بـ "واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار" والمشرف على رسالة الطالب الحلبوسي الدكتور محمود حامد المقدادي عضو هيئة التدريس في جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أ.د. أحمد القرالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٥)

كتاب تسهيل مهمة من دائرة البعثات والعلاقات الثقافية

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البعثات والعلاقات الثقافية
قسم شؤون الدارسين في الخارج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

العدد :
التاريخ : ٢٠١٤/١١/٩

((معاً لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب))

وزارة التربية / التبادل الثقافي / الطلبة الدارسين في الخارج والوافدين

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ..

نود بيان الاتي :-

١- نرفق صورة كتاب دائرتنا الثقافية في عمان المرقم د ث / م / ٥٥٤٥ المؤرخ في ٢٠١٤/٨/٢٨ ومرفقه كتاب جامعة آل البيت الخاص بموفدكم طالب الاجازة الدراسية في الاردن (عزيز صالح محمد حسين) المتضمن تسهيل مهمته لغايات كتابة رسالة **الماجستير** التي يقوم بأعدادها .

٢- بامكانه اجراء بحث ميداني في بلد اخر واعتبارها من ضمن مدة الاقامة على ان لا تتجاوز ثلث المدة المطلوبة وعلى ان يكون البحث الميداني قد تم باشراف عضو هيئة تدريسية تعتمده الجهة المانحة استناداً للمادة السادسة - الفقرة - ح من اسس تعادل الشهادات النافذة (ان لا تقل اقامة الطالب لغرض الدراسة في بلد الجامعة المانحة عن المدة المقررة لدراسة الدبلوم العالي وعن مدة مجموعها سنة دراسية واحدة للماجستير او الدكتوراه بعد الماجستير او سنتين دراسيتين للدكتوراه بعد الجامعية الاولية او الاولية العالية وتأخذ بنظر الاعتبار مدة البحث الميداني او اي مدة اخرى تقرر الجهة العلمية المسؤولة ان يقضيها الطالب في بلد اخر واعتبارها من ضمن الاقامة على ان لا تتجاوز ثلث المدة المطلوبة وعلى ان يكون البحث الميداني قد تم باشراف عضو هيئة تدريسية تعتمده الجهة المانحة مسبقاً ولا يدخل في حساب ذلك المدة اللازمة لدراسة اللغة واستكمال المتطلبات الاخرى) .

راجين التفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم ... مع التقدير

د. احمد حمدي الحسيني
معاون المدير العام لدائرة البعثات والعلاقات الثقافية
٢٠١٤ / ١١ / ٦

صورة منه إلى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة للشؤون العلمية والعلاقات الدولية / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- مكتب السيد المدير العام / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير
- مكتب السيد معاون المدير العام / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير
- الدائرة الثقافية العراقية/ عمان /للتفضل بالعرض اعلاه ... مع التقدير .
- قسم تقييم الشهادات / مذكرتكم المؤرخة في ٢٠١٤/١٠/٢٩ ... مع التقدير.
- قسم شؤون الدارسين في الخارج لشؤون الوطن العربي واسيا / ٧٦٢ / اجازة دراسية / الاردن

دائرة البعثات والعلاقات الثقافية

te: www.scrdiraq.gov.iq
: scrd@mohesr.gov.iq

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٦)

تسهيل مهمة من مديرية العلاقات العامة والتبادل الثقافي

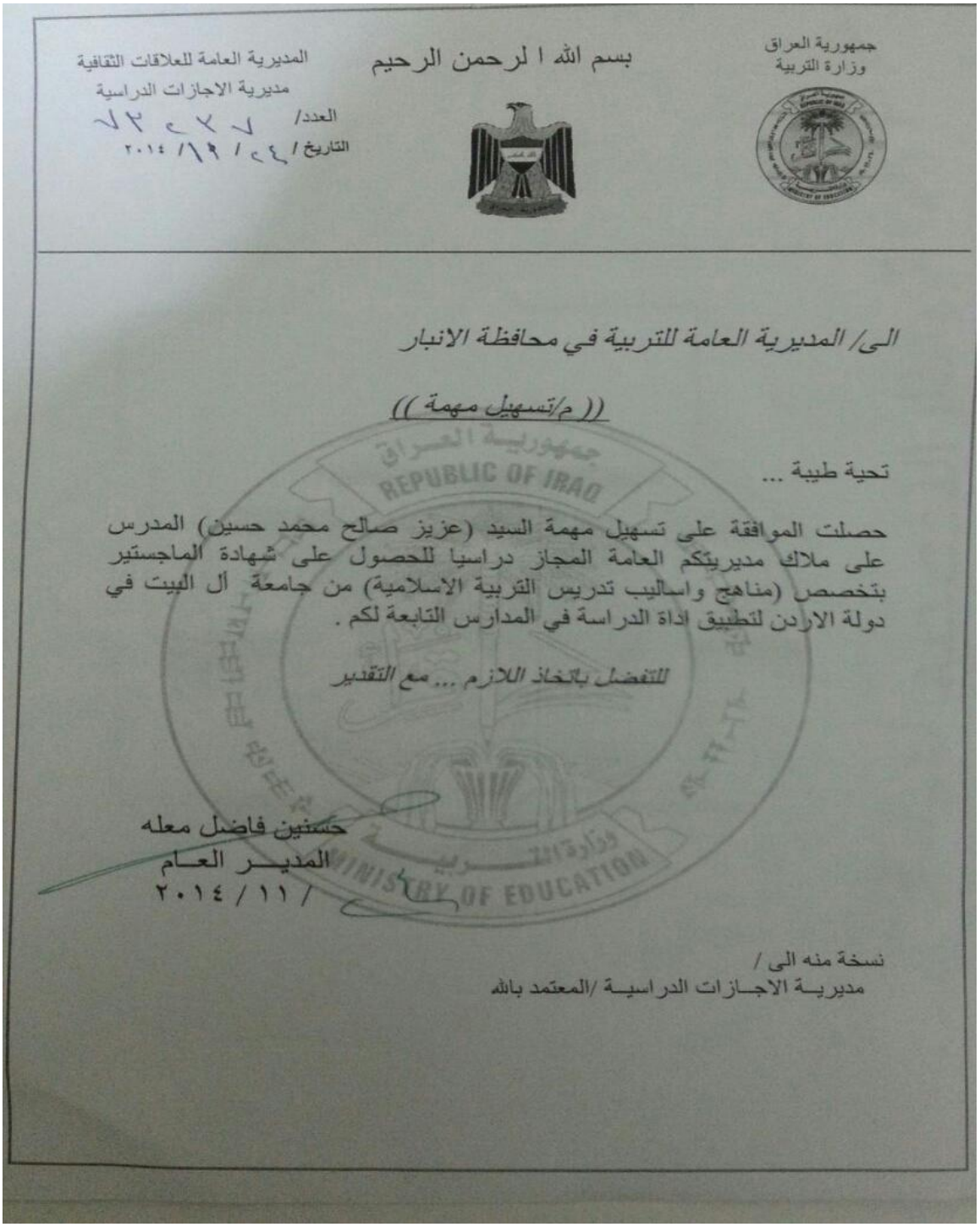

جمهورية العراق
وزارة التربية

بسم الله ا لرحمن الرحيم

المديرية العامة للعلاقات الثقافية
مديرية الاجازات الدراسية
العدد/ ٧٢٤٧
التاريخ/ ١٩/ ١١/ ٢٠١٤

الى/ المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

((م/تسهيل مهمة))

تحية طيبة ...

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة السيد (عزيز صالح محمد حسين) المدرس على ملاك مديريتكم العامة المجاز دراسيا للحصول على شهادة الماجستير بتخصص (مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية) من جامعة آل البيت في دولة الاردن لتطبيق اداة الدراسة في المدارس التابعة لكم .

للتفضل باتخاذ اللازم ... مع التقدير

حسنين فاضل معله
المديـــر العـــام
/ ١١ / ٢٠١٤

نسخة منه الى /
مديريـــة الاجـــازات الدراسيـــة /المعتمد بالله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٧)

إذن رسمي من مديرية تربية محافظة الأنبار

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار
قسم الموارد البشرية / الإجازات الدراسية

العدد/ ١٦٢٧٩
التاريخ ٢٠١٤/١٢/٤

إلى / إدارات المدارس المتوسطة
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ..

نرجو تسهيل مهمة السيد (عزيز صالح محمد) مدرس على ملاك مديريتنا الحاصل على اجازة دراسية لإكمال شهادة الماجستير وذلك لغرض إكمال متطلبات الأطروحة .

... مع التقدير ....

ناجي حمد خلف
معاون المدير العام
٢٠١٤/١٢/

نسخة منه إلى ///
- قسم الموارد البشرية / الإجازات الدراسية
- الملف العامة
- الدوار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٨)

عدم ممانعة من الإشراف على تطبيق أداة الدراسة

Ministry of Higher Education and Scientific Research
UNVERSITY OF ANBAR
Education College For Women
Ref: Date: / / 201

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية التربية للبنات
العدد: التاريخ: ٢٠١٤/٨/

إلـــــى / جامعة آل البيت
م/ تـــأييـــد

تحية طيبة ...
نفيد لكم بأن الأستاذ المساعد الدكتور " وليد أحمد عبد " هو أحد تدريسي فرع العلوم النفسية في كليتنا ومازال مستمراً بالخدمة ...لغرض الإشراف على رسالة الماجستير الموسومة (واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الاسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين في محافظة الانبار) للسيد (عزيز صالح محمد الحلبوسي) الطالب في دراسة الماجستير في جامعة (ال البيت)
وبناءاً على طلبه زود بهذا التأييد .
.. للتفضل بالاطلاع مع التقدير ..

أ.د. وليد فرج حمادي الهيتي
العميد
٢٠١٤/٨/٢٤

نسخه منه إلـــى
- الإدارية
- الملف الشخصي.
- الصادرة.

E - mail : ecwanb@yahoo.com
00964 24428657 - 07814263725
- Anbar - Ramadi
العراق - الأنبار - الرمادي

UNIVERSITY OF ANBAR
Education College For Women

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Reality of Using Educational Technologies in Teaching Islamic Education at the Intermediate Stage Schools from Teachers' Point of View in Al Anbar Governorate

Prepared by

Azeez Saleh Mohammad Al Halboosi

Supervisor

Dr. Mahmoud Hamed Al Miqdadi

Abstract

The study investigated the reality of using educational technologies in teaching Islamic education at the intermediate stage schools from teachers' point of view in Al Anbar Governorate. Sample of the study consisted of (١٠٧) Islamic education male and female teachers. The researcher used the descriptive survey design via the use of a questionnaire distributing on (٣) domains measuring the availability of educational technologies, educational technologies use level and obstacles relating to the use of educational technologies. Reliability for the instrument was calculated (٠.٨٥).

Results of the study indicated that the availability of educational technologies at Al Anbar Governorate was low. The most prevalent educational technologies available in intermediate stage schools were blackboard, maps, Illustrations, library and library equipment. Results found that the most significant educational technologies used with high levels by Islamic education teachers were as follows: textbook, blackboard, colored chalk, maps, respectively. As for the most important obstacles for using educational technologies at Al Anbar Governorate from Islamic education teachers were lack of equipment, lack of instructional aids, lack of training courses to promote teachers technological competences.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The study recommended the need for providing all the educational technologies needed by teachers in general, and Islamic education teachers in particular which help them in using modern teaching styles at the intermediate stage schools in Al Anbar Governorate.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com